



النهار

٨ صفحات — ٢٥٠ ليرة

AN-NAHAR Mardi 13 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17574 ● ١٧٥٧٤ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٩٠ آذار ١٣ الثلاثاء

الهدنة في الشرقية تحت وطأة الخوف من الانفجار
عون يعطي الوسطاء مهلة و"القوات" تركز على الفصل
باريس انتظرت من الحكم مقترحات فتلقت مطلبين شرطين: تسليم قصر بعبدا ووزارة الدفاع قبل أي حوار

دخان يتصاعد من قنبلة انفجرت قبل ظهر امس امام مبنى "الاوليفيتي" في منطقة المتحف اثناء التراشق. (ابرهيم الطويل)

تحت وطأة الخروقات الامنية المتلاحقة لوقف النار واستمرار التباعد بين المواقف السياسية، تعود المنطقة الشرقية تدريجا الى دوامة العنف اذا لم ينجح الوسطاء في تجنيبها كأسا مرة جديدة بعد الكأس التي ذاقتها طوال الشهر المنصرم.

ويبدو ان الخلل يكمن في عدم استكمال تنفيذ البند الاول من البنود الستة التي تضمنها الاتفاق المعلن، والذي ينص على فتح كل الطرق واعادة الحياة الى طبيعتها. فما اعيد فتحه حتى الان يقتصر على بعض منها، في حين لم يعد الوضع الى طبيعته لان المظاهر العسكرية لا تزال قائمة الامر الذي يهدد بانفجار جديد في كل لحظة.

وهذا الواقع لم يحز ثقة المواطنين الذين استغلوا ايام الهدوء اما لمغادرة منازلهم الى اماكن آمنة، واما للتموين تحوطا لحصار آخر في الملاجىء. ذلك ان ما نفذ من خطوات ميدانية لا يبعث كثيرا على التفاؤل.

ولوحظ امس تبدل في اللهجة الاعلامية في وسائل الاعلام الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، بحيث تصاعدت نبرتها بتوجيه اتهامات متبادلة وانتقادات ولو مهذبة، الامر الذي يثير مخاوف من تطور هذه اللهجة في قابل الايام، خصوصا اذا ظلت المساعي السلمية تصطدم بالعراقيل والعقبات الامنية والسياسية نفسها.

وما تسرب مساء امس من معلومات عن مجريات الوضع في المنطقة الشرقية الى مراجع وقيادات في المنطقة الغربية يوحي بجولة قتال جديدة بين الجيش و"القوات اللبنانية". وقال احد الوزراء لـ"النهار": "ان العماد عون والدكتور جعجع غير مختلفين على مبادىء تأليف المرجعية السياسية، وان جعجع لا يمانع في ان تكون برئاسة عون وهو يقبل بالبنود الستة المعلنة، لكنه يسعى الى ان تكون اكثرية اعضائها من مؤيديه، وهذا الامر هو احد الاسباب التي تؤخر تأليف المرجعية ويجعل العاملين في هذا المجال يغوصون في لعبة الاسماء. ففي حين رشح رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون لعضويتها، رشح بعض الوسطاء رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، ولكن ما دام الاخير خارج المنطقة الشرقية فان ثمة استحالة للاتيان بالمهندس شمعون". واضاف: "ان العماد عون يهدف الى جعل هذه المرجعية . اذا تألفت ، حكومة تواجه اتفاق الطائف، لكن "القوات" تريدها هيئة تعمل على حلحلة المشكلات القائمة و"تطبيع" العلاقات بين الجيش و"القوات" واعادة الاوضاع الى طبيعتها. وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث".

وثمة من يقول ان الوسطاء كانوا يركزون وما زالوا على امكان جمع العماد عون والدكتور جعجع الى طاولة الحوار عبر تأليف المرجعية، لكن انعدام التوافق على تفسير واحد للبنود الستة وتاليا استمرار الوضع الامني على هشاشته يحول دون تحقيق هذا الهدف الذي لا يمكن التوصل اليه الا تدريجا. هذا في حال نجاح الاتصالات في تقريب وجهات النظر في شأن صيغة موحدة لتركيبة المرجعية.

ونقل زوار قصر بعبدا امس عن العماد عون انه يرفض ان تتعامل "القوات" مع اتفاق البنود الستة تعاملها مع اتفاق الطائف وان المطلوب "توحيد فوري وسريع" لتفسير البنود الستة. واضافوا ان عون خاب امله من امكان قيام حوار بينه وبين الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي نتيجة الرد السلبي الذي قوبلت به مبادرته الحوارية الاخيرة، وخاب امله ايضا من الضمان الذي ابداه الفاتيكان لجهة قبول "القوات" بالبنود الستة من الاتفاق المعلن.

وقال زوار بعبدا ان المهلة التي تحدث عنها العماد عون امس مرهونة بمدى استطاعة سكان المنطقة الشرقية تحمل الجمود القائم في الاوضاع. فاذا كان هؤلاء يستطيعون تحمله، فلتستمر الهدنة، اما اذا كانوا لا يستطيعون ذلك فالمطلوب البحث في وضع حد سريع لهذا الجمود.

- التتمة في الصفحة ٨ -

لابقاء الباب مفتوحا امام تسوية

حزب العمل ترك لقيادته حرية التصويت على الثقة الخميس



من اليمين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير المال شمعون بيريز يتكلمان في اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل امس. (رويتر تيليفوتو)

تبنت امس اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي توصية صيغتها غامضة تترك لمكتب الحزب وللمجموعة البرلمانية العمالية في الكنيست حرية التصرف في مناقشات حجب الثقة عن الحكومة المتوقعة الخميس، فيما بدت الاحزاب الدينية الحكم الذي يرجح كفة تكتل "ليكود" او حزب العمل في النزاع بينهما في شأن المقترحات الاميركية.

ونصت التوصية التي وافق عليها مكتب حزب العمل الذي يضم ١٤٠ عضوا، وصوتت عليها اللجنة المركزية للحزب التي تضم ١٢٠٠ مندوب وتعتبر بمثابة الهيئة القيادية، على "ان اللجنة المركزية تفوض الى المجموعة البرلمانية ومكتب الحزب اتخاذ الاجراءات البرلمانية اللازمة بعد الوضع الذي نشأ عن اجتماع مجلس الوزراء المصغر امس الاحد".

ولفت المراقبون الى ان التوصية لا تتضمن قرارا واضحا بالتصويت على طلب حجب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية في الكنيست الخميس، كان قادة حزب العمل ارادوا الا يعطوا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ذريعة يستند اليها لفصل الوزراء من الحزب في جلسة مجلس الوزراء اليوم. وينص القانون الاسرائيلي على ان رئيس الوزراء لا يستطيع اقالة وزير من منصبه في الساعات الـ٤٨ السابقة للبحث في طلب لحجب الثقة.

ورأى محللون ان قادة حزب العمل لا يريدون الظهور مظهر المسؤولين عن سقوط حكومة الوحدة الوطنية، فرفضوا الاعلان سلفا انهم يوافقون على حجب الثقة عن الحكومة، الى كونهم يتركون بهذه التوصية الباب مفتوحا امام تسوية مع "ليكود" في اللحظة الاخيرة.

وصرح زعيم حزب العمل ووزير المال شمعون بيريز ان "الامل ضئيل جدا" في امكان التوصل الى مثل هذه التسوية. ووصف محاولة زفولون هامر احد قادة الحزب الوطني الديني اجراء مصالحة بين "ليكود" والعمل بانها "تنطوي على قدر كبير من

- التتمة في الصفحة ٨ -

كارتر في القاهرة واليوم يلتقي مبارك

القاهرة - وص ف - اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وصل صباح امس الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين بدعوة من الحكومة المصرية يلتقي فيها اليوم الرئيس حسني مبارك.

وتأتي زيارة كارتر لمصر في اطار جولة سيزور خلالها ايضا كلا من سوريا والاردن واسرائيل.

وكان كارتر اشار قبيل مغادرته الولايات المتحدة الى انه سيطلع على الاخص اثناء جولته "على آخر التطورات الكفيلة بتشجيع احلال السلام في الشرق الاوسط وعلى الجهود الاميركية الهادفة الى بدء حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

اعتقال ١١ أصوليا في المنيا

القاهرة: إتهام ناشطي "الجهاد" بتدبير الاضطرابات ضد الاقباط

اعلن وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان قوى الامن اعتقلت ١١ مسلما اصوليا في الايام الاخيرة في محافظة المنيا في جنوب البلاد للاشتباه في اثارتهم اضطرابات طائفية ضد الاقباط المسيحيين.

الا ان زعيم المجموعة الاصولية قتل صعقا بالكهرباء عندما قفز من الطبقة الثانية لمنزله في محاولته الهرب من الشرطة وهو يطلق الرصاص.

واوضح الوزير ان المتشددين الاعضاء في منظمة "الجهاد الاسلامي" السرية، قبض عليهم في اطار عملية دهم في مدينة المنيا في مصر العليا التي كانت الاسبوع الماضي مسرحا لاضطرابات طائفية هوجمت خلالها مبان للاقباط بينها ٤ كنائس وصيدليات ومعمل للسكاكر.

واستنادا الى معلومات ادلى بها اللواء موسى الى الصحافيين، حاول الناشطون الاسلاميون "استغلال" تدهور الوضع الاقتصادي لنشر الفوضى. وقد عثرت قوى الامن على مناشير معادية للاقباط تدعو الى العصيان في حوزة الناشطين الموقوفين، كذلك صادرت منهم ٣٠ زجاجة حارقة وسيوفا ومدى وسلاسل.

وكانت السلطات اقصت الاحد الماضي مدير الامن في محافظة المنيا على مسافة ٢٤٣ كيلومترا جنوب القاهرة. وجاءت هذه الخطوة بعدما اخذت مجلة "وطني" الاسبوعية القبطية على مسؤولي الامن في المحافظة عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب الفتنة الطائفية، علما انهم كانوا على علم بالاخطار المحدقة بالاقباط.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن وزير الداخلية ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات التقى الشرع وطالب بمشاركة رفيعة

مجلس الجامعة لقمة سريعا تبحث في هجرة اليهود السوفيات

طلب مجلس وزراء الخارجية لجامعة الدول العربية عقد قمة عربية في اسرع ما يمكن للبحث في مسألة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين والمخاطر التي تسببها للشعب الفلسطيني والعالم العربي.

واوضح بيان صحافي صدر بعد ظهر امس في تونس ان المجلس، الذي بدأ السبت الماضي اعمال دورته العادية، طلب عقد القمة بناء على توصية اللجنة السياسية وقرارات اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة في الخامس من شباط الماضي. واضاف ان الوزراء قرروا تكثيف الاتصالات مع الدول التي يهاجر منها اليهود ومع الدول التي يتوقفون فيها لايضاح الاخطار التي تهدد السلام وحقوق الشعب الفلسطيني على ارضه نتيجة هذه الهجرة. وقرروا ايضا زيادة الاتصالات الرامية الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة طبقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨.

ولاحظ ناطق باسم الجامعة ان الدعوة مجرد توصية ويتعين لعقد قمة عربية ابداء رئيس دولة عربية استعداده لاستضافتها.

في غضون ذلك اكدت دول عدم الانحياز انها ستعمل على تبني مجلس الامن قرارا يعلن كل محاولة لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية امرا "غير مشروع ولاغيا كأنه لم يكن". وجاء في بيان صدر في ختام اعمال لجنة دول عدم الانحياز الخاصة بفلسطين التي اجتمعت في تونس بناء على طلب من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان على مجلس الامن ان يقوم "بعمل جازم لمنع" توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة و"اتخاذ اجراءات لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال".

دعوة عرفات

من جهة اخرى رأى عرفات ان هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة تستهدف الامة العربية كلها، داعيا الى مشاركة عربية على اعلى مستوى في المناقشات التي تبدأ غدا في مجلس الامن في شأن الهجرة اليهودية، بناء على طلب الاتحاد السوفياتي.

وقال في حديث اجري معه في تونس ونشرته امس صحيفة "الانباء" الكويتية ان "هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة تستهدف الامة العربية من المحيط الى الخليج" وان ثمة مسؤولية عربية متزايدة حيال هذه الهجرة "المتعاظمة (...) خصوصا ان التعسف الاسرائيلي لم يتوقف ولو للحظة واحدة ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني". واضاف ان الانتفاضة ليست دفاعا فقط عن الفلسطينيين بل عن الامة العربية باكملها، وحض العرب

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول رد لموسكو على استقلال ليتوانيا

غورباتشوف رأى الوضع "مثيرا للقلق" وطالب بالبحث واستخلاص "نتائج" القرار

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يلقي خطابه امس. (رويتر تيليفوتو)

قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الوضع في ليتوانيا "مثير للقلق"، وطالب مؤتمر نواب الشعب بالبحث في اعلان البرلمان الليتواني اول من امس استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفياتي.

وشدد، في خطاب افتتح به الدورة الاستثنائية لمؤتمر نواب الشعب صباح امس في الكرملين وبثه التلفزيون السوفياتي مباشرة، على ان "القرارات التي اتخذت (في ليتوانيا) تطاول المصالح الحيوية ومستقبل الجمهورية وشعبها والدولة (السوفياتية) بكاملها".

واعتبر كلامه اول رد فعل في موسكو على قرار فيلنيوس "استعادة ليتوانيا المستقلة حقوقها في السيادة التي الغتها قوة اجنبية عام ١٩٤٠".

واقترح غورباتشوف الذي يواجه، بعد خمس سنوات تماما على توليه السلطة، تزايد الاضطرابات السياسية والاقتصادية،

- التتمة في الصفحة ٧ -

اعتبر رفضا لاقتراح بون التوحيد

برلين: "الطاولة المستديرة" لدستور يضمن "المكاسب الاجتماعية للشرقيين"

شاحنتان تحملان جهازين للبث عبر الاقمار الصناعية امام مبنى مجلس الشعب في برلين الشرقية لتغطية انباء الانتخابات العامة التي ستجري الاحد (رويتر تيليفوتو)

عقدت امس "الطاولة المستديرة" جلستها الاخيرة بعد ٣ اشهر من الاجتماعات المتواصلة في برلين الشرقية، واقرت مشروع دستور جديد لالمانيا الشرقية يتبناه البرلمان الجديد الذي ينتخب الاحد المقبل، في ما اعتبر رفضا غير مباشر لصيغة الوحدة التي تقترحها المانيا الغربية عن طريق الزام برلين دستورها.

وتبنت "الطاولة المستديرة" التي تضم ١٦ حزبا وحركة سياسية من المعارضة وممثلين لحكومة رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف الذي ناط بها دورا استشاريا، تقريرا عن الشرطة السرية السابقة "ستاسي" التي اعلن حلها رسميا، دعا الى اخذ جانب الحذر حيال مجموعات صغيرة لا تزال ناشطة ولا تخضع لسيطرة الدولة. وقدر التقرير نسبة الذين سرحوا من جهاز الشرطة السرية بـ٩٦ في المئة، كون العدد الحقيقي لرجال "ستاسي" غير محدد في دقة نظرا الى اتلاف ملفات ووثائق في الايام الاولى للتغييرات التي شهدتها المانيا الشرقية.

واقر المجتمعون مشروع دستور جديد

- التتمة في الصفحة ٧ -

نابلس تشهد سرقات مسلحة

القدس أضربت لليوم الثالث والعنف أودى بفلسطيني خامس

واصل امس الفلسطينيون في القدس الشرقية اغلاق متاجرهم وشركاتهم لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على عمليات القمع التي نفذتها الشرطة الاسرائيلية في مخيم شعفاط شمال القدس والتي اسفرت عن مقتل اثنين من المواطنين العرب واعتقال العشرات.

ونزلت طالبات في كلية في القدس الشرقية، الى الشارع امس لاغلاق الطريق امام حرم الكلية بالحجار وصناديق القمامة. ورددت المتظاهرات هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وافاد مسؤولون في مستشفى المقاصد في القدس، ان فلسطينيا كان الجنود الاسرائيليون اصابوه بطلق ناري قرب اريحا في الضفة الغربية المحتلة ليل اول من امس، توفي امس اثناء جراحة اجريت له. وقالت مصادر عربية ان جمال محمد خليفة (١٨ عاما) هو خامس فلسطيني يقتل على ايدي قوى الامن الاسرائيلية في الايام السبعة الاخيرة.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود اطلقوا النار على متظاهرين في مخيم عقبة جابر ليل اول من امس، وان الجيش فرض منع التجول على المخيم. واضافت ان ضابطا كبيرا يتحقق من ظروف وفاة جمال محمد خليفة.

وعلم ان الجيش اخرج جثة فلسطيني من مخيم طولكرم في الضفة الغربية لمعرفة سبب وفاته. وكانت اسرة عصام السروجي (٣٥ عاما) اشارت الى انه اصيب باختناق مساء السبت بعدما اطلق الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع في منزله اثناء اشتباكات وقعت في المخيم.

سرقات مسلحة

من جهة اخرى، اقدمت امس عصابة فلسطينية مسلحة في نابلس في الضفة الغربية على سرقة تاجر ذهب، مما اثار مخاوف من ان تكون العملية نفذتها مجموعة جديدة تحذو حذو "النسور الحمر" او "الفهود السود".

وجاء في تقارير عربية ان مسلحين فلسطينيين اثنين مزودين رشاشين من

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنانية الهموم وعروبة المسؤولية

بقلم كلوفيس مقصود

هل دخلت الحرب الاهلية في لبنان فعلا بداية النهاية، ام انها تعبت فقط فتوقفت للاستراحة؟

على الارجح الاثنان معا. تعبت وصارت ملزمة النزوع نحو المخرج البديل. وقد تكون الاستراحة هذه المرة مختلفة عن السابق، او على الاقل نأمل في ذلك.

نطرح مثل هذا التساؤل ونخلص الى مثل هذا الاستنتاج في ضوء التطورات السياسية الاخيرة في بيروت الشرقية التي كان ابرزها الدعوة الى وضع حد لحرب الـ١٥ سنة.

بداية لا بد من الترحيب بمثل هذه الدعوة بما هي تطور ايجابي من شأنه تجديد الامل في امكان وقف الانهيار المدمر. الا اننا نسارع الى الاستدراك ان هذه الخطوة، بصرف النظر عن خلفيتها وموجباتها، لا تشكل ما يتجاوز بدايات الحلحلة، تأسيسا على ما بدا من تسليم بضرورة وقف النزف. فليس خافيا ان النداء الاخير الصادر عن احد طرفي الاقتتال الاهلي في بيروت الشرقية، ليس تعبيرا عن صحوة لخطورة نهج التناحر، بقدر ما هو استسلام امام قانون الاستحالة الذي يحكم هذا النهج وكذلك بقدر ما هو وليد الارهاق الذي ادى اليه. فالقوى المتناحرة اضحت منهكة وخائرة فيما تنوء البلاد تحت حال مروعة من الهلاك والمآسي. بل ان هذه القوى صارت مكشوفة بعدما افتضح خواء شعاراتها وتبينت كلفة تهورها الذي اغرق البلد في حمام دم جديد زاد من تقطيع اوصاله وتفتيته. واذا كان السلام يأتي احيانا على انقاض افلاس الحرب والمتحاربين جميعا، فان الوضع في لبنان قد بلغ ذروة هذا الافلاس.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

الاصوليون وعون ودمشق

نائب طهران حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، احد رموز المتشددين في ايران على حد وصف الاعلام الغربي له، اكد في مقال افتتاحي نشرته صحيفة "كيهان" الايرانية قبل ايام معارضته اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان محذرا من ان خطوة كهذه ستؤدي الى "كسر السلاسل التي تقيد الذئاب الدموية".

ماذا يعني هذا الكلام؟

يعني الاتي استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج:

١ - أن جهودا جدية تبذل بعيدا عن الاضواء لاطلاق الرهائن بين الولايات المتحدة الاميركية وايران من خلال "اتصالات علانية" كما يسميها بعض المراجع الاصولية في لبنان، وان هذه الجهود تحاول الافادة من الواقعية التي ابداها غير مرة الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني سواء في موضوع الرهائن او في مواضيع عدة اخرى. وان افتراض امكان نجاح هذه الجهود قابل للتبرير على رغم ان التجارب علمت الجميع وان اي تطور يطرأ في اللحظة الاخيرة يمكن ان يهدد هذا النجاح وتاليا أن يعيد الامور الى نقطة البداية.

٢ - ان اصحاب الخط المتشدد في ايران الذين يبدو انهم يمونون على قسم واسع من التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية. على رغم نفي احد ابرز المراجع فيها ذلك، يخشون ان يؤدي النجاح في اطلاق الرهائن الى امرين مهمين لهما انعكاسات سلبية عليهم وعلى الخط الذي فيه يسيرون: الاول تعزيز الوضع الدولي للحكم الايراني وتحديدا للثلاثي خامنئي (مرشد الثورة الاسلامية) - رفسنجاني - ولايتي (وزير الخارجية) وتحديدا الوضع الغربي. الامر الذي يمكنه من الانطلاق بزخم لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ولبدء ورشة اعمار ما دمرته الحرب. وطبيعي ان يكون ذلك مع الوقت على حساب الخط المتشدد وعلى حساب اصحابه موقعا ونفوذا. اما الامر الثاني فهو ان اطلاق الرهائن سيفسح في المجال امام تطبيق خطة امنية فعلية في بيروت الكبرى التي يسيطر على ضاحيتها الجنوبية جغرافيا و"الغربية" سياسيا "حزب الله" تؤدي الى فقدان هذا الحزب والتيارات الاصولية وتاليا الخط الايراني المتشدد خارج ايران الكثير من المواقع والنفوذ. ويذكر هنا ان الخطة الامنية التي لا تتم من دون دور سوري علماني رئيسي فيها يصعب تطبيقها في ظل استمرار احتجاز الرهائن خوفا من ان يؤدي تطبيقها الى قتلها، خصوصا اذا كان بعضها داخل الضاحية. كذلك يذكر ان الخطة الامنية في الغربية عاصمة وضاحية مرتبطة بخطة مماثلة في الشرقية. وقد اكد ذلك السوريون لجهات دولية غربية عدة في الاتصالات المستمرة بين الجانبين بعيدا عن الاضواء بقولهم ان ازاحة الاصوليين عن العاصمة وتاليا ضرب ما يعتبره الغرب ارهابا او تغييره بحيث يصبح عاجزا عن التحرك والايذاء لا يمكن ان تتم من دون ازالة الوضع "الاصولي" المسيحي القائم في الشرقية والذي ينطبق حاليا في رأيهم وربما في رأي آخرين غيرهم على العماد ميشال عون و"جيشه الشرقي" وحكومته العسكرية. ويذكر ايضا ان جهودا دولية حثيثة واقليمية تبذل حاليا لازاحة العماد عون وان نجاحها متوقع لكن توقيت هذا النجاح لا يزال مجهولا. ومن شأن كل ذلك اخافة المتشددين الايرانيين وفروعهم اللبنانية.

هل مخاوف التشدد الايراني في محلها؟

هي كذلك، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج. فعملية التفاوض لاطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان مستمرة. والجهات الدولية الفاعلة في لبنان وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية، تعتبر ان العماد ميشال عون انتهى. وانتهاؤه، على رغم ان تصورا لاخراج معين له لم يوضع بعد، لا بد من ان يفتح باب الانتهاء او على الاقل التقييد الشديد للميليشيات في الغربية وضاحيتها الجنوبية ولاسيما للتيارات الاصولية ونزاعها العسكرية. وقد يبدأ ذلك في غضون اسابيع.

ما هي انعكاسات ذلك على الوضع في الشرقية التي تعيش هدنة بالغة الهشاشة، لا بل حامية، بعد الحرب المدمرة التي بدأت فيها بين "الجيش الشرقي" و"القوات اللبنانية" قبل اكثر من شهر؟

الانعكاسات سلبية، تجيب مصادر سياسية مطلعة، بمعنى انها ربما كانت عودة للعنف والحرب وللمعارك بين الجيش و"القوات". فالعماد عون اظهر في الايام الاخيرة نوعا من الليونة تسبب فيها عاملان: الاول المساعي الاوروبية الغربية وتحديدا الفرنسية المبذولة من اجل توظيف حرب الشرقية للتوصل الى تسوية سياسية وطنية تأخذ في الاعتبار مطالب طرفيها (تعديل تسوية الطائف) وتبقي لكل منهما موقعا معينا على الساحة. وقد انطلقت هذه المساعي من حرص على لبنان وعلى مسيحييه الذين سيسبب لهم استمرار حرب الشرقية خسارة جسيمة على مستوى الوطن. والثاني الخط غير المباشر الذي فتحته قيادات لبنانية بين دمشق والعماد عون والذي انطلق من اعتبارين مهمين: الاول ان خراب لبنان سببه الاساسي الميليشيات وان الجيش في الشرقية يحاول الان ضربها او تقزيمها وذلك يصب في مصلحة لبنان والحلول الممكنة لقضيته. والثاني ان النجاح في ذلك لا بد من يبقى لقيادة هذا الجيش موقعا مهما في التركيبة السياسية اللبنانية.

لكن ليونة عون هذه تبخرت او هي في طور التبخر. واسباب ذلك كثيرة. منها اصطدام المساعي الاوروبية الغربية وتحديدا الفرنسية برفض مطلق آخر لادخال اي تعديل على تسوية الطائف. الامر الذي "يزلط" "الجنرال" من اي سند شعبي هو الذي بنى مجده على رفض هذه التسوية. ومنها ايضا اصطدام المساعي المحلية برفض محلي اسلامي و"وطني" مدعوم سوريا لاي حوار مع العماد عون. وطبيعي ان يدفع هذا التطور، في حال ثباته وثبوته، "الجنرال" الى الاعتقاد وربما الاقتناع بأن الخطوط التي فتحت معه لن تحقق له المكاسب السياسية التي يريد وان المقصود منها ربما كان اشعاره بأن وضعه جيد وانه يستطيع تاليا ان يخوض معركة جديدة مع "القوات" والميليشيات. فاذا ربحها يكون ربحه على حساب وحدة المنطقة المسيحية وعلى حساب الجيش الذي لا بد من ان يبلغ حينذاك اقصى درجات الانهاك والتعب وربما ما هو اكثر من ذلك. واذا خسرها يكون فرط مع الجيش الذي يعتبره كثيرون خطرا جديا بتركيبته المعروفة سواء تولى قيادته عون او اي ضابط كبير اخر. وفي حال كهذه لا يسلم وانما يخوض المعركة الى الاخر. وذلك من طبعه.

لكن الاسئلة التي تطرح هنا، تضيف المصادر السياسية المطلعة، كثيرة هي الاتية:

- من يضمن ان يسلم عون الشرعية في حال ربحه معركة بيروت، اذا قرر خوضها؟
- من يضمن ان يسلم الدكتور جعجع الشرعية في حال نجاحه في كسر هجوم "الجنرال" على بيروت الشرقية بعد خيبة الامل التي شعر بها عندما لم تستطع ان تنفذ ما قيل انها وعدته به؟
- كيف يمكن اخراج لبنان عندذاك سواء من حال التفتيت في حال نجاح عون او من حال القبرصة في حال انهياره ونجاح جعجع؟

طبعا الاجوبة عن هذه الاسئلة ليست سهلة. وقد تتبادر الى الاذهان اسئلة كثيرة مشابهة من حيث الصعوبة. لكن بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج يدعو الى عدم الاغراق في التشاؤم على رغم ان المظاهر كلها تدعو اليه وتوحي به. فالتوتر في الشرقية قد يبقى طويلا ولكن من دون معارك حاسمة، وهو قد يؤدي الى "ضرب" عون من الداخل. وقد يفسح ذلك في المجال امام تسوية ما مع الشرعية لا يمكن التكهن بتفاصيلها منذ الان.

في اي حال ان الابواب مشرعة على شتى الاحتمالات والانتظار وحده ربما اعطى اجوبة عن بعض الاسئلة المطروحة.

سركيس نعوم

السفير الفرنسي استأذن بالسفر بعدما عرض للهراوي حصيلة اتصالاته

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا الذي اطلعه على حصيلة الاتصالات التي يجريها في شطري بيروت في اطار التحرك الفرنسي لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية. واستأذنه بالسفر لتقويم نتائج اتصالاته مع حكومته.

ثم استقبل مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس اثناسيوس افرام برصوم الذي صرح على الاثر: "فخامة الرئيس صديقنا منذ زمن، وانا مطران بيروت وزحلة منذ ٢٥ سنة، وطبعا بحكم موقعي وفخامة الرئيس نائب سابق لزحلة ازوره من حين الى آخر ونقلت اليه ادعية قداسة البطريرك زكا الاول وتمنياتنا بنجاحه في مهمته الصعبة".

وسئل هل بحث والرئيس في الوضع في المنطقة الشرقية، فاجاب: "لا، نحن كرجال دين لا نتدخل كثيرا في السياسة. وشكرت للسيدة الاولى منى الهراوي المساعدات والاعانات التي قدمتها الى المهجرين وغيرها، والمهم عاطفتها الكبرى".

وقيل له: قلتم ان رجال الدين لا يتدخلون في السياسة، ومن الملاحظ ان لجنة الوساطة تضم اثنين من رجال الدين؟ اجاب: "هذا البلد مثلما شبهه احد شعراء زحلة، بلد فخامة الرئيس، سماه "المزهرية التي انزلقت من كف الله" هذه المزهرية خلال ١٥ سنة انقلبت لكنها لم تنكسر لانها ما دامت انزلقت من كف الله فالله حافظها. انما الوردات التي في داخلها تبعثرت، وان كل ما نتمناه ان تعود هذه الوردات الى المزهرية. وان شاء الله هذا اليوم لن يكون بعيدا. منذ اجيال عشنا بعضنا مع البعض والمطلوب ان نلتقي كلنا والمطلوب منا ايضا ان نساعد فخامة الرئيس في مهمته الصعبة".

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا محافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة.

وتناول الغداء الى مائدته النائب رفيق شاهين ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام والمدير العام لـ"مؤسسة الحريري" المهندس الفضل شلق.

بري تشاور والهراوي هاتفياً وشكر لانغولا مساعدات ستقدمها

تشاور رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس هاتفيا مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في آخر التطورات.

وتلقى اتصالات من النائب زكي مزبودي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد مصطفى فواز والسيد فواز كمال. واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل الوزير بري القنصل العام لانغولا في لبنان وسوريا السيد رشيد سامي حشيمي، واوضح على الاثر ان القنصل ابلغ اليه ان انغولا خصصت ما قيمته مليونا فرنك فرنسي مساعدة ادوية للشعب اللبناني، وان الرئيس الانغولي وبمبادرة شخصية منه خصص مبلغ ٢ ملايين دولار لمشاريع انمائية في لبنان. وقال: "اننا اذ نوجه الشكر الى انغولا رئيسا وحكومة وشعبا لهذا التحسس النبيل مع الشعب اللبناني، لا ننسى ان بلدا افريقيا يساهم مع آلام لبنان بعشرات اضعاف ما ساهمت الولايات المتحدة الاميركية".

كذلك استقبل على التوالي الدكتور رضا عنتر والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكينة والدكتور علي الحسن وعميدي كليتي الزراعة وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة والدكتور زهير شكر والمحامي احمد قبيسي ووفدا من "الجماعة الاسلامية" في صيدا برئاسة الدكتور علي الشيخ عمار وعرض معه الوضع في منطقة اقليم التفاح.

الخليل بعد زيارته الحسيني: المرجعية منحى تقسيمي وتفتيتي

رأى وزير المال الدكتور علي الخليل في تأليف مرجعية سياسية في المنطقة الشرقية لتسوية النزاع فيها "منحى تقسيميا وتفتيتيا"، معتبرا ان اي اتفاق يحصل هناك على حساب الشرعية وضد مصلحتها "يصب في خانة استمرار التناحر والاقتتال".

زار الوزير الخليل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وصرح لدى انصرافه: "بحثنا في هذه الزيارة في المستجدات على الساحة اللبنانية خصوصا ما يجري على الساحة الشرقية. وفي طبيعة الحال تطرق بحثنا الى بعض الموضوعات الاشتراعية المتعلقة بالجلسات المقبلة للمجلس النيابي".

وسئل عن الجديد على صعيد الوضع في المنطقة الشرقية، فاجاب: "الكل يتمنى ان يستتب الامن والاستقرار في الشرقية لمصلحة الشرعية، والكل يتمنى ان يتم التوافق على اتفاق يفسح في المجال امام عودة الشرعية. ونكرر الموقف الذي اكدته الحكومة في اجتماعها السابق بأن اي اتفاق في المنطقة الشرقية يتم على حساب الشرعية وضد مصلحة الشرعية، يصب في خانة استمرار التناحر والاقتتال، والاتفاق الذي يتم في المنطقة الشرقية يجب ان يكون من خلال الشرعية ولمصلحة الشرعية. لذلك نأمل في الا تؤدي المساعي الهادفة الى توطيد الامن والاستقرار الا الى الافساح في المجال امام الشرعية للعودة الى المنطقة الشرقية والى جميع المناطق. من هنا اود ان اشير الى ان تأليف المرجعية، مهما سميت هذه المرجعية، التي تتكلم باسم فئة محدودة من الشعب اللبناني وعلى منطقة محددة من الاراضي اللبنانية، يؤدي الى اجراء ذي منحى تقسيمي ومنحى تفتيتي لا يخدم المصلحة العامة على الاطلاق".

وهل تم الاتصال بالنواب المقيمين خارج لبنان لدعوتهم الى الاجتماع النيابي؟ اجاب: "في طبيعة الحال دولة الرئيس يقوم بجميع الاجراءات اللازمة لتأمين عقد هذا الاجتماع طبيعيا ومع بداية الدورة العادية في العشرين من اذار الجاري".

وقيل له انه عندما تألفت اللجنة الثلاثية العربية تحددت مهمتها بفترة زمنية معينة، وهذه الفترة انتهت، فهل من اتصالات لتجديد مهمتها؟ اجاب: "طبعا اللجنة العربية بحكم الاستمرار مستمرة في القيام بمهماتها وهي تقوم بالاجراءات اللازمة وبالاتصالات اللازمة على الصعيد العربي وعلى الصعيد الدولي. وفي طبيعة الحال ان اللجنة ترفع تقريرا بما تقوم به الى اصحاب الجلالة والفخامة والسيادة الملوك والرؤساء. وان المرجع لهذا الموضوع هو مؤتمر القمة الذي فوض الى اللجنة الثلاثية العربية العليا القيام بهذه المهمة. وهذه اللجنة تستمر في مهماتها ما دام هذا التفويض قائما وسترفع تقريرا الى اول مؤتمر قمة يعقد لهذه الغاية".

وهل اللجنة مستمرة على رغم انتهاء الوقت المحدد لمهمتها، اجاب: "في طبيعة الحال".

وهل درس مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشاريع مالية ومعيشية معينة؟ اجاب: "هناك مشروع قانون يتعلق بتعديل ضريبة الدخل على الرواتب والاجور. واعدنا النظر في القانون المعمول به حاليا وذلك لمصلحة اصحاب الدخل المحدود. يعني اعدنا النظر في موضوع الشطور واعتمدنا نسبة الحد الادنى مقياسا عوض اعتماد الرقم مقياسا لان الرقم في هذه الاوضاع التضخمية لا يعني شيئا ولاننا اذا لم نعدل قانون ضريبة الدخل المتعلق بالرواتب والاجور فان الزيادة الاخيرة ستآكل معظمها عن طريق الضريبة. لذلك وضعنا مشروع القانون هذا الذي ستحيله الحكومة على المجلس النيابي للنظر فيه في اول جلسة وهذا المشروع يحفظ حق الموظف وحق العامل ويؤكد ان الزيادة التي اعطيت يمكن ان يستفيد منها الموظف ويستفيد منها الاجير". واوضح ان مشروع التعديل يشير الى مفعول رجعي من ٣٠ - ٦ - ١٩٨٩، و"هذا موقف مبدئي، اي من تاريخ سريان مفعول الزيادة".

وقيل له انه كان هناك رفع للحد الادنى للاجور قبل الزيادة الاخيرة ولم تخفض ضريبة الدخل بنسبة هذه الزيادة، فقال: "مشروع القانون الحالي اخذ بالفعل هذا الموضوع في الاعتبار ووضع الافكار التي هي من مصلحة الموظف والاجير".

واكد ان مشروع الموازنة العامة لهذه السنة قيد الانجاز و"على وشك" عرضها على مجلس الوزراء فترة قصيرة".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا النائبين علي العبدالله وصبحي ياغي. واتصل بالنائب جميل كبي. وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

جراحة للحص في مستشفى الجامعة

ادخل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجريت له جراحة.

وفي بيان اصدرته ادارة المستشفى ان الوضع الصحي للرئيس الحص جيد وان الجراحة تكللت بالنجاح وهو في حاجة الى بضعة ايام للراحة.

وزار صالون الشرف في المستشفى المستشار الرئاسي السيد فارس بويز موفدا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي للاطمئنان الى صحة رئيس الوزراء. كذلك امته شخصيات رسمية وسياسية.

واتصل بالمستشفى الرئيس الهراوي وعدد من رؤساء الجمهورية والحكومة السابقين وشخصيات سياسية وديبلوماسية وعسكرية.

واوضح المكتب الاعلامي في رئاسة مجلس الوزراء ان الجراحة "بسيطة" وان الرئيس الحص "يعتذر عن اية استقبالات بناء على نصيحة الاطباء".

عودة وزير الداخلية

عاد امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن من لارنكا، بعد زيارة عمل للندن وزيارة خاصة لقبرص.

واستقبله في المطار قائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وعدد من الضباط وموظفي وزارة الداخلية.

وفد من مغدوشة عند رزق

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق وفدا من مغدوشة.

وقال السيد حنا يونان باسم الوفد: "الزيارة لشكر الوزير رزق على مساعدته ومساعيه الخيرة، وقد طلبنا منه نقل اصواتنا الى المسؤولين من اجل اعطائنا الدعم اللازم للصمود في ارضنا، واعادة اعمار بلدتنا مغدوشة وجوارها، خصوصا ان نحو ٨٠ في المئة من سكانها يقطنون في ١٠ في المئة من منازلها من جراء التخريب الذي تسببت فيه الاحداث". اضاف: "لقد اكد الوفد ان ابناء مغدوشة مع عودة الشرعية والدولة اليها والى كل المناطق".

القومي - الطوارىء هنأ بـ٨ اذار

في الذكرى ٢٧ للثامن من اذار ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد عصام المحايري الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا.

وابرقت ايضا "اللجان الشعبية الوطنية" في صور.

ونظمت قيادة فرع البقاع في "الحزب العربي الديموقراطي" ندوة فكرية - سياسية في قاعة مكتبة بعلبك العامة تكلم فيها المسؤول التنظيمي في البقاع السيد طارق ددنش عن "الفكر السياسي للقائد الاسد وثورة الثامن من اذار".

"الحل سيكون مشرفاً والامور ستحسم لمصلحة الشعب اللبناني" عون: في المرحلة الكثير من التغييرات والابواب المفتوحة وامهلت لجنة الوساطة فترة معينة ربما انتهت

رأى الرئيس العماد ميشال عون ان المرحلة "فيها الكثير من التغييرات والابواب المفتوحة والتغيير في المعادلات". وكشف انه امهل لجنة الوساطة فترة معينة و"ربما انتهت الفترة وانا لن اقول وقد تنتهي بعد ٢٤ ساعة او بعد ٢٤ يوما". واكد "اننا هنا وسنبقى هنا الى حين حصول حل وهذا الحل مشرف للشعب اللبناني". واعلن "ان الامور ستحسم لمصلحة الشعب اللبناني ووفقا لامنياته".

تحدث العماد عون امس الى وكالة "رويتر" وشبكة "فيزنيوز" التلفزيونية قال: "في كل الاحوال المشابهة للحال التي نمر فيها تكثر الاشاعات وتكثر بطولات الصغار على حساب الكبار وتكثر المزايدات، ودائما الخائف يصوفر في الليل ويغني حتى يشجع نفسه. ومن يطلق اشاعات كثيرة هو الخائف الاكبر. وتصدر اصوات ناشزة. وانا سأحكي عن نفسي واقول انني سأترك لجنة الوساطة التي تعالج الموضوع، حتى تشعر ان الامور وصلت الى درجة انها لا تستطيع معالجتها. وانا، كان الناس يشعرون ان الحال سلبية فان لجنة الوساطة هي التي تسأل وهي التي تجيب عن الاسباب. وانا لا اريد عرقلة مهمتها انما اود ان اجعلها تتحدث هي. لانني اذا تحدثت سلبا اكون استبقت الامور واذا تحدثت ايجابا فانك تقول لي الان ان خروقات امنية تحصل في الواقع. انما بالتأكيد هناك الكثير من نسج الخيال وهناك اشاعات واشاعات واشاعات وكذب وكذب وكذب ولا بد من ان يبقى شيء. وهذا الشيء ليس فقط داخل لبنان بل ايضا في الخارج. ولم تكلف اي صحيفة لبنانية نفسها ان تسألنا عن حل. ولو كنا في حال عادية فانها جميعها تقاضى عن بعض المواضيع التي نشرتها. ولم نعد وياللاسف في هذا الوارد حاليا لان الضوابط حتى الوطنية والشخصية اصبحت مفقودة".

ودعا القوى المسلحة الى وقف اعمال التدشيم وفتح الطرق "ليتحرر الشعب الرهينة".

وسئل هل صحيح ان ضغطا فرنسيا وفاتيكانيا واقليميا ادى الى وقف العملية العسكرية في سن الفيل والنبعة، فاجاب: "لم تكن هناك ضغوط بالمعنى الصحيح انما حصلت نداءات. وبما اننا واقع رسمي ومسؤول فذلك يجعلنا معنويا ملزمين التجاوب، عدا عن نظرتنا الى الحرب التدميرية التي ارادها المسلحون.

الاعتداء على البطريرك

خذوا قضية البطريرك، عندما قالوا ان انصار عون اعتدوا على غبطة البطريرك وقد يكون غبطة البطريرك قبضها. ومن غير شر احتج بوش والاتحاد السوفياتي احتج. وهذه هي الوثائق. نحن دولة تحترم نفسها ولا تتهم احدا، انما نقول اولا اننا نستنكر العمل ونقول كلا ليست هذه هي الحقيقة، ونحقق اولا ونظهر الحقيقة للناس. وهذه نماذج للاعلام الذي حصل. واليوم بالنسبة الى العالم انا واولادي - وهذه بنت من بناتي هنا - الآن في فرنسا ولدي شقة وطلبت اللجوء السياسي. وانا ادعو اصدقاءنا الفرنسيين الى زيارتنا هنا لاننا غير قادرين على الذهاب لرؤيتهم بسبب انشغالنا، واهلا وسهلا بمن يود ان يأتي من فرنسا ويشق علينا. اما الذين هم اليوم سكارى ببعض المظاهر، فعليهم ان يتنبهوا كثيرا لان حساباتهم كلها كشفت ولا يرتفعوا كثيرا لان السقوط سيكون عظيما".

وكرر ان لا وساطة فرنسية، ملاحظا ان الصحافة "تطرح القمة وتصدقها". واشار الى ان ما قام به السفير الفرنسي عائد الى علاقته الشخصية باطراف النزاع سواء في المنطقة الشرقية او على المستوى الوطني. وقال: "ان ذلك مخز وليس جيدا في حق الاعلام - فحرام ذلك لانه اسوأ من الرداية المدفعية وهو يؤدي الى ضرب فكره وايمانه بذاته في هذه المواضيع".

وسئل عن رأيه في الردود التي صدرت في بيروت الغربية على دعوته الاخيرة الى الحوار، فاجاب: "الجماعة غير قابلين للحوار، ولو ارادوا الحوار لكانوا ردوا ايجابا عليه. البعض فسره كثيرا والبعض الآخر اجتزأ التفسير. فأنا اطلب حوارا الى طاولة مستديرة يطرح خلالها اللبنانيون افكارهم من غير شروط مسبقة في ما بينهم وموقفي ما زال موقفا حواريا".

وهل هو على استعداد للحوار مع الجهة الاخرى خصوصا مع الرئيس الياس الهراوي؟ اجاب: "علي ماذا سنتحاور؟ هل لانه مسيحي ماروني وانا مسيحي ماروني؟ هناك حالة تفتيتية في لبنان بدأت بتقسيم لبنان عام ١٩٧٥ بين فئتين كبيرتين اسلامية ومسيحية، ثم تمذهبت الحرب في كل فئة، ثم بدأت في الاجنحة في كل مذهب، وكذلك كانت على المستوى السياسي يمينا ويسارا، ثم اصبحت بعد تفسخها بين احزاب اليمين واحزاب اليسار، ثم اصبحت بين اجنحة الحزب الواحد. فالحرب على لبنان هي حرب الغاء لبنان. يجب على كل واحد ان يعود الى تقويم ذاته والا العوض بسلامتك (...)".

وهل حصلت مفاوضات في شأن وضع "القوات اللبنانية" واستمرارها في ثكن معينة في بيروت؟ اجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع. انه جزء من الاشاعات التي تطلق".

وهل يرى ان الوضع يتجه نحو الانفجار؟ اجاب: "اسألوا اللجنة فهي التي ستتحدث. لقد اعطوا العالم سبعة اشهر لوقف اطلاق النار فليعطوا اللجنة بضعة ايام".

٢٤ ساعة

والى متى يظل اهل المنطقة الشرقية من حرب الى حرب ويعيشون تحت الارض من دون اي بارقة أمل؟ اجاب: "اللجنة تعمل خارج اطار الاعلام لتتحدث مرة واحدة. هناك متضررون من الحلول ويعرقلونها اذا اعلنت هذه الحلول".

ولماذا اقفلت طرق بدل فتحها؟ اجاب: "اسألوا اللجنة... غدا اجمع اللجنة هنا وانا شئتم اعقدوا مؤتمرا صحافيا معها. نحن التزمنا شيئا معينا خلال هذه الفترة وينبغي ان يصبر الانسان وهناك لجنة تعالج وهي ستتحدث وانا لم تتحدث تتولى نحن الحديث. ولا يحاول احد ان يعرف ماذا ساقول وماذا سأفعل. فما اريد ان اقوم به احتفظ به لنفسي حاليا، والشعب اما ان يثق واما الا يثق ولا استطيع ان ارد على كل تساؤل في مرحلة فيها الكثير من التغييرات والابواب المفتوحة والتغيير في المعادلات. كل الاحتمالات مفتوحة وكل المعادلات تتغير ولن اجيب في هذه المرحلة عن اي سؤال. ربما انتهت الفترة وانا لن اقول. وقد تنتهي بعد ٢٤ يوما والآن ليست اللحظة المناسبة لاقول متى انتهت ... وربما انتهت وصارت وراءً وفي الوقت المناسب سنعرض الحقيقة كاملة وسنكون هنا في بعبدا لعرض الحقيقة كاملة.

واطمئن الناس الى اننا هنا وسنبقى هنا الى حين حصول حل. وهذا الحل مشرف للشعب اللبناني وفقا لامنياته. ومن يرفض الحوار فليأت بالقوة. ومن يرفض تنفيذ الاتفاقات فليرفض. وما دام كل انسان يشعر بأنه قادر على القيام بما يريد بوسائل اخرى فليقم بها. وعندما يحتفظ كل انسان لنفسه بحق المبادرة ويرى كيف يمكن ان تحسم الامور، لكنها ستحسم لمصلحة الشعب اللبناني ووفقا لامنياته".

عيب

واضاف: "قضيتنا قضية شعب وليست قضية شخص وليست قضية انسان يحاول الاحتفاظ بالسلطة كما قيل. لو كانت قضية شخص لما كان في استطاعتي ان اواجه القوى التي اواجهها حاليا وابقى واقفا على رجلي من المؤامرات الشخصية الى المؤامرات على الجيش وعلى الشعب الرهينة الى التدمير الى الحصار السياسي والمالي. عيب على اي لبناني ان يتكلم عني فرديا في المناطق الحرة او في المناطق الاخرى، لانكم انتم انفسكم تشهدون على تعلق الشعب اللبناني من الجنوب الى الشمال ومن الغرب الى الشرق بالاهداف الوطنية التي ادافع عنها. انا ليست لدي قضية شخصية ولا عندي عدو شخصي ولا عندي مصلحة شخصية. اصحاب العلاقة اللاعبون الكبار يعرفون اني رفضت الملايين لان هذا اسهل حل عليهم، اسهل من معركة ساعة يدفعون ثمنها دولارات. ماليا رفضت ومعنويا رفضت وسلطويا رفضت ان اتخلى عن الامنيات والاهداف التي تعلق فيها الشعب اللبناني وقلت لهم ممكن العالم يسحقني ولكن انا لا أعطيه توقيعي(...)".

وعن مواقفه "الحوارية والتصالحية" الاخيرة قال: "لم ابشر بالسلام، الا من ناحية نياتي الشخصية، موقفي لم يتغير منذ بداية الحرب. اعتدي على المؤسسة العسكرية وعلى الدولة والبرهان على ذلك ما حصل للمؤسسات التي استولى عليها المسلحون، احرقت وخربت. لماذا؟ (...) هناك حرب على وجود الدولة هنا وليس على وجود العماد عون. هناك حرب على الشعب اللبناني واتخذ رهينة. لماذا يخافون من فتح الاشرفية؟ لان السلم ضد المسلحين".

وسئل هل هناك نشاط اميركي معين في هذه المرحلة؟ فاجاب: "في غير منطقة وسلبي".

وعما يقال عن نشاط اميركي معاكس للنشاط الفرنسي، قال: "النشاط الاميركي منذ سنة ١٩٧٥ حتى اليوم لم يتغير".

وضع المؤسسة

وعما تردد عن حصول تمرد في صفوف الضباط والعسكريين التابعين لقيادته وكيف يفسر التحاق عسكريين وضباط بقيادة العماد اميل لحود، قال: "كم ضابط التحقوا ومن هم؟".

ووصف ما قيل عن التحاق ١٤٠٠ عسكري بقيادة العماد لحود فضلا عن وجود ١٥٠٠ آخرين في مناطق سيطرة "القوات" بانه "اعداد وهمية" واضاف: "طبعا، عندما لا تستطيع ان تتصل بالتلفون من مكان الى اخر وتقوم حواجز على الطرق، اكيد العسكر كانوا في الثكن عندما حصلت المشكلة، واحتجزوا في اماكنهم. وهناك عسكر اسرى ايضا. على كل حال هذه الاعداد خيالية ووهمية والالتحاق يتم هنا والعودة تتم الى هنا (...) على كل حال الذين التحقوا (بقيادة لحود) كنا نستحي ان نقول لهم انهم في الجيش. لقد كانوا هامشيين وعددهم قليل جدا. لا ادري اذا كان عددهم تعدى الخمسمائة. ولو، قائد وشرعية كبيرة و٥٠٠ عسكري من كنا الف عسكري، عيب الكلام على هؤلاء. لقد اعطينا مثلا بالامس: سنة ١٩٨٧ تكلمت مع ضباط وكان الجيش آنذاك مجتمعا من مسلمين ومسيحيين وقلت لهم قد نمر في ايام صعبة وفي الايام الصعبة يسقط كثيرون، وهذا الحديث كررته مرة امام الزوار. هناك ٣ اسباب للسقوط ناس يسقطون في الشك وناس يسقطون في الخوف وناس يسقطون في الخيانة. هذه الاسباب الثلاثة وردت بين الرسل، بين التلاميذ الذين اختارهم السيد المسيح لكي ينشروا تعاليمه والذين بشروا بالمسيحية في العالم. ١٢ رسولا. وسقوطهم كان قويا.

سقطوا في اللحظات الصعبة. مار توما شك في قيامة المسيح، تصوروا ان تلميذا يشك في معلمه وفي حضوره، امسك بيده وقال له ضع يدك في جرحي - تصوروا كم هي مؤلمة - لتصدق انني موجود وانا قمت. هذا هو السقوط في الشك. وقال (المسيح) لمار بطرس ستخونني، ستنكرني ٣ مرات قبل صياح الديك. فرد: انا يا معلمي انا يا سيدي انكرك؟ اعوذبالله، اموت ولا انكرك، وعندما مر الجندي الروماني قال له الست انت الذي كان مع السيد المسيح، فاجاب: اعوذ بالله انا لم اكن معه. انكره مرة ثانية ومرة ثالثة وعندما صاح الديك تذكر مار بطرس قول المسيح فبكى وندم على خطيئته وتاب وبقي رأس الكنيسة بعد صلب السيد المسيح. ويوضاس تعرفون قصته، سلم المسيح الى الصليب. فاذا كان الخيار في مستوى الخيار الالهي ٢٥ في المئة يسقطون في الخوف والشك والخيانة في الحالات الصعبة وهذا ليس مهما. في الحالات السلمية نرى المارينز الاميركيين في موسكو يتعاونون مع الروس ونرى اناسا من سفارة روسيا يتعاملون مع الاميركان، فكيف اذا كنا نحن في اوسخ حرب اهلية فيها اخوة مترابطون دمويا (...) وفيها شرعية وفي حياتها لم يحصل في لبنان ان يصمد شعب وجيش وقيادة ضد كل هذه القوى التي قطعت الساتليت عن الاتصال (...) هناك امكانات رهيبة وضعت في هذه الحرب. ان ما يحصل هنا هو في مستوى الاعجوبة، وهناك شيء في مستوى الشر يحصل ضد ما يحصل هنا. هناك قوى خير صغيرة في الحجم لكنها كبيرة بمضمونها تصارع كل قوى الشر في العالم. انظروا ماذا ننظف في مجتمعنا. ارأيتم مساء امس الحشيشة؟ كل هذا من كان يحميه واين هي الدول التي تدعم الحلول الفاسدة ومن كان يخدرها ولمصلحة من؟ لقد كانت لدينا اجهزة رسمية تتعاون مع كل العالم حتى تقف حاجزا، لكنهم مع الاجهزة الرسمية التابعة لهم يقفون ضدنا لئلا نوقف المخدرات وكل الاشياء السرطانية في المجتمع ليس اللبناني فقط وانما المجتمع الدولي ايضا. اين هي هذه الاجهزة؟ نحن قوى خير، قوى ايمان ونصارع حتى نظل هكذا. غيرنا يدعم قوى الشر".

وعما يقال عن مصير وجوده في قصر بعبدا قال العماد عون: "وضعي ليس قيد البحث. البحث هو للحلول وعندما يتحقق الحل لا الان ولا قبل الان ولا بعد الان انا قلت اني متعلق بمركز او افتش عن سلطة. اني افتش عن حل لشعب يريد حياة حرة كريمة ولوطن سيد حر مستقل. يمكن هناك اناس يحبون ان يروني دائما هنا واناس يحبون الا يروني نهائيا ولا يبصروني في نومهم. هذا ليس له اي علاقة بالموضوع. الذي يتعلق بموضوع وجودي او عدم وجودي هو الحل الذي نسعى اليه وهنا لا ابحث مع احد في المصير الشخصي للجنرال. وكما قلت سابقا ردا على سؤال عن مستقبلي: الجنرال يقرر مستقبله وحده وارادة الشعب اللبناني (...) وما دامت هناك منطقة حرة تعبر بحرية وتدافع عن نفسها فانا موجود. وهذه المنطقة الحرة مهما حاولوا تصغيرها وتقزيمها ستكبر لانه حيث يقهر الشعب يتعزز في اتجاه المقاومة الفاعلة وليس في اتجاه الاستسلام".

وعن مطالبة البعض بتنحية عن السلطة قال: "انا اطلب من المطالبين بان اتنحى ان يتنحوا هم عن السلطة حتى استطيع ان احل المشكلة".

والا تزال المبادرة السياسية والعسكرية في يد الجيش وبالزخم نفسه بعد تقلص سيطرته في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "لم تكن سيطرة بالقوة وفي حياتنا لم نكن في جبيل ولا في جونية بالقوة. نحن لا نزال موجودين في كل المناطق اللبنانية في اهداف الشعب اللبناني وروحيته. في كل المناطق الحرة وفي كل المناطق غير الحرة او في كل المناطق التي لسنا فيها. لا تزال رغبة طرابلس هي نفسها ورغبة بيروت هي نفسها ورغبة صور ورغبة زحلة ورغبة كل المدن والقرى اللبنانية لا تزال هي نفسها. نحن نمثل الارادة في هذا الموضوع ما دامت هذه الارادة موجودة والشرعية موجودة. نحن لدينا شرعية دستورية ولدينا مشروعية شعبية ونحن موجودون ولم تقدر التفجيرات المتتالية سواء كانت سياسية او عسكرية خارجية او عسكرية داخلية ان تزيلنا (...)".

وعن الحصار المادي والضغط العسكري على المنطقة الشرقية قال: "سنتابع وسط الحصار العسكري والضغط المادي حتى نموت".

جولة تفقدية

والتقى العماد عون مواطنين في عين سعادة وبيت مري وطمأنهم الى ان "امنيات الشعب اللبناني ستتحقق". وقال: "ان القضاء على حركتنا قضاء على لبنان. وما يحرك في الصحف من نمى ليست الموقف الشعبي. واتمنى على كل واحد ان يذهب الى خارج حدود المنطقة وليسمع ما يقولون في كسروان وفي جبيل وفي طرابلس وزحلة والهرمل والغربية والجنوب".

وتفقد العماد عون ايضا عددا من المناطق في طريق عودته الى بعبدا.

قصر بعبدا: عون باق

صدر امس عن غرفة الاعلام في رئاسة مجلس الوزراء في الحكومة العسكرية ما يأتي:

"ردا على بعض الاشاعات التي ترددت في بعض وسائل الاعلام والتي زعمت ان العماد ميشال عون سيتخلى عن مهماته الدستورية وينتقل للاقامة في العاصمة الفرنسية مع عائلته، تؤكد غرفة الاعلام في رئاسة مجلس الوزراء ان الرئيس عون باق في سدة قيادة البلاد حتى ايجاد الحل الذي يرضى به الشعب اللبناني، ولن يغادر لبنان هو او اي فرد من افراد عائلته الى اي عاصمة خارج لبنان".

"مارونيتي تواجه تحديات كبرى وفاصلة" ابي نادر: لا قرار الا جماعياً بمجلس نواب حر وحده المرجعية

اعرب رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر عن شعوره بحزن عميق قائلا "ان مارونيتي تواجه اليوم تحديات كبرى وفاصلة، من نوع جديد، لا تقل خطورة عن الاحداث السوداء التي عرفتها على مدى تاريخها". واكد "ان لا قرار في لبنان الواحد بعيشه المشترك الحق، الا جماعيا، اي بموافقة الجميع في مجلس نواب كامل حر، يبقى وحده المرجعية الاخيرة في ازمات وطن".

وجاء هذا الموقف في عظة القاها الاحد الماضي في قداسين رأسهما في كنيسة الوردية في رأس بيروت وفي كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، وتناول فيهما انجيل "المرأة النازفة التي شفاها المسيح"، قال: "ان الامرأة النازفة دما، انفقت كل ما تقتنيه على الاطباء، بلا جدوى. نحن انفقنا هدرا كل ما لدينا: مالا وبيوتا ومقتنيات حتى فراش الرقاد. انفقنا شبابا وطاقات قوية غنية كانت لنا على انواعها عملا وفكرا، تجارة وصناعة، دينا ودنيا. ومنذ شهر، الف قتيل، ثلاثة الاف جريح وتدمير مخيف ! شعبنا يبكي ولا من يعزي، انه يبكي ابا واما واخا وبنين، وجارا واصدقاء... بواسطة من؟ واصبحنا على وجوهنا تائهين، على طريق قبرص، نعم قبرص ! وفي صحاري العالم. وكل منا، في الحقيقة ضل الطريق. واصبحنا كمن لا دين لهم ولا ضمير. الاخ يقتل اخاه، ولا من يردع. واذ نشهد بل نعيش، من الشرقية حتى اقليم التفاح، اخر فصول التفرقة والتقسيم بين راجمات ومرابض، كأننا في زلزال طبيعي وبشري معا، ننتهي انتحارا. وما العالم، عندئذ، الا شاهد بعيد على زوال وطن، كم هو عزيز على قلوبنا جميعا".

واضاف: "يا يسوع، كانوا يقولون كلمة هزء واتهام، كلها انزعاج لنا: هي المارونية السياسية. يتكلمون، اليوم، عن "المسلح الماروني". بل للهول، يا للعار ! او عن المارونية العسكرية القاضية، هي الاخرى، على المارونية.

ان رسالة شعبنا المفتوحة للمتقاتلين ولكل حامل سلاح تقول: مارونيتي، في تاريخها، ما هي الا محبة حتى الاستشهاد. هي انفتاح على القريب والبعيد، في كل قرية من قرانا حيث العيش المشترك، الغني اخذا وعطاء. هي حوار دائم. هي فهم وتفاهم وحسن معاملة. هي ادراك واستيعاب. هي تساهل في كل شيء، وثبات قوي في الايمان بجبة مار مارون وبطاركتنا القديسين، بأرزة الرب، بلبنان الواحد.

اني اشعر بحزن عميق ان مارونيتي تواجه اليوم تحديات كبرى وفاصلة، من نوع جديد، لا تقل خطورة عن الاحداث السوداء التي عرفتها على مدى تاريخها. ثورتي، في مارونيتي، ستكون، قبل كل شيء، على التعصب والتزمت والقبلية. ان العصبية العمياء لا خير فيها سواء في الوطن ام في الدين، وبخاصة في وطني لبنان، بطوائفه وتعدداته، بدءا بمارونيتي.

ثم يتكلمون، بعد، عن حرب الاستئثار بالقرار الماروني. نجيب: لا قرار في لبنان الواحد، بعيشه المشترك الحق، الا جماعيا، اي بموافقة الجميع، في مجلس نواب كامل حر، يبقى وحده للمرجعية الاخيرة في ازمات وطن. هي الديموقراطية ميزة لبنان الاولى.

ويتكلمون عن "مرجعية" لقرار مسيحي، لتقول كلمة الحكمة والاعتزال والحق. مرجعيتنا تنبثق من كل الشعب، الذي قال، هو، بصموده، كلمة الحكمة والاعتدال والحق والعيش المشترك. مرجعية شعبنا، بل مرتكزات لبنان هي: الايمان، الاخلاق، الحرية، حب الوطن (...)".

"هيئة التنسيق" الشمالية: لا مرجعية الا للدولة وللسلطة الشرعية

قدرت "هيئة التنسيق" الشمالية الخطاب الاخير للرئيس السوري حافظ الاسد ورأت ان جولة الوفد الرئاسي على دول اللجنة الثلاثية العربية "اعطت اطيب النتائج".

وجاء في بيان للهيئة اصدرته عقب اجتماعها الدوري امس برئاسة نائب رئيسها السيد عشير الداية: "توقفت الهيئة في بداية الاجتماع امام الخطاب التاريخي للرئيس حافظ الاسد في مناسبة ثورة الثامن من اذار المجيدة، هذا الخطاب الذي يعتبر في ذاته حدثا قوميا يهز ضمير كل مواطن عربي وينبه امتنا العربية الى اخطار اسرائيل ومخططاتها التوسعية القائمة على الاغتصاب والعدوان والتي ترمي الى تحقيق حلمها في اقامة اسرائيل الكبرى من النيل حتى الفرات، والتي يفترض في الامة العربية جبهها بتضامنها وبتجنيد مختلف طاقاتها للدفاع عن بلادها وكراماتها.

كما قدرت الهيئة ما ورد في هذا الخطاب من تفعيل لمعاني الحرية المسؤولة، وتأكيد ان هذه الحرية لا يمكن ان تمارس على حساب الشعوب واوطانها، اذ تصبح في هذه الحال تحديا جائرا يخالف كل المبادىء والمواثيق الدولية.

ان هيئة التنسيق الشمالية اذ تقوّم عاليا ما جاء في هذا الخطاب، وتقدر السياسة الحكيمة والمواقف القومية الجريئة للرئيس الاسد النابعة من مصلحة الامة العربية وتطلعاتها، وتؤكد تعلقها بمبادئه وتأييدها لسياسته الهادفة الى رفع شأن الامة العربية، تنتهز هذه المناسبة لتقدم الى سوريا الشقيقة احر التهاني بثورة اذار المجيدة.

كما توقفت الهيئة عند الجولة التي قام بها الرئيسان الياس الهراوي والدكتور سليم الحص على دول اللجنة الثلاثية العليا، والتي اعطت اطيب النتائج بتأييد هذه الدول لاتفاق الطائف من دون سواه، والاستمرار في بذل الجهود من اجل خلاص لبنان والخروج من محنته والدعم التام له وتوحيده وتوفير الامن لربوعه ليعود وطنا موحدا تسوده الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، وفي ذلك يكون الطريق الوحيد للانقاذ، اذ لا سبيل للسياسة التي انتهجها من صادروا قرار المنطقة الشرقية، هذه السياسة التي لم تسفر الا عن دمار وتقتيل وتهجير.

ورأت الهيئة ان ما يدور من حرب في المناطق الشرقية في شأن تأليف مرجعية سياسية يتناقض مع المصلحة الوطنية العليا.

وان الهيئة اذ تعتبر ان لا مرجعية الا للدولة وللسلطة الشرعية ترى في ما اظهره ابناء طرابلس والشمال في استقبال ضيوفهم الوافدين اليهم اثناء الاحداث في الشرقية ترجمة عملية تعبر عن مبادىء الوحدة الوطنية التي يؤمنون بها ويناضلون من اجلها.

من جهة ثانية توقفت الهيئة عند الغارة الاسرائيلية التي شنتها الطائرات الصهيونية على بعض القرى في مناطق عكار، ودانت هذه الغارة البربرية التي حصدت معها القتلى من الابرياء والمدنيين.

وبحثت الهيئة في بعض القضايا الحياتية التي سبق لها ان اتخذت في شأنها قرارات حاسمة.

قبلان في ذكرى ولادة المهدي: "حزب الله" جنى على الله



المفتي قبلان يلقي كلمته في "مؤسسات الامام الصدر". (محمد درويش)

اقامت امس "مؤسسات الامام الصدر" في صور احتفالا في ذكرى ولادة الامام المهدي حضرته شخصيات سياسية ودينية وتربوية وثقافية ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، والقت رئيسة "مؤسسات الامام الصدر" السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة عن معاني الذكرى ونشاطات المؤسسات.

ثم تكلم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قال: "كنا نخاف في السابق من الحواجز الفلسطينية او حواجز "القوات اللبنانية" والكتائب والاحرار. وبعدما ذهب هؤلاء من مناطقنا جاء دور "حزب الله" الذي جنى جناية كبرى على الله (...)". ونادى بـ"ضرورة وجود قائد لا يخطىء يقود الناس على غرار الامام الصدر (...) اننا مع الوطن ومع عودة المؤسسات ورعايتها ونتمنى ان تتسلم الدولة مناطقنا وتريحنا من الفوضى والتجاوزات، خصوصا ما يجري في اقليم التفاح من تخريب وقتل وتشريد. فبرجوع الدولة يتحرر الجنوب وتنسحب اسرائيل وتسقط حججها في البقاء في ارضنا لان السلطة المركزية الشرعية عادت قوية الى جنوبنا العزيز (...)".

وكان المفتي قبلان استقبل امس في مقر اقامته في الصرفند وفدا من "الجماعة الاسلامية" برئاسة الدكتور علي الشيخ عمار، ووفدا من بلدة مغدوشة برئاسة الاب سليم غزال، ووفدا من بلدة زغدرايا.

وزار قرى جويا والزرارية وحاروف.

"عون حالة موجودة ويجب معالجتها بانفتاح"

زيد وهبة: لسنا ضد الطائف ومع تعديل يحظى بموافقة الجميع

صيدا - "النهار":

"الخطوة الفلسطينية السلمية في اتجاه المنطقة الشرقية" وما حققته من نتائج وما واجهته من عراقيل، تحدث عنها رئيس الوفد الفلسطيني الى المنطقة الشرقية المسؤول السياسي لحركة "فتح" السيد زيد وهبه لدى عودته الى صيدا.

وكان الوفد توجه في ١٨ شباط الماضي الى المنطقة بقرار من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في اطار "مبادرة فلسطينية لوقف القتال في المنطقة الشرقية والمساعدة على ايجاد حل لما هو قائم". وعاد باستثناء احد اعضائه رئيس الاستخبارات العسكرية في حركة "فتح" السيد كمال مدحت الذي اشار السيد وهبه الى انه سيعود بين وقت وآخر، مؤكدا "ان الخطوة الفلسطينية وما بدأناه سيستمر وسيتواصل وقد اعود الى الشرقية اذا أمر الاخ ابو عمار".

وقال السيد وهبه في حديثه الى "النهار" والى مراسلين آخرين: "اولا اريد ان اقول ان ما قمنا به في اتجاه المنطقة الشرقية من بيروت يمكن ان نسميه خطوة سلمية في اتجاه المنطقة الشرقية وليس مبادرة كاملة واللقاءات التي بدأناها فور وصولنا في ١٩٩٠/٢/١٨ كانت على النحو الآتي: خمسة لقاءات مع الجنرال عون واربعة لقاءات مع الدكتور سمير جعجع و٤ لقاءات مع البطريرك صفير و٣ مع لجنة الوساطة ولقاءات مع سفارة الفاتيكان وكل السفارات الغربية الموجودة في المنطقة الشرقية وبعض السفارات العربية، اضافة الى اللقاءات مع الفاعليات الدينية والسياسية والنقابية في اطار موسع. كما التقينا مطران الروم الارثوذكس المطران إلياس عودة. ومن خلال هذه اللقاءات كان التوجه الفلسطيني يقوم اولا على تثبيت وقف اطلاق النار وفتح المعابر وابعاد المتقاتلين بعضهم عن البعض وتأليف مرجعية سياسية يتمثل فيها طرفا النزاع والفاعليات السياسية والروحية والنقابية مرحلة انتقالية وابقاء الابواب مفتوحة لتأليف حكومة شرعية تحظى باجماع كل اللبنانيين وفي كل المناطق".

٨ نقاط

واوضح ان الخطة تضمنت ٨ نقاط:

"١ - وقف اطلاق النار.
٢ - اعادة فتح المعابر.
٣ - تأليف مرجعية سياسية.
٤ - الافراج عن المعتقلين لدى الطرفين.
٥ - تأليف لجنة ميدانية عسكرية مصغرة لضبط الوضع الامني وانهاء المظاهر المسلحة.
٦ - عودة المسلحين الى ثكنهم.
٧ - تسليم بيروت الشرقية الى قوى الامن الداخلي.
٨ - تسليم المباني والمؤسسات الرسمية الى الجيش.

يضاف الى ذلك استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم كل امكاناتها من اجل تنفيذ هذا الاتفاق على اساس وحدة لبنان ومنع تقسيمه.

وقد وافق على هذه البنود كل من الدكتور جعجع الذي اضاف بندا واحدا هو عودة مؤسسات "القوات" التي اصبحت في يد الجيش الى "القوات". ووافق الجنرال على ذلك وعلى البنود وتوجه عبرنا بسؤال واحد الى جعجع هو "ما هو مشروعه السياسي؟". وحملنا السؤال وكان ما يهم جعجع هو المحافظة على وجوده وبقاء "القوات" وانه لن يسمح لاحد بان "يمسحنا" بعد ١٥ سنة من وجودنا".

واضاف السيد وهبه: "بعد قبول الجميع بهذه البنود، كان التأكيد على اهمية المرجعية السياسية مرحلة انتقالية لتشمل جميع الاطراف وفي كل المناطق وكان لنا موقف من تأليف أية حكومة في الشرقية لان ذلك يعني لنا التقسيم والتوطين وهذا نرفضه. والآن كما تعلمون يدور حوار جاد حول المرجعية والدكتور جعجع يريدها من ٩: ٣ لـ"القوات" هم روجيه ديب، جورج عدوان، والدكتور جعجع و٣ للجش الجنرال عون "رأس المرجعية" واللواء ادغار معلوف والعميد ابو جمرا واعضاء لجنة الوساطة المطران خليل ابي نادر والاباتي نعمان (والمحامي شاكر) ابو سليمان. فيما العماد عون يريدها من ١٦ باضافة سبعة اخرين اليها ويبدو ان هناك فيتو من جعجع على داني شمعون وجبران تويني".

واوضح "ان الخطوة الفلسطينية ساهمت في وقف اطلاق النار وفتح بعض المعابر وتثبيت موضوع المرجعية السياسية والتخلي عن فكرة توسيع الحكومة العسكرية في الشرقية كما اكدنا ضرورة مد جسور الثقة والحوار المستقبلي مع المنطقة الغربية من بيروت حفاظا على وحدة لبنان كلا ومنعا للتقسيم والتفتيت. كما تطرقنا الى مستقبل تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان والاعتراف الرسمي والمعلن بدولة فلسطين وان تبقى الابواب مفتوحة للحوار الاقليمي والدولي مع جميع القوى الاقليمية والدولية من دون استثناء. وقد حذرنا من الدور الاسرائيلي ومخاطر التقسيم اذ تعمل اسرائيل بكل ثقل من اجل تقسيم لبنان خطوة نحو تقسيم المنطقة كلا. وطالبنا بدعم الانتفاضة بكل الوسائل السياسية والاعلامية وبالتخلي عن بعض الشعارات الطائفية التي تستفز الطوائف الاخرى ووجدنا تجاوبا مع طروحاتنا وقبولا. ولمسنا في الوقت نفسه خشية الطرفين من اعطاء الخطوة الفلسطينية اي دور بارز خصوصا ان اسرائيل واميركا موجودتان على الخط. وبعد تحذير (اوري) لوبراني وزيارته السرية للمنطقة الشرقية بدأ تعتيم اعلامي واضح على خطوتنا، علما ان جميع الاطراف ثمنوها ايجابا وتمنوا علينا الاستمرار بها. ونحن نعتبرها خطوة على طريق طويل في اتجاه وحدة الجميع وان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل من اجل السلام في فلسطين وفي لبنان والمنطقة كلها. ونستطيع ان نؤكد اننا عدنا الى الشرقية بعد غياب ١٥ عاما والجميع متفهم ان ما حصل في الماضي بين الفلسطينيين والمسيحيين في المنطقة الشرقية كان بفعل الدور الاسرائيلي والاميركي(...)".

واشار الى استقبال الوفد وفودا من اهالي المية ومية ودرب السيم قرب مخيم عين الحلوة طالبوا بالعودة الى قراهم في شرق صيدا "وقد رحبنا من حيث المبدأ وسنعمل مع الاخ مصطفى سعد على تذليل العقبات في هذا الاتجاه. ونعتبر اننا امام مرحلة جديدة وسنتابع ما قمنا به على نحو هادىء ومسؤول بعيدا عن ردات الفعل والتشنجات التي واجهنا بها البعض".

وجوابا عن سؤال قال: "الخطوة مستمرة وانا هنا للتشاور ويمكن ان اعود في اية لحظة ونحن نقوم زيارتنا الميدانية للشرقية ايجابا وسنستكملها على نحو دقيق ويتنسيق مع كل الاطراف على الساحة اللبنانية ومع كل القوى الاقليمية والدولية التي نلتقي معها في هذا الاتجاه. ولقاؤنا مع السفير البريطاني في دير عوكر اتاح لنا فرصة التحدث عن دور الحكومة البريطانية حيال القضية الفلسطينية ومسؤوليتها التاريخية لفكرة الانتداب البريطاني على فلسطين. وقد صارحنا السفير بان وعد بلفور المشؤوم لا يزال ماثلا في اذهان الفلسطينيين وعلى بريطانيا ان تمارس ضغطا سياسيا اكبر على اسرائيل(...)".

وعن سؤال آخر: "نحن لا نضع بديلا من اتفاق الطائف الذي لم يلحظ الوجود الفلسطيني في لبنان، لكن اهمية اي اتفاق ان يحقق النجاح. ونحن مع اي اتفاق يوحد لبنان وضد اي اتفاق يقسمه ونحن مع اي جهد عربي مسؤول في هذا الاطار وندعو كل القوى الاقليمية والدولية الى التنسيق معنا لان قضيتنا اساسية ووجودنا لا يستطيع احد القفز عنه. ونحن لسنا ضد الطائف ولكن هناك مشكلة يجب حلها وليس هناك من اتفاقات منزلة. نحن مع اي تعديل يحظى بموافقة جميع القوى والاطراف. ونحن لم نتوجه الى الشرقية لتسجيل اي موقف على اي دولة عربية، لكننا سنواصل عملنا السياسي محليا واقليميا من اجل ان يشمل الحوار كل المناطق اللبنانية ويذيب الجليد المصطنع بين الشرقية والغربية. ومستعدون لان نضم جهدنا الى اي جهد عربي من اجل التوصل الى اتفاق يرضي جميع اللبنانيين".

ورأى ان "المهم اننا كسرنا الجدار النفسي بين الفلسطينيين والشرقية وبين الشرقية والغربية".

ولاحظ ان معالجة وضع الشرقية "غير دقيقة". "فالعماد عون حالة موجودة ولها شعبيتها على رغم كل ما حصل ويجب معالجتها بموضوعية وانفتاح".

● صرح الناطق الرسمي باسم حركة "فتح - المجلس الثوري": "ان مبادرة (السيد ياسر) عرفات لا علاقة للفصائل الفلسطينية بها، ولا تعني جماهير شعبنا الفلسطيني خصوصا على الساحة اللبنانية، ولا هي خدمة للقضية الفلسطينية، وانما هي بدافع خدمة مصالحه الشخصية والفئوية. فمن المعروف جيدا ان عرفات يرتبط بعلاقات وثيقة مع الشرقية، سواء مع امين الجميل او سمير جعجع او العماد عون (...) ان مصلحة القضية الفلسطينية ترتبط بالمشروع الوطني والقومي والتقدمي للبنان".

الطقس

من مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما الى ممطر احيانا والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٥ الى ٩، وفي البقاع من ٣ الى ١٢.

وفي سجلات مرصد تقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ٣ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤١٤ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٤٧ ملم. اما المعدل العام في مثل هذا التاريخ فهو ٧٦٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقا والرطوبة ٧٤ في المئة. ودرجة الحرارة في بيروت ١٦.

قتيل من الجيش و٤ جرحى وتبادل اتهامات بالخرق

انتكاسة طاولت المتحف واقفلت المعبر ساعتين رافقها مزيد من التراجع في الهدنة الاعلامية

بالع خضر يجمع بضاعته على معبر البربير - المتحف لدى بدء التراشق.

مشاة على المعبر المحدث داخل ميدان السباق.

معبر المتحف - البربير مقفرا اثناء الاشتباكات. (ابرهيم الطويل)

سقط امس قتيل و٤ جرحى في انتكاسة امنية بين المواقع المتقابلة في الاشرفية والعدلية وسن الفيل، ودارت اشتباكات بين الجيش و"القوات اللبنانية" استمرت على شيء من العنف اكثر من ساعتين وادت الى اقفال معبر المتحف - البربير من الساعة العاشرة والنصف الى الثانية عشرة والنصف. ورافق هذه الاشتباكات مزيد من التراجع في الهدنة الاعلامية التي استمرت تسعة ايام.

قرابة العاشرة قبل الظهر، انتكس الوضع الامني على محور الاشرفية - اوتيل ديو - العدلية - البويك واصاب رصاص القنص جنديا من الجيش في منطقة المتحف. وسرعان ما عنف التراشق على هذا المحور وطاولت رمايات رشاشة المعبر اليتيم بين شطري بيروت، فخفت الحركة عليه، ثم توقفت، فيما لجأ بعض المغامرين الى معبر محدث وسط ميدان السباق.

ومنع الجيش في منطقة البويك المرور في اتجاه المتحف ونصح المارة بعدم اجتياز المعبر وانتظار هدوء الوضع.

في هذه الاثناء اتسعت رقعة الاشتباكات امتدادا الى سن الفيل. وسقطت قذائف في محيط العدلية وحي السريان وطريق النهر.

وظل الوضع على تدهوره حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر عندما خفت حدة التراشق وساد قنص متفرق.

واعتبارا من الثالثة بعد الظهر غزرت رمايات القنص على محور الصالومي - النبعة - سن الفيل - ميرنا الشالوحي. واستمر التراشق حتى المساء عندما تجدد في منطقة العدلية - البويك - حي السريان. وحصلت رمايات متفرقة على محور غاليري الاتحاد في البوشرية.

وتبادل الجيش و"القوات اللبنانية" اتهامات بالخرق.

وتسبب التراشق في مقتل جندي واصابة عنصر من "القوات" ورجل عجوز وطفلة بجروح.

وفي سن الفيل اصيب احد المارة بجروح.

وعاد امس التصعيد الاعلامي ليهدد الهدنة بالانهيار.

فقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية بعد الظهر: "الوعود التي اعطتها قيادة "القوات اللبنانية" بالتجاوب مع مساعي لجنة الوساطة مع بداية الاسبوع الثالث لمرحلة ما بعد وقف النار، هذه الوعود ترجمتها قيادة "القوات اللبنانية" اليوم مزيدا من الخروقات الامنية والاعلامية والسياسية. فعلى الصعيد الامني، تزايدت اعمال القنص والحصيلة حتى الان استشهاد جندي لبناني. وعلى الصعيد السياسي مزيد من الشروط لعرقلة عمل لجنة الوساطة. وعلى الصعيد الاعلامي، الكثير من التشريعات على صيغ مطروحة للحل وترتيبات ميدانية، والكثير من الاخبار الملفقة والتحريض(...)".

وافادت بالنسبة الى الوضع الامني ان "محاور المتحف - البويك - بدارو شهدت اليوم اعمال قنص غزيرة من مواقع "القوات اللبنانية" في الاشرفية، وتعرضت هذه المحاور لسقوط عدد من القذائف والـ"ار بي جي". مصدرها مرابض "القوات اللبنانية". واستشهد صباحا نتيجة اعمال القنص على محور المتحف جندي في الجيش اللبناني. وعلم ان قيادة "القوات اللبنانية" اعطت الاوامر لقناصتها بوجوب تحقيق اصابات قاتلة والتركيز على الهدف قبل اطلاق النار لضمان اصابته. وسجلت رمايات متفرقة على خطوط التماس المقابلة".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم العماد عون في نشرتها مساء: "مازال الامن اصدق انباء من السياسة برهن النقلة الاولى للجنة الوساطة بعدما ظنت انها حققت نقلة الى الحل السياسي. فما يجري من خروقات امنية قنصا وقصفا وقطعا للطرق يعبر بصدق، واي صدق، عن رفض الحلول السياسية اي في الواقع رفض البنود الستة بدءا بالبند الاول اي وقف النار وفتح كل الطرق وانتهاء بجوهر الحل اي توحيد الجهد العسكري وانشاء المرجعية الوطنية وهذا ما تدور حوله لجنة الوساطة".

اما اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات" فقالت: "لان الحل الداخلي متعثر بسبب تعثر الحل الوطني، ولان الازمة اثبتت ان لا حل جزئيا لها في معزل عن الحل الوطني العام، فان حال المراوحة طبعت الحال السياسية الاسبوع الفائت. الا انه ينتظر ان يشهد هذا الاسبوع حركة سياسية ناشطة تتوزع شرقا وغربا، ويتولى قسما بارزا منها السفير الفرنسي رينه الا برعاية فاتيكانية. ويبدو ان الوساطة الفرنسية تلقى الكثير من الصعوبات والعثرات، وهذا من شأنه ان ينعكس سلبا على الوضع العام بين المنطقتين الشرقية والغربية وداخل المنطقة الشرقية بالذات حيث تحول تلك الى توتر متنقل على المعابر المحدثة وممارسات تقوم بها وحدات الجيش على المعابر".

وكانت الاذاعة بثت قبل الظهر: "تتعرض مناطق المتحف والاوليفيتي ومحيط مستشفى اوتيل ديو وحي السريان من حين الى اخر لسقوط بعض القذائف الصاروخية "ب - ٧" ورمايات رشاشة وممارسات قنص مصدرها وحدات الجيش المتمركزة في مبنى العدلية ومحيطه والبويك. وكانت مواقع "القوات اللبنانية" والاحياء السكنية المحيطة بكنيسة السيدة في سن الفيل تعرضت لرصاص قنص غزير في الثامنة والنصف صباحا مما ادى الى اصابة عنصر من "القوات" بجروح واصيب رجل عجوز اصابات خطرة وطفلة بجروح طفيفة".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" في نشرته الاخبارية مساء: "على رغم الخروقات الامنية واستغلالها الاعلامي فإن الفرصة المتاحة للاستمرار في المعالجات ما زالت قائمة، هذا على الاقل ما توحي به اجواء لجنة الوساطة".

ومن ضمن الاتصالات الجارية توصلا الى حل، زار الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم يرافقه الاب انطوان مطانيوس الدكتور جعجع، وصرح على الاثر: "مع شكرنا لكل الجهات وللجنة الوساطة، فنحن ايضا نساعد على قدر استطاعتنا لارجاع الوحدة الى الفاعليات المسيحية لتصبح موحدة في سبيل الوحدة الوطنية. وبقدر ما نتلاقى نخدم الوحدة الوطنية مستقبلا. ورأيت ان هناك تجاوبا في الخط للتفاهم على كل المستويات من الدكتور سمير جعجع كما رأيت سابقا من خلال زيارتي للرئيس عون".

وزار عضوا لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان قائد "القوات" وعرضا معه نتائج مساعي اللجنة، في حضور الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب والمحامي جورج عدوان.

ثم زارا قصر بعبدا وعقدا اجتماعا طويلا مع الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا واطلعاهما على ما وصلت اليه اللجنة لحل المشكلة القائمة.

● بدأت امس حملة نظافة في الاشرفية بمبادرة من مجلس كنائس الشرق الاوسط وبمشاركة منظمة "كاريتاس لبنان" وجمعية تجار بيروت وبالتنسيق مع رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي.

"الجيش المحايد" رواتبه لم تدفع

نقلت امس "اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" عن "قيادة قوى الجيش المحايد" التي تتخذ جبيل مركزا لها بيانا هنا نصه: "على رغم الاتصالات التي اجرتها قيادة الجيش المحايد مع السلطات المختصة بهدف دفع رواتب العسكريين الملتحقين بقوى الجيش المحايد، وبما انه مضى اثنا عشر يوما من التأخير على موعد الدفع ولم تلق حتى اليوم اي تجاوب من المسؤولين، وبما ان الرواتب دفعت الى جميع العسكريين في جميع المناطق اللبنانية، وبما ان الراتب هو حق من حقوق العسكريين، لذا تنذر قيادة قوى الجيش المحايد المعنيين بالامر بضرورة الاسراع في صرف الاموال لمستحقيها نظرا الى حساسية هذا الموضوع".

"لجنة اقليم التفاح" دعت الاهالي للاعتصام الخميس في سرايا صيدا

صيدا - "النهار":

دعت "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" اهالي الاقليم الى الاعتصام الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس في سرايا الحكومة في صيدا استنكارا لما يجري في الاقليم من اقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

ووزعت اللجنة امس في صيدا بيانا فيه: "ان اللجنة العليا للاقليم التي انبثقت عنكم والتي طالبت باسمكم وسعت من اجلكم ترى كما ترون ان التقاتل الحاصل والمستمر في منطقة الاقليم هو تقاتل لم يؤد ولن يؤدي الا الى مزيد من قتل الابرياء وتشريد الناس وهدم الممتلكات واتلاف المواسم وامتهان كرامات المواطنين واذلالهم. واللجنة العليا، حرصا منها على وقف هذه الحرب في الاقليم وبعد الاتصالات التي شملت جميع الفاعليات السياسية والدينية والرسمية والحزبية لوقف هذا التقاتل والتي لم توصل الى النتيجة المتوخاة. وايمانا منها بمشاركتكم في تحمل المسؤولية لانكم اصحاب الحق والقرار والارض، فهي تدعوكم الى الاعتصام يوم الخميس المقبل ١٩٩٠/٣/١٥ الساعة العاشرة في مبنى السرايا الحكومي في صيدا استنكارا لما يجري وتحقيقا للبنود الآتية:

١ - وقف التقاتل فورا.
٢ - سحب كل المسلحين من كل القرى ومنطقة الاقليم والذي يترتب عليه عودة الاهالي.
٣ - بسط السلطة الشرعية بواسطة الجيش وقوى الامن.

ان مشاركتكم يا اهلنا في الاقليم في هذا الاعتصام دليل على رفضكم الامر الواقع وتشبثكم بالارض وبالشرعية".

وزار وفد من اللجنة محافظ الجنوب السيد حليم فياض وابلغ اليه عزم الاهالي على تنفيذ الاعتصام في السرايا.

واصدر "تجمع ابناء القرى الحدودية" بيانا ايد فيه تحرك اهالي اقليم التفاح وابدى "استعداده للمشاركة في اي تحرك شعبي ضاغط من اجل وقف المأساة".

واعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تأليف لجنة المتابعة اوضاع المهجرين من اقليم التفاح تضم السادة: النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين والدكتور محمد ياسين وجواد عسيران.

وزار وفد من "نادي عين قانا" برئاسة رئيس النادي السيد جمال الدين الحاج اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

واتهم مصدر امني مسؤول في حركة "امل"، في بيان له، "حزب الله" بقصف الاحياء السكنية في حومين التحتا وحومين الفوقا وجرجوع وصربا وكفرحتى وعنقون وجل العرب وكفربيت "مما ادى الى جرح مواطنين واصابة عدد من المنازل باضرار مادية فادحة".

الجيش يتهم "مجموعات عون" بالتعرض لمنزلي ضابطين التحقا

اعلنت مصادر عسكرية في قيادة الجيش امس "ان مجموعات مسلحة تابعة للضابط المتمرد العماد ميشال عون اقدمت قبل يومين على نسف منزل العقيد وليم مجلي في الدكوانة واقفلت منزل رئيس اركان اللواء العاشر العقيد سهيل خوري في الحازمية بالشمع الاحمر، والصقت على مدخله ورقة تمنع ايا كان من الدخول، وذلك بسبب التحاق هذين الضابطين بالقيادة الشرعية للجيش في بيروت. كما اوقفت احد المواطنين ويدعى جان خاطر لمجرد انه صديق احد الضابطين".

وقالت: "وتأتي هذه الحوادث في سياق الممارسات التي تقوم بها مجموعات عون انتقاما وتشفيا من الضباط والجنود الذين آثروا صون المؤسسة العسكرية ومنعها من الانهيار تحت الضربات المتلاحقة التي يوجهها اليها القائد السابق للجيش بادعاءات شتى، فاثبتوا بهذا التصرف وفاءهم للمؤسسة ولقسم الولاء للوطن الواحد، وانضباطا نادرا، مضحين بعائلاتهم وممتلكاتهم، في حين ان الذي كان يفترض فيه ان يكون حريصا على المؤسسة بحكم انه كان مسؤولا عنها، يفتك بها وبرجالها بسبب شهوته الى السلطة والتسلط".

واضافت: "ان حواجز مسلحة من مجموعات عون نشرت على مداخل الشطر الغربي للعاصمة من جهة المنطقة الشرقية، والمونتيفيردي بهدف منع العسكريين من الالتحاق بالقيادة الشرعية للجيش، على رغم ان عون كان ابلغ الى الضباط الذين اجتمع بهم في اليرزة يوم الجمعة الماضي انه لن يمنع من يريد الانتقال الى الشطر الغربي للعاصمة ولكن يبدو انه يعلن شيئا ويخفي اشياء ادهى".

القصف الحق اضرارا بالبيت المركزي لحزب الكتائب

تفقد اعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب السادة الفرد ماضي وانطوان شادر وجورجيت انطون ومسؤولون حزبيون ظهر امس البيت المركزي للحزب في الصيفي واطلعوا على الاضرار التي لحقت به من جراء العمليات العسكرية الاخيرة.

وقالت مصادر كتائبية ان البيت المركزي "تعرض لقصف مدفعي عنيف ومدمر، واصيب بعدد من القذائف المدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم والهاون من عيار ١٦٠ ملم ولم ينفجر عدد منها".

غوكسيل ينفي علاقة القوة الدولية بقضية الاميركي في راشيا الفخار

حاصبيا - "النهار":

قضية اليهودي الاميركي وليم بيل روبنسون في منطقة راشيا الفخار تفاعلت امس على المستوى المحلي بعدما تبلغت السلطة اللبنانية موقف اهالي راشيا الفخار والهبارية في العرقوب.

ويقول الاهالي ان الرجل اوهم مجلسي بلديتي البلدتين انه يحتاج الى ٤٠٠ دونم من مشاع راشيا الفخار والهبارية لبناء تجمع للمعاقين، فوافقت البلديتان وسجلتا المساحة باسمه واسم زوجته مبادرة انسانية وقدمتا اليه مبنى المدرسة الرسمية مركزا موقتا لرعاية ٢٠ معاقا في انتظار تشييد ثلاثة ابنية لهذه الغاية. ولكن تبين للاهالي بعد انقضاء المدة المحددة لانهاء المشروع انه لم يقدم على اي خطوة في هذا الشأن، وان مجموعة من المتعاملين مع القوات الاسرائيلية يحوطون به باستمرار مما ادخل الريبة الى نفوسهم، فسارعوا الى مطالبته باخلاء مبنى المدرسة في غضون شهر من تبلغه الانذار. غير انه رفض هذا الطلب بحجج مختلقة. وفهم الاهالي انه يرمي الى وضع اليد على مبنى المدرسة ومساحة الـ٤٠٠ دونم. وعلم الاهالي كذلك، كما يقولون، ان روبنسون ينسق مع وحدة الخدمات التابعة للكتيبة النروجية في القوة الدولية التي يتمركز ١٠٠ من عناصرها في راشيا و٣٠ عنصرا في الهبارية.

والمعلومات الواردة من العرقوب تفيد ان الاهالي ينتظرون مساعي السلطة اللبنانية لدى الكتيبة النروجية والامم المتحدة والولايات المتحدة لابعاد روبنسون عن المنطقة، خصوصا انه دخل البلاد من الاراضي المحتلة.

غوكسيل

ونقلت وكالة "رويتر" امس عن الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل نفيه "وجود اية عملية استيطان" في الجنوب. كذلك نفى ان تكون الكتيبة النروجية او اية كتيبة اخرى في القوة الدولية على علاقة بقضية روبنسون وما اشيع عن انها تحميه. واوضح ان القوة الدولية "لا تتدخل في هذا الامر"، واضاف: "ان المسؤولين في الكتيبة (النروجية) لم يجروا اي اتصال مع اي فئة هناك (...) القوة الدولية تلقت اتصالات عدة من الاهالي للتدخل لمنع اتساع رقعة المدرسة التي يديرها الاميركي بيل روبنسون، لكنها لم تتدخل لانها مشكلة اجتماعية تخص اصحاب الاراضي واهالي راشيا الفخار (...) نحن لا نتدخل الا في المشكلات الامنية".

"الجنوبي" أطلق اثنين من المعتقلين و"المقاومة الاسلامية" نعت ثلاثة

محمد علي موسى — محمد رفيق اليوسف. — محمد احمد موسى.

حاصبيا - "النهار":

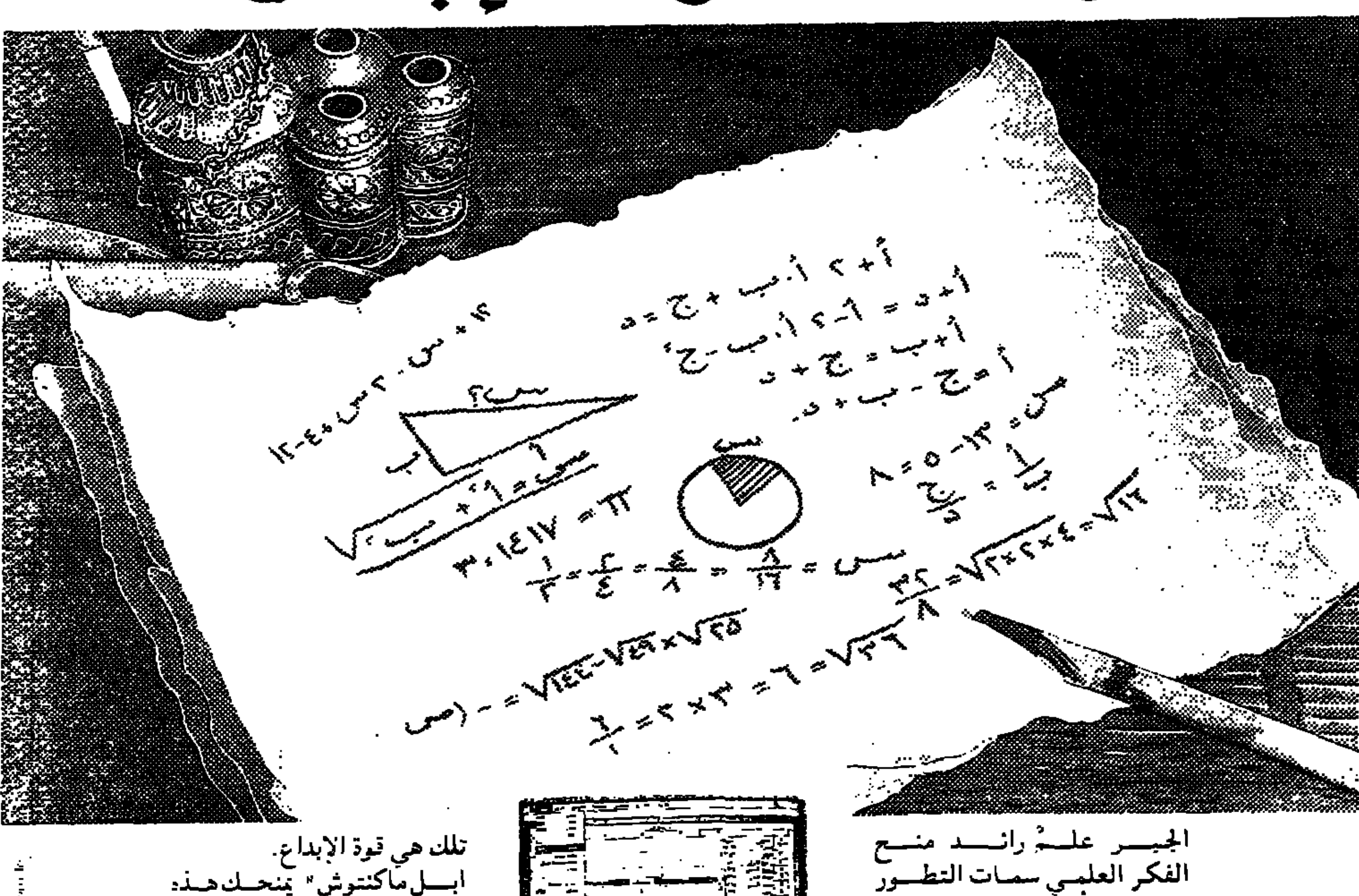
اطلق "جيش لبنان الجنوبي" مواطنين اثنين من دبين في قضاء مرجعيون هما حسن كحيل وفادي عساف بعدما اعتقلا ٤٠ يوما في سجن الخيام.

ونعت "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي ثلاثة من عناصرها كانوا سقطوا في مواجهة مع القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" الاربعاء الماضي على معبر زمريا، وهم: محمد علي موسى (٢٠ عاما) من يحمر، محمد رفيق اليوسف الملقب "الميركاف" (٢٤ عاما) من زلايا، محمد احمد موسى (٢٢ عاما) من زلايا.

واصدرت حركة "امل" بيانا فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت منتصف ليل الاحد وللمرة الثانية في يومين موقعا لـ"الجنوبي" في الشومرية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية "حيث اشتبك المجاهدون مع حامية الموقع لمدة عشر دقائق، تمكنوا خلالها من احراق دشمة الحراسة وتدمير برج المراقبة، وشوهدت النيران تندلع فيها، اضافة الى اصابة افراد الموقع بين قتيل وجريح وسمعوا يصرخون. وعمدت قوات الاحتلال على الاثر الى انارة المنطقة بالقنابل المضيئة، وقصفت اودية الليطاني واحراجه والاحياء في زوطر الغربية والشرقية وقعقعية الجسر بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم". واشارت الحركة الى اصابة احد افراد المجموعة بجروح طفيفة في هذا الهجوم.

اتيان صقر في الشريط الحدودي

نقلت وكالة "رويتر" عن اذاعة "صوت الجنوب" التي يشرف عليها "جيش لبنان الجنوبي" ان رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر انتقل الى الشريط الحدودي في الجنوب للراحة والاستجمام بعدما امضى فترة في مستشفيات المنطقة الشرقية.



مع زيادة الاجور وتخفيف العبء

مشروع قانون معجل لتعديل قانون ضريبة الدخل

رفع وزير المال الدكتور علي الخليل الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم مرفقا بمشروع قانون يتعلق بتعديل احكام المادتين ٥٨ و٥٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون ضريبة الدخل) مع اسبابه الموجبة لاحالته بصفة المعجل على مجلس النواب في دورته الاستثنائية الحالية.

وهنا مشروع القانون:

"المادة الاولى: الغي نص المادة ٥٨ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي:

"حدد معدل الضريبة كما يلي:

٢٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي لا يتجاوز ٦ اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور.

٣٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٦ اضعاف ولا يتجاوز ١٦ ضعفا.

٤٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٦ ضعفا ولا يتجاوز ٣٠ ضعفا.

٦٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٠ ضعفا ولا يتجاوز ٤٨ ضعفا.

٨٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٤٨ ضعفا ولا يتجاوز ٧٠ ضعفا.

١٠٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٧٠ ضعفا ولا يتجاوز ٩٦ ضعفا.

١٣٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٩٦ ضعفا ولا يتجاوز ١٢٦ ضعفا.

١٦٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٢٦ ضعفا ولا يتجاوز ١٦٢ ضعفا.

١٩٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ١٦٢ ضعفا ولا يتجاوز ٢٠٤ اضعاف.

٢٢٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٠٤ اضعاف ولا يتجاوز ٢٥٤ ضعفا.

٢٥٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٢٥٤ ضعفا ولا يتجاوز ٣١٤ ضعفا.

٢٨٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣١٤ ضعفا ولا يتجاوز ٣٨٤ ضعفا.

٣٢٪ عن قسم الواردات الصافية الخاضعة للضريبة الذي يزيد على ٣٨٤ ضعفا".

يعمل بنص هذه المادة ابتداء من ١٩٨٩/٦/٣٠.

المادة الثانية: الغي نص الفقرة الثانية من المادة ٥٩ من قانون ضريبة الدخل وتعديلاته واستعيض عنه بالنص التالي:

"وبحسب التنزيل من الاساس بمبلغ يعادل الحد الادنى اليومي للاجور عن كل يوم للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية بصرف النظر عن حالتهم العائلية".

يعمل بهذه الفقرة ابتداء من ١٩٨٩/٦/٣٠.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة

وهذه الاسباب الموجبة للمشروع:

ان زيادة غلاء المعيشة التي طرأت اخيرا على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد لم ترافقها اعادة النظر في ضريبة الدخل التصاعدية عليها، مما يجعل القسم الاكبر من هذه الزيادة خاضعا لمعدلات الضريبة المرتفعة التي تتجاوز نسبة ٣٢٪ وبذلك تكون هذه الزيادة اشبه بزيادة وهمية مما شكل اجحافا في حق الموظفين والاجراء والمتقاعدين والعمال الذين هم بمجملهم من اصحاب الدخل المحدود وهذا ما يستدعي في الضرورة تعديل احكام قانون ضريبة الدخل لهذه الجهة.

وبالعودة الى هذا القانون فاننا نجد المادة ٥٦ منه قد اعتمدت اساسا متحركا في احتساب التنزيل غير الخاضع للضريبة وهو الحد الادنى للرواتب والاجور المقرر رسميا للقطاع الخاص مع اضافة نسب معينة للمكلف المتزوج ولكل من الاولاد الشرعيين الذين على عاتقه على ان لا يتجاوز عددهم الخمسة، في حين ابقت المادتان ٥٨ و٥٩ من القانون نفسه اعتماد شطور ثابتة لتطبيق معدلات الضريبة على الصافي من تلك الرواتب والاجور والمعاشات الامر الذي يقضي بتعديل القانون من هذه الناحية بحيث يعتمد مبدأ واحدا في معالجة موضوع واحد.

ووجود مثل ذلك التباين اعتماد اساس متحرك للتنزيل واعتماد شطور ثابتة في احتساب الضريبة اقتضى تدخل المشترع غير مرة لازالة النتائج الناجمة عن ذلك، فكان يعمد الى رفع قيمة الشطور الخاضعة للضريبة كلما اقرت زيادة على الرواتب والاجور مع ما ينجم عن ذلك من ارباك في المعاملات وارهاق اضافي للدوائر المالية، ومشروع القانون المقترح يتلافى مثل هذا التعقيد.

ولتحديد عدد اضعاف الحد الادنى للرواتب والاجور لاحتساب الشطور الخاضعة للضريبة، فانه يقتضي ان تؤخذ في الاعتبار التغيرات الجذرية في الاقتصاد اللبناني والتدني الحاد في القيمة الشرائية للنقد الوطني، وجميعها انعكست سلبا على مجمل القطاعات العاملة وطاولت خصوصا ذوي الدخل المحدود من افراد المجتمع. وقد لحظ مشروع القانون المرفق هذه المسألة حيث انه نص على رفع قيمة الشطور الاولى محتسبة بعدد اضعاف الحد الادنى والتي تطاولها المعدلات الضريبية المتدنية وذلك لتخفيف العبء الضريبي على صغار المكلفين من اصحاب الدخل المحدود.

فمما لا جدال فيه ان الحد الادنى اللازم لضمان تغطية ما يسميه بعض الاقتصاديين "نفقة الانسان" اي لضمان مستوى المعيشة المعتاد للانسان واسرته ماديا ومعنويا، يفوق في الواقع الحد الادنى للاجور المعتمد قانونا. ففكرة الحد الادنى اللازم للمعيشة انما تهدف في حقيقتها الى ضمان حد ادنى للمكلف واسرته من الدخل الحقيقي لا من الدخل النقدي، وعليه فانه يقتضي مرة اخرى التدخل لتخفيف العبء الضريبي عن اصحاب الدخل المحدود.

فاذا اخذنا نص المادة ٥٨ من قانون ضريبة الدخل التي كانت نافذة في سنة ١٩٨٠ وحولنا قيمة الشطر الاول من الواردات الصافية الخاضعة للضريبة البالغة /٤٨٠٠/ ل.ل. الى امثال الحد الادنى للاجور الذي كان /٦٧٥/ل.ل في حينه، لبلغت ٧ اضعاف ذلك الحد الادنى. ثم اخذت هذه القيمة تتضاءل تباعا حتى كانت تتساوى مع الحد الادنى نفسه، فهي تبلغ في السنة الحالية. ١٩٩٠ من الحد الادنى للاجور ضعفا واحدا وثلث ضعف فقط. حيال ذلك اقتصرنا في تحديد قيمة الشطر الاول من الواردات الصافية الخاضعة للضريبة باحتسابها مقدرة بمتوسط امثالها من الحد الادنى للاجور في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧: ٧ اضعاف (في عام ١٩٨٠) + ٥٫٦ اضعاف (في عام ١٩٨٧) = ١٢٫٦ ضعفا.

بمعدل وسطي ٦٫٣ اضعاف وباسقاط ما هو دون النصف فان الشطر الاول المعتمد هو ٦ اضعاف الحد الادنى وهو الخاضع لنسبة ٢٪ من معدلات الضريبة وانطلاقا منه اضفنا اليه ٤ اضعاف الحد الادنى لتحديد الشطور اللاحقة الى ما يخضع لنسبة ١٣٪ من معدلات الضريبة وبارتفاع الرواتب والاجور اكثر رفعنا عدد اضعاف الحد الادنى الى ٦ اضعاف ثم الى ٨ اضعاف ثم الى ١٠ اضعاف لتحديد الشطور اللاحقة. وهكذا تحددت الشطور الصافية الخاضعة لمعدلات الضريبة المقابلة وفقا لما هو مبين في مشروع القانون المرفق.

لذلك، تم وضع مشروع القانون هنا بصيغته الحالية".

السوق الاوروبية المشتركة الشريك التجاري الاول للدول العربية لكن الصادرات العربية الى دول السوق تتراجع والعجز يتسع

ملحق رقم ٣ : الفائض او العجز للموازين التجارية العربية مع دول السوق الاوروبية (مليون دولار اميركي)

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الدول العربية اجمالا	٤٢٥٦٢	١٨٢٢١	١٠٠٠٠	٢٥٧٢٦	٤١٧٥٩	٢٦٨٠٩	٢٠٦٤	-٥٧١٨	-٤٧٥٨	-٩٤	-٧٠١٤	-٥١٩٥
مجلس التعاون الخليجي	٣٧٠٦٩	١٨٦٣٠	١١٨٤٥	٣١٦٣٠	٣٤٧٦٩	٣٥٠٧٢	٩٠٧٩	-٣٩٥	-٣٩١٣	-٣٠٣٣	-١٣٣٩	-٣٩٥٦
السعودية	٣٥٨٠٣	١٣٩٧٩	٧١٣٥	١٣١٣٧	-٣٥١٩٧	٣٨١٩	٩٨٣٦	-١٤٠٦	-٣٨٣	-١٨١٤	٩٠٥	-٣٤٨٨
البحرين	-٣٤١	-٤٤٤	-٤٣٦	-٤٤٣	-٤٤٣	-٣٨٩	-٤٥٤	-٦٣٠	-٦٩٦	-٤٧٣	-٤٣٩	-٤٩١
الكويت	٥٣٧٣	٣٥٣٩	٣٣٥٨	٥٦٥٧	٤١٣١	١٠٩٦	-١٣٦	٨٣٣	١١٣١	١٨٧١	٨١٥	١٧٦٩
الامارات	٤٣٠١	٣٠٤٨	١٣١١	٣٥٧٠	٣٩٥٠	٣٣٨٤	-١٠٤٩	٥٧٨	٤٠٨	-٧٦١	١٥٧٣	-٩٠٦
قطر	١٦٩٨	٥٣٣	٥٧٩	٨٣٩	١٧٠٥	١٧٩٦	٨٠٨	٣٣٩	٨٧٦	٨٦	-٤٥	-١٨٨
عمان	٣٣٦	-٣٤	-١٠٣	-١٣١	٣٣٨	٦٦٧	٧٤	-١١٨	-٧٤٨	-٩٤٣	-٩٩٣	-٦٥٣
مجلس التعاون العربي	٢٥٣٣	١٥٥٠	١١٤٠	٣٣٤٦	٤٣٣٩	-٨٣٧٧	-٩٤٣٦	-٥٦٨٧	-٤٣٩٣	-٣٦٣٧	-٤٠٠٠	-١٥١٩
العراق	٤٧٤٠	٣٧٤١	٤٩٧٧	٥٣٨٦	٦٥٦٥	-٤٣٩٣	-٥٦٣٨	-١١٨٣	٤٤٦	١٣٣١	٣٦٥	٣١٦٥
الاردن	-٥١٠	-٥٧٣	-٦٤٨	-٧٩٣	-٩٧٨	-١١٢٥	-٩٧٩	-٩٣٨	-٨٥٠	-٧٧٣	-٧٧٣	-٧٥٨
مصر	-١٥٥٨	-١٣٥٠	-٣٣٧٠	-٧٧٧	-٦٦٣	-٣٣٦٦	-٣٣٧١	-٣١٠٧	-٣٤٨٣	-٣٥٩٥	-٣٠٥٣	-٣٥٣٤
اليمن الشمالية	-١٣٩	-٣٦٩	-٤١٩	-٥٧١	-٥٩٥	-٤٩٤	-٤٤٨	-٤٦٩	-٥٠٥	-٥٩١	-٤٤١	-٣٩٣
اتحاد المغرب العربي	٥٦٣١	٣٩٨	-١٣٧٠	٣٣٣٨	٥٣٩٦	٢٧٥٧	٤٧٠٣	٣٥٩٧	٤٨٩٨	٦٧٧٥	٦٨٤	١٨٩٨
الجزائر	-٧٥٤	-٣٠٤٦	-٣٨١٣	-١٦٦١	٤٩	١٥	٣٤٨٣	١٣٦٣	٣٣٩٩	٣٣٧٥	-٣٣٩	٦٣٥
تونس	-٥٣٩	-٧٨٤	-٨١١	-٥٨١	-٧٩٦	-٩٤٦	-١١٨٩	-١٠٥٣	-٩٨٣	-٧٣١	-٦٩٠	٤١٣
المغرب	-٦٤٨	-١١١٣	-٨١٨	-٩٣٤	-٨٣٣	-٧٩٨	-٨٨٥	-٤٥٧	-٣٩٣	-٥١٣	-٥٣٨	-٤٦٣
ليبيا	٧٥٠٨	٤٣٧٣	٣١٥٩	٦٣٧٧	٦٨٥٥	٤٤٥٥	٤٣٤٦	٣٧٩٣	٣٩٠٥	٥٧١٣	٣١٦٠	٣٣٣٦
موريتانيا	٤٤	-٣١	١٣	١٧	١١	٣١	-٥٣	-٥٠	-٣١	٣١	-٨	-٨٧
بقية الدول العربية	-١٦٦٠	-٣٣٥٧	-٣٣١٥	-٣٣٦٨	-٣٣٣٥	-٣٧٤٤	-٣٣٩١	-٣٣٣٣	-٣٣٥١	-٣١٩٩	-٣٣٦٩	-١٦١٨
السودان	-٣٣٧	-٣٠٦	-٣٣٥	-٣٦٥	-٤١٨	-٣٧٩	-٣٥٤	-٣١٨	-٣٩٨	-٤١٦	-٣٩٥	-٣٣٣
سوريا	-٤٠١	-٦٤٨	-٤٩٣	-٣٨٣	-١٩٧	-١٩٨	-١٦٦	-٨٩٣	-٣٦٣	-٥٤٨	-٥٦٠	-١٥٦
الصومال	-٦٠	-١٣٣	-١٥٣	-٣٣٥	-١٩١	-٣٤٤	-١٦٧	-٣٣٣	-١٤١	-٨٩	-١٦٧	-٣٣٩
لبنان	-٨٦٨	-١١٣٦	-١١٦٨	-١٤٨٩	-١٧٤٧	-١٦٤٨	-١٧٠٣	-١٧٣٠	-١٤٣٣	-١٠٩٥	-١٠٩٤	-٧٥٤
اليمن الجنوبية	-٩٤	-١٣٥	-١٦٨	-٩٧	-٨٣	-١٧٥	-١	-٧٩	-١٢٨	-٥١	-١٥٣	-١٤٦

نشرت "النهار" الجمعة ١٩٩٠/٣/٩ الفصل المتعلق بـ"الآثار المتوقعة للسوق الاوروبية الموحدة لسنة ١٩٩٢ على التجارة العربية" من دراسة اعدها صندوق النقد العربي ووزعت في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في القاهرة. وهنا الفصل السادس ويتناول واقع التجارة العربية الخارجية مع دول السوق الاوروبية:

"من خلال عرض تطور التجارة الخارجية مع دول السوق الاوروبية، تتكشف صعوبة المشكلات التي تواجه معظم الدول العربية، وعلى سبيل المثال الاثر السلبي لانخفاض الصادرات العربية الموجه الى دول السوق الاوروبية واتساع العجز التجاري، وتصاعد الاجراءات الحمائية التجارية التي تفرضها الدول الصناعية ولاسيما منها الدول الاوروبية في وجه الصادرات من المنتجات البتروكيماوية للدول العربية.

وجدير بالذكر ان السوق الاوروبية المشتركة تمثل الشريك التجاري الاول للدول العربية، ذلك ان ٣٦ في المئة من الصادرات العربية اتجهت الى دول السوق. كما انها تأتي في مقدم الدول التي غطت حاجة الدول العربية من الواردات، والتي بلغت نحو ٤٢ في المئة من الواردات العربية الاجمالية عام ١٩٨٧.

وحيث ان التجارة العربية الخارجية تعتمد بدرجة كبيرة على صادرات الصناعة الاستخراجية، فقد انعكست التطورات في اسواق النفط العالمية في السنوات الاخيرة سلبا على تجارة الدول العربية. وقد شهدت التجارة العربية مع دول السوق الاوروبية المشتركة تراجعا ملحوظا بدأ منذ اوائل الثمانينات، اذ انخفض حجم التبادل التجاري العربي الخارجي مع دول السوق بمعدل سنوي بلغ نحو ١١ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٦، في مقابل ارتفاع ضئيل بلغ نحو ٤ في المئة عام ١٩٨٧ ليصل مقدارها الى نحو ٧٣٫٨ مليار دولار خلال العام الاخير بعدما سجلت في حدها الاعلى ما يقارب ١٤١ مليار دولار عام ١٩٨٠ (جدول رقم ٣)، الامر الذي ادى الى تراجع الاهمية النسبية للتجارة الخارجية العربية مع دول السوق من نحو ٧٦ في المئة عام ١٩٧٦ الى ٣٩ في المئة عام ١٩٨٧. تبعها في ذلك انخفاض نسبة التجارة العربية مع دول السوق الاوروبية الى الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية الى اقل من ثلث ما كانت لتصل الى نحو ١٨٫٧ في المئة عام ١٩٨٧ بعدما بلغت حدها الاعلى بنحو ٥٨ في المئة عام ١٩٧٦ (جدول رقم ٣).

كذلك تدهورت حصة التجارة العربية الخارجية مع دول السوق الى التجارة الخارجية الاوروبية الاجمالية من نحو ١٠ في المئة عام ١٩٨٠، لتصل الى ٣٫٩ في المئة عام ١٩٨٧، صاحبها في ذلك انخفاض حصة السوق الاوروبية من الصادرات العربية من نحو ١٢٫٥ في المئة الى ٣٫٦ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٧ في مقابل تراجع حصة الواردات العربية من الصادرات الاجمالية لدول السوق من نحو ٧٫٤ في المئة الى ٤ في المئة خلال الفترة نفسها. كما تقلصت نسبة الصادرات العربية الى الواردات من دول السوق الاوروبية الى نحو ثلث ما كانت لتصل الى نحو ٨٧ في المئة عام ١٩٨٧.

وهذا يمثل تراجعا كبيرا في الاهمية النسبية لتجارة الدول العربية بالنسبة الى السوق الاوروبية، الامر الذي يعود الى خفض دول السوق اعتمادها على النفط العربي والتوجه نحو مصادر بحر الشمال (الاتحاد السوفياتي والمكسيك).

جدول رقم ٣: مؤشرات التجارة الخارجية* للدول العربية مع دول السوق الاوروبية (مليون دولار اميركي)

	١٩٧٦	١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٤	١٩٨٦	١٩٨٧
التجارة العربية الخارجية الاجمالية	١٢٥٫٥٠٥	٣٤٥٫١٩٥	٢٩٨٫٨٩٣	٢٢٨٫٠٢٣	١٥٠٫٠٢٣	١٨٩٫٢٠٤
التجارة العربية الخارجية مع دول السوق الاوروبية	١٠٣٫٦٣٣	١٤١٫٠٥٥	١٢١٫٢٠٤	٩٠٫٠٠٤	٧٠٫٧٧٤	٧٣٫٧٨١
نسبة التجارة العربية الاوروبية الى التجارة العربية الاجمالية	٧٦٫٠	٤٠٫٩	٤٠٫٦	٣٩٫٥	٤٧٫٢	٣٩٫٠
نسبة التجارة العربية مع دول السوق الاوروبية الى الناتج المحلي الاجمالي	٥٧٫٩	٣٣٫١	٢٩٫٣	٢٣٫٧	١٨٫٠	١٨٫٧

* تمثل التجارة الخارجية كلا من الصادرات السلعية والواردات السلعية.

جدول رقم ٤: الميزان التجاري للدول العربية مع دول السوق الاوروبية حسب مجموعات الدول عام ١٩٨٧ (مليار دولار)

	مجلس التعاون الخليجي	مجلس التعاون العربي	اتحاد المغرب العربي	بقية الدول العربية	الدول العربية اجمالا
الصادرات	١١٫٧	٦٫٥	١٤٫٩	١٫١	٣٤٫٢
الواردات	١٥٫٧	٨٫٠	١٣٫٠	٢٫٧	٣٩٫٥
الميزان	-٤٫٠	-١٫٥	١٫٩	-١٫٦	-٥٫٣

الموازين التجارية للدول العربية مع دول السوق الاوروبية

وعلى صعيد التبادل التجاري العربي الاوروبي، نلاحظ ان الصعوبات بدأت تعتري وضع الميزان التجاري منذ اوائل الثمانينات، اذ تزايد مقدار العجز التجاري العربي مع دول السوق بمعدل سنوي بلغ نحو ٧ في المئة خلال الفترة ١٩٨٣-١٩٨٦ بعدما تحول الوضع الكلي للموازين التجارية من فائض مقداره ٤٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى عجز ملحوظ بلغ ٧ مليارات دولار عام ١٩٨٦، الامر الذي ترتب عليه انخفاض الاهمية النسبية للتجارة العربية مع دول السوق الاوروبية مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من فائض تجاري نسبته نحو ٩٫٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الى عجز بلغت نسبته ٢ في المئة خلال الفترة نفسها.

في حين انخفض مقدار العجز بنحو ربع ما كان خلال عام ١٩٨٧ ليصبح نحو ٥٫٣ مليار دولار ونسبته الى الناتج المحلي الاجمالي ١ في المئة (جدول رقم ٤). وقد ترتب على ظهور العجز التجاري، ان اضطرت بعض الدول العربية الى السحب من موجوداتها الخارجية ولجوء البعض الآخر الى الاقتراض من المصادر الخارجية، الامر الذي انعكس تغييرات ملحوظة في وضع الاحتياط والمديونية الخارجية للوطن العربي. ولا شك في ان نتائج انخفاض الصادرات النفطية وما آلت اليه من تقلص في التدفقات المالية وتباطؤ النمو الاقتصادي خلال الفترة الاخيرة، كان لها اثر كبير على الموازين التجارية للدول العربية.

وكان هذا الاتجاه واضحا في معظم دول مجموعة مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي، باستثناء العراق، اذ حقق فائضا في صادراته على وارداته من دول السوق الاوروبية خلال الفترة الاخيرة ليصل مقداره الى نحو ٣ مليارات دولار عام ١٩٨٧ (ملحق رقم ٣).

واستطاعت دول اتحاد المغرب العربي ايضا ان تحقق فائضا تجاريا مع دول السوق الاوروبية على رغم انخفاض مستواه خلال الفترة الاخيرة.

من جانب اخر، كان لتدهور شروط التبادل التجاري اثر ملحوظ على زيادة العجز في الموازين التجارية للدول العربية، اذ قدرت الخسائر الناتجة من انخفاض اسعار الصادرات العربية بنحو ١١٫٤ مليار دولار في الوقت الذي ادى ارتفاع اسعار الواردات الى تحمل الدول العربية ما يقارب ٣٫٤ مليارات دولار خلال الفترة (١٩٨١-١٩٨٧)، وكان من نتائج تدهور شروط التبادل التجاري ان تزايد العجز التجاري للدول العربية مع دول السوق الاوروبية بمقدار ٩ مليارات دولار خلال الفترة نفسها.

اما بالنسبة الى اثر التغير في حجم التجارة العربية مع دول السوق الاوروبية، فقد انعكست آثار انخفاض الصادرات على الموقف التجاري العام للدول العربية، اذ تقدر الخسارة الناتجة من انخفاض حجم الصادرات العربية الموجه الى دول السوق الاوروبية بنحو ٤٩ مليار دولار خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٧. في حين اضطرت معظم الدول العربية الى الاستمرار في وارداتها من دول السوق، الامر الذي كلف هذه الدول ما يقارب ١٠ مليارات دولار، ليصبح بذلك مقدار الخسارة نحو ٤٣ مليار دولار.

الصادرات العربية الى دول السوق الاوروبية

شهدت الصادرات العربية لدول السوق الاوروبية خلال مطلع الثمانينات تغييرات ملحوظة تعود في معظمها الى انخفاض اسعار الصادرات النفطية وحجمها وزيادة الحماية التجارية من دول السوق. فقد شهدت الصادرات تراجعا ملحوظا بلغ معدله السنوي نحو ١٢ في المئة خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٨٦) في مقابل زيادة بلغ معدلها نحو ٧٫٦ في المئة عام ١٩٨٧، ليصل مقدارها الى نحو ٣٤ مليار دولار بعدما حققت في حدها الاعلى نحو ٩١٫٤ مليار دولار عام ١٩٨٠. وتعزى زيادة صادرات الوطن العربي خلال عام ١٩٨٧ الى تحسن اسعار النفط واسعار صادرات المواد الخام والمنتجات الزراعية مقارنة بما كان خلال العام السابق. وقد بلغت نسبة الصادرات الى دول السوق الاوروبية نحو ٢٥٫٨ في المئة من الصادرات العربية الاجمالية في العام الاخير.

وشكلت صادرات الوقود المعدني والمنتجات الصناعية الجزء الاكبر من الصادرات العربية الاجمالية، اذ بلغت الامكانات التصديرية لدول مجلس التعاون الخليجي ودول اتحاد المغرب العربي اكثر من ثلاثة ارباع الصادرات العربية الموجهة الى دول السوق الاوروبية. في حين نالت دول مجلس التعاون العربي نحو ١٩ في المئة خلال عام ١٩٨٧.

ومن الملاحظ ان تدهور اسعار الصادرات العربية وحجمها وفي وجه خاص الصادرات النفطية ادى الى انخفاض القوة الشرائية لصادرات الوطن العربي بمقدار ٥٧٫٦ مليار دولار خلال الفترة (١٩٨١-١٩٨٧) وكان ذلك من نتائج تدني شروط التبادل التجاري مع دول السوق الاوروبية والتي قدر ان تخفض القوة الشرائية لصادرات الدول العربية بنحو ٩٫٨ مليارات دولار، فضلا عما ساهم به التغير في حجم الصادرات في تقليص القوة الشرائية للصادرات بنحو ٥٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها.

الواردات العربية من دول السوق الاوروبية

لا شك في ان مساعي معظم الدول العربية التي بذلتها في مجال ترشيد الانفاق الحكومي، كانت قد اثرت تأثيرا كبيرا على تحركات الواردات العربية من دول السوق الاوروبية. فقد شهدت واردات الدول العربية من دول السوق انخفاضا ملموسا بلغ معدله السنوي نحو ١٠ في المئة خلال الفترة (١٩٨٢-١٩٨٦) في مقابل تزايدها بمعدل ضئيل بلغ نحو ١٫٥ في المئة عام ١٩٨٧، ليصل بذلك مقدارها الى نحو ٣٩ مليار دولار. بعدما سجلت ارتفاعا مطردا بلغ معدله السنوي ١٢ في المئة منذ منتصف السبعينات حتى عام ١٩٨٢ لتبلغ واردات الدول العربية من الدول الاوروبية في حدها الاعلى ما يقارب ٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٢.

هذا ولا تزال دول السوق الاوروبية تعتبر الشريك الرئيسي للوطن العربي، اذ بلغت نسبة الواردات من دول السوق نحو ٤٢٫٣ في المئة من الواردات العربية الاجمالية عام ١٩٨٧.

ويختلف هيكل الواردات عن نظيره في الصادرات في الوطن العربي، اذ تشكل الآلات ومعدات النقل والمنتجات الصناعية اكثر من نصف الواردات العربية الاجمالية. فقد استحوذت دول مجلس التعاون الخليجي ودول اتحاد المغرب العربي على ما يقارب ثلاثة ارباع الواردات العربية من دول السوق الاوروبية، في مقابل نحو ٢٠ في المئة لدول مجلس التعاون العربي و٧ في المئة لبقية الدول العربية.

الاكتتابات في سندات الخزينة فاضت ٩ مليارات و٩١٩ مليونا

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا مقداره ٩٫٩ مليارات ليرة في مقابل ٢٫٣ مليارين في الاصدار السابق.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٣/٨ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٩٧٧ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٧٨٥ مليونا و٩٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٩٥٨ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢ مليارا و٧٢١ مليونا و٨٠٥ الاف ليرة، في مقابل ٢٦ مليارا و١١٨ مليونا و٨٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٦ مليارات و٦٠٢ مليون و٩٥٥ الف ليرة ونسبتها ٢٥٫٢٨ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٢٫٧١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤٫٦٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٢٫٦٥ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٩ مليارات و٩١٩ مليونا و١٦٥ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٢ مليارا و٨٠٢ مليون و٦٤٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٨٧٧ مليونا و٧٧٠ الف ليرة (٣٤٫٥٤ في المئة).
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٦١٨ مليونا و١٦٠ الف ليرة (٢٠٫٢٥ في المئة).
- سنة: ١٠ مليارات و٣٠٦ ملايين و٧١٠ الاف ليرة (٤٥٫١٩ في المئة).

وبحسب القيمة الشرائية، بلغت الاكتتابات ٢٨ مليارا و٨٣٢ مليونا و٢٠٩ الاف و٧٣٦ ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٢٥٠ مليونا و٢٥ الفا و٥٨٣ ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٣٠٨ ملايين و٦٥٢ الفا و٨٤٦ ليرة.
- سنة: ١١ مليارا و١٧٤ مليونا و٥٢١ الفا و٣٠٧ ليرات.

فيكون الفائض على هذا الاساس ٣ مليارات ٨٨٨٨ مليونا و٥٩٦ الف ليرة.

اصحاب المخابز وتسعيرة الرغيف

قالت نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان، في بيان لها امس، ان دراسة لجنة وزارة الاقتصاد والتجارة لتصنيع كيلغ الخبز "استندت الى الدراسة الميدانية التي اجراها معهد البحوث في آذار ١٩٨٨ بتكليف من وزارة الاقتصاد والتجارة والتي شملت ثلاثة افران هي: زعرور، العائلات ومار الياس. الا ان جديد لجنة وزارة الاقتصاد هو العمل على القفز من فوق عناصر دراسة معهد البحوث بهدف خفض كلفة التصنيع فعمدت على سبيل المثال لا الحصر الى:

أ - من حيث مادة الخميرة: جاءت نتائج التجربة في تقرير معهد البحوث ٧٥٠ غراما خميرة لكل ١٠٠ كيلغ طحينا في افران زعرور و٩٠٠ غرام في افران العائلات و٨٥٠ غراما في افران مار الياس في حين ان دراسة لجنة وزارة الاقتصاد اكتفت بـ٤٥٠ غراما خميرة.

ب - من حيث الملح: تجربة معهد البحوث كيلغ من الملح بينما اعتمدت دراسة وزارة الاقتصاد ٥٠٠ غرام فقط.

ج - من حيث السكر: تجربة معهد البحوث ٤ كلغ من السكر بينما دراسة اللجنة ٢ كلغ.

د - بالنسبة الى مردود الخبز: اظهرت تجربة معهد البحوث ان مردود الخبز الزائد هو بين ١٠ و١١ كلغ في حين ان دراسة لجنة وزارة الاقتصاد بينت أن مردود الخبز الزائد هو ١٧ كلغ (...)".

ومن المقرر ان يلتقي وفد من النقابة اليوم وزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور لاطلاعه على رأي النقابة في تسعيرة الرغيف.

رئيس البلدية يدعو المحافظ لازالة الاكواخ والبسطات من العاصمة

وجه رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا رقمه ١٦١/م تاريخ ١٩٩٠/٣/١٢ الى محافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن منكرا بقرار المجلس البلدي المتعلق بازالة الاكواخ والبسطات من شوارع العاصمة "في ظل الشرعية والخطة الامنية".

وفي كتابه:

"الموضوع: قرار مجلس بلدية بيروت تاريخ ١٩٨٩/٣/٢ بازالة الاكواخ والبسطات من شوارع العاصمة، ضرورة معاودة تنفيذه.

في تاريخ ١٩٨٩/٣/٢ كان المجلس البلدي لمدينة بيروت اتخذ قرارا نص على: "ازالة المخالفات التي استشرت على الارصفة والطرق في العاصمة" (ربطا صورة القرار).

وقد احيل القرار على معالي وزير الداخلية السابق الذي احاله على قوى الامن الداخلي التي توقفت عن تنفيذه كما ورد في احدى احالاتها الينا. (ربطا صورة الاحالة).

اما اليوم، وفي ظل الشرعية والخطة الامنية وبعدما تبين انه ممكن ازالة المخالفات بدليل ازالة اللافتات من كورنيش المزرعة.

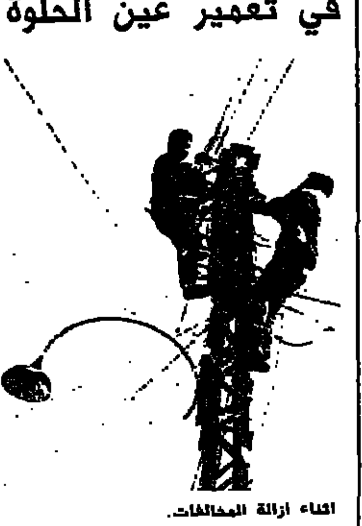
نذكر بقرار المجلس البلدي اعلاه وضرورة تنفيذه لان المدينة لم تعد تحتمل مخالفات من هذا النوع. وهي تتزايد يوما بعد يوم على نحو ربما عم كل شوارع العاصمة ولا يعود بعدها في الامكان ازالتها.

تحرككم الناجح بازالة اللافتات يقتضي ان يعقبه ما هو اهم من ذلك وهو ازالة المخالفات الاخرى من اكشاك واكواخ وبسطات، واعتقد جزما ان قوى الامن تكون دائما الى جانبنا هذه المرة.

ولا بأس اذا نفذ القرار باللين واعطاء الفرص المناسبة للمخالفين بحسب وضع كل منهم".

من جهة اخرى، دعا المحامي السردوك هيئات وجمعيات بيروتية الى اجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في قاعة المجلس البلدي في مركز المقاصد لمتابعة البحث في اوضاع العاصمة وحاجاتها من نظافة وغيرها.

ازالة التعليق في تعمير عين الحلوة





اثناء ازالة المخالفات.

صيدا - "النهار":

عملت امس "اللجان الشعبية" في منطقة تعمير عين الحلوة في صيدا بمؤازرة "الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" و"الكفاح المسلح الفلسطيني" ومصلحة كهرباء صيدا و"هيئة الاشراف الاداري" على ازالة التعديات على خطوط الكهرباء.

وافادت "اللجان" في بيان لها انها واجهت بعض العراقيل الميدانية وتوقفت عن متابعة مهمتها ووجهت انذارا الى الاهالي بوجوب رفع التعديات عن خطوط الكهرباء حتى لا يضطر المسؤولون الى قطع التيار نهائيا عن المنطقة.

مطالب عمال بلدية طرابلس

طرابلس - "النهار":

قرر مجلس نقابة عمال بلدية طرابلس بعد اجتماع عقده امس متابعة تحركه للقاء الفاعليات والمسؤولين لتأمين تنفيذ مطالب العمال، متمنيا على الجميع العمل على تنفيذها "لتجنيب المدينة الوقوع في ما لا تريده النقابة وتعني الاضراب".

وناشد جميع المسؤولين في الدولة التجاوب لتأمين السيولة الكافية لمطالب العمال.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٥ و٢ ليرة مطلع الاسبوع

شهد مطلع الاسبوع مزيدا من التراجع لسعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٥٥٤,٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٧,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونصف ليرة ونسبته ٠,٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٥٥,٠٠ و٥٥٧,٠٠ ليرة وبدا ضعيفا نسبيا على رغم تعثر مساعي التهدئة في المنطقة الشرقية واجواء الحذر المخيمة على البلاد، فتراجع الى ما دون عتبة الـ٥٥٥,٠٠ ليرة تحت ضغط بعض العروض وجرى تداوله لفترة بين ٥٥٣,٠٠ و٥٥٤,٠٠ ليرة، الى ان طلب على سبيل تغطية مراكز مكشوفة. عندها عاد الى التماسك بعض الشيء، فاقفل بـ٥٥٤,٥٠ ليرة في سوق ضيقة لم يتعد حجم التداول فيها ثلاثة ملايين دولار.

عودة الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، نشط الطلب على الدولار مطلع الاسبوع في اسواق القطع العالمية التي بدأت تتفاعل بجرأة اكبر مع نتائج مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي صدر الجمعة الماضي واسفر عن زيادة غير متوقعة في فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج الزراعي الشهر الماضي، مما يعكس تسارعا في وتيرة النمو قد يضطر جهاز الاحتياط الفيديرالي الى التشدد في سياسة التسليف.

وكان لعودة معدلات الفائدة الاميركية للآجال الطويلة الى التحسن في ظل استقرار الفوائد على المارك الالماني وضعف مردود الين الياباني، اثرها في تحفيز الطلب على الورقة الخضراء خصوصا ازاء الين الياباني الذي وصل الى ادنى مستوى له منذ بداية عام ١٩٨٩، الامر الذي حمل "بنك اليابان" على تكثيف تدخله في اسواق القطع بائعا الدولار باسعار راوحت بين ١٥١,٩٠ و١٥٢,١٠ ين ياباني انما من دون نتيجة تذكر.

وهكذا عاد الدولار الى التحسن، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٠٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٠١٧.
- ١,٥١٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٨٥.
- ٥,٧٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٥٢٥.
- ١٥٢,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٥١,١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ في المئة لشهرين، ٨ ٥/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ٧/٨ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

وعلى رغم عودة الدولار الى الارتفاع، سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا عزاه المتعاملون الى عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠١,١٥ دولارا في مقابل ٣٩٩,١٥ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤٠٠,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٤٠١,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٣ دولارات في مقابل ٥,١٠٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٢٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٢ آذار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢,٥٠	١٢,٦٠
الدينار العراقي	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٧٥,٠٠	١٨٩٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٠٥,٠٠	٨٠٧,٠٠
الدينار البحراني	١٤٦٥,٠٠	١٤٧٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٠,٥٠	١٥١,٥٠
الريال السعودي	١٤٧,٥٠	١٤٨,٥٠
الريال القطري	١٥١,٠٠	١٥٢,٠٠
الريال العماني	١٤٣٠,٠٠	١٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠,٠٠	٢٠٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٨٥,٠٠	٨٩٥,٠٠
المارك الالماني	٣٣٣,٠٠	٣٣٧,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٨٨,٠٠	٢٩٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٦٠	٣,٧٠
الفرنك الفرنسي	٩٥,٥٠	٩٦,٥٠
الفرنك السويسري	٣٦٥,٠٠	٣٦٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٦٠	١٥,٦٥
الكورون الدانماركي	٨٣,٥٠	٨٤,٠٠
الكورون الاسوجي	٨٧,٠٠	٨٨,٠٠
البزيتا الاسبانية	٤,٩١	٥,٠٠
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١١٠,٠٠	١١٤٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢٥,٠٠	٤٤٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٠٠,٠٠	١٩٠٧,٠٠
الالف ين ياباني	٣٦٨٠,٠٠	٣٦٩٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٤,٠٠	٥٥٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٤,٠٠	٥٥٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٠,٠٠	٤١٢,٠٠
الدولار الكندي	٤٥٥,٠٠	٤٥٨,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٤٢٥	٥٢٩٢٥
الليرة الايرانية	٥١٢٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٥٩٢٠	٢٦٦٤٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧١١٥٠٢٥	٧٢١٥٠٢٥
اونصة الذهب	د٤٠٠,٠٠	د٤٠١,٥٠
كيلو الفضة	٩٠٥٢٠	٩١٥٢٠
اونصة الفضة	د٥,١٢	د٥,١٤

فريق طبي يجول في الجنوب لمعاينة المرضى من النازحين



طبيب يعاين نازحا داخل العيادة المتنقلة في العاقبية.

نازحون ينتظرون العلاج. (محمد درويش)

صور - "النهار":

وصل امس الى صور فريق طبي اوفدته رئيسة "اللجنة الدائمة للتنسيق" اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي لمساعدة النازحين من المنطقة الشرقية واقليم التفاح. وضم الوفد عددا من ممثلي الهيئات الانسانية المحلية والدولية واطباء وممرضات وممرضين.

وكانت محطته الاولى في مركز "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين"، وواكبه جهاز الدفاع المدني في "كشافة الرسالة الاسلامية" الذي نقل كادرا طبيا وادوية في سيارات الى اماكن تجمع النازحين في مباني قيد الانشاء ومستودعات في العاقبية - الزهراني حيث تمت معاينة الاطفال النازحين وقدم اليهم العلاج والدواء.

وعاين الفريق الطبي النازحين الذين تجمعوا في الساحة الرئيسية في بلدة العدوسية - الزهراني في عيادة متنقلة، في حضور مختار البلدة السيد الياس متري الذي شكر للجنة اهتمامها بهؤلاء متمنيا عودتهم الى قراهم وبلداتهم وان يحل السلام في لبنان عن طريق الحوار.

وسيزور الفريق اليوم النازحين الى زيتا والحجة ويتفقد غدا النازحين في بلدة شوكين في النبطية والخميس في مفدوشة والجمعة في الغازية والسبت في قانا وصديقين والاحد في مطرانية صور للروم الكاثوليك.

● ناشدت "حركة النجدة اللبنانية"، في بيان لها امس، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر تفقد الحازمية التي "طاولها القصف وهي خارج نطاق ساحة المعارك فدمرت البيوت والسيارات واحرقتها ودكت الحجر وقتلت البشر (...)". وطالبته بـ"مسح الاضرار وتقديم المساعدات العينية الى الاهالي لمساعدتهم على تخطي هذه المحنة التي اتلفت جنى العمر وهدمت في لحظات ما بني في سنوات (...)".

● اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" في بعلبك انها قامت بحملات للكشف الصحي على الوافدين من الشرقية الى كل المناطق البقاعية. وكانت الهيئة قد باشرت حملاتها في ١١ من الجاري بواسطة جهاز طبي تابع لها، كشف في قرية مجدلون قضاء بعلبك على ٣٧ حالة مرضية، ووزعت عليهم الادوية والاسعافات اللازمة.

واشارت الى استمرار الحملة واستعداد مراكزها لاستقبال كل الحالات المرضية.

سالنجر، ثمة جدار الصمت

ظننت انني انتهيت من سالنجر واكملت بتعريفه الى القراء واجباتي تجاهه، تجاه نفسي وتجاه القارىء - الهاوي كما يسميه هو. لكن الظاهر انني لم انته.

اريد ان اضيف الى ما سبق ان سالنجر توقف عن الكتابة منذ اكثر من ثلاثين سنة او ربما توقف عن النشر - لا اعرف. المهم انه التزم الصمت بعد نشره كتابه الاخير "مقدمة سيمور". لقد توقف سالنجر عن الكتابة وادعو جميع الكتاب والقراء للتوقف ولو دقيقة واحدة عن الكتابة والقراءة. ادعو الجميع للتوقف دقيقة صمت ليس حزنا ولكن تضامنا مع كاتبنا لان صمت سالنجر لا يشبه انواع الصمت الاخرى. ليس صمت سالنجر صمت العاجز بل صمت القادر وشتان. استطيع ان اتصوره الآن وهو يبتسم بعد قراءة هذه الاسطر لان آخر ما يصبو اليه سالنجر هو الظهور في صفحات الجرائد والمجلات. لا، ليس هذا ما يصبو اليه، وفي موقفه ما يدعوني شخصيا لاحترام صمته تضامنا معه وتفاديا للوقوع في الثرثرة. وبما اني تورطت في الموضوع، فلا بد من ان اكمل واخترق جدار الصمت على ان ارممه في اقرب وقت وامحو آثار جريمتي.

من يقرأ سالنجر يعرف لماذا توقف عن الكتابة. طبعا، لم ينضب مصدر وحيه - قد تكون الكتابة دليلا على نضوب الوحي والصمت دليلا على خصوبته، وهذه هي الحال لكاتبنا. ولماذا نستغرب صمت كاتب ناجح مثل صمت الشاعر رامبو في سنه العشرين ولا نستغرب ثرثرة الكتاب "المتوسطين" الذين يغرقون الاسواق ببضائعهم؟ لقد كتب سالنجر بغية التوقف عن الكتابة كمن يدرس في الجامعة بغية التخرج ثم العمل، فلا تكون الدراسة هدفا في ذاته بل وسيلة، والقارىء، هل يحتاج الى توضيح اكثر؟ لقد تعاطى سالنجر الكتابة بغية "التخرج" من الكتابة، ووراء صمته الحالي موقف شامل من الحياة - ليس موقفا نظريا طبعا - بل وعي لحقيقة الحياة لان من يقع في فخ الكتابة "والانتاج الادبي" (كمن يقع في اي فخ) يعطل نمو وعيه. فالكتابة تجربة ومنقما - ككل التجارب - التخرج" من مرحلة والانتقال الى اخرى. لقد وعى سالنجر هذه الحقيقة التي جعلته يطوي كتبه ودفاتره لينتقل الى حياة وربما الى كتابة "ارفع".

يختلف سالنجر عن غيره من الكتّاب في شعوره بالمسؤولية: مسؤولية الكاتب تجاه القارىء امام الله وامام الحياة، انه كاتب مسؤول. ليس لسالنجر جمهور او ليست له علاقة بجمهور معين وليست كتابته التزاما بقالب فني او ادبي معين. يكتب سالنجر للقارىء العادي الهاوي الذي لا يبحث عن مادة يحشو بها رأسه بل عن كلام يدغدغ القلب، هذا هو قارىء سالنجر. يقول بطل بعض قصص سالنجر الشاعر "سيمور" انه لن ينشر قصيدة واحدة من شعره ما لم يتأكد ان الآنسة "اوفرمان" - التي تعمل موظفة بسيطة في المكتبة العامة - سوف تطالعها وتستمتع بقراءتها، هذا هو - او الاحرى - هذه هي قارئة سالنجر. يكتب سالنجر لذلك القارىء، لذلك الطفل الذي تحدث عنه السيد المسيح وهدد كل من يحاول ان يعثره بالشقاء الابدي - هذا هو قارىء سالنجر وطفله.

ان توقف سالنجر عن الكتابة اشبه باقلاع الوالد عن التدخين فلا يكتسب اطفاله عادة سيئة. توقف سالنجر عن الكتابة لنتوقف نحن عن القراءة، بقي هاويا لنظل نحن هواة، ولا يقع ممتهنو الكتابة في الثرثرة المتواصلة.

توقف لان الكتابة الحقيقية هي الحياة، هي علاقتنا اليومية بجيراننا، بأصدقائنا باحبائنا بجميع الذين زرعتهم الحياة في طريقنا والقراءة الحقيقية قراءة "كتاب" حياتنا نتعرف اليها عن كتب ونصبح اصدقاء هذه الحياة، هذا هو الكتاب الحقيقي الذي يجب ان نقرأه وان نكتبه.

رويدة رفقة

الردهات

I

ان تكون هواء
سيف ضوء يمسح المماشي
ثم يختفي.

II

ملمس الحوائط
يتناقل وجوها ثخينة الحواجب.

III

امام الفراغ
سماء ندخن زرقتها
شهب تلعق الحدقة.

IV

اغماضة، اجتراح بصري،
مفتاح شفاف النظرة،
لحظة عجيبة.

V

ذعر يتحايل
قوة الردهات تصطخب
تلك الانهمارات، نداء خطى.

VI

يتمدد التشتت، يلغي نقطة السر،
التوازن والاتجذاب.

VII

اطير اجنحتي جدران.

VIII

ترافق البلاط هبات،
قط يهز ذيله للنجوم،
هبوط
نسمة تحت الجلد، معنى الخفة.

IX

رواق يهزم الابواب
فسحات طبقة الاثير،
الحان اناس غير مرئيين
يلمسون...
وعود اليوم واليوم واليوم
نتجرد عريا وبرودة.

X

وميض خلب السكون
سكوت الاصداء رعاش
رحلة مرحة لكن تتوارى.
لا دلالة او بعض زمن.

XI

من يضيع؟
كنانة آثار تتشمم،
كتبة تترجمها اخلاقا
والشيب خلف زجاج الممرات
يقهقه عاليا.

XII

انظر فاري
لا ابصر ما انظر حين ارى،
نواسا يزوغ، مشهد يدي.

XIII

الابيض يتفاقم، انتشار هول
هشاشة الجسد
فخاخ الارصاد لتحديقة قاطعة.

XIV

مدرج املس
صاعد، فوقي آلامي تتناثر
الملم اكمام الانزلاق
مهاو
بين ازياح الجحيم، غنائي سرور
دوائر الفضاء تنكمش
وراء حجرة الانفاس
لهاث خائف.

*

احزمة الظلال تتمنطق الراحة
ألبس الرمادي
بيتي الاتساع.

XV

لا نهاية للكوريدور
يبتدىء دائما.

XVI

الهواء يخطف الردهات
جمال المساحة
هداية سر ما سوف تكون.

جنان جاسم حلاوي

(* غرفة اسفل المدينة - صيدا/١٩٨٩).

سمير عبده "صناعة تزييف التاريخ"

من سمير عبده، عن دار الكتاب العربي - دمشق، كتابه "صناعة تزييف التاريخ"، طبعة اولى ١٩٨٩، دمشق - سورية، في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير. وفي كلمة الغلاف:

"حقائق التاريخ لا تصل الينا مطلقا بصورة بحتة لانها لا توجد ولا يمكن ان توجد بصورة بحتة. انها دائما تنعكس من خلال ذهن المدون. يترتب على ذلك اننا اذا ما تناولنا عملا تاريخيا فينبغي ان لا يكون اهتمامنا الاول منصبا على الحقائق التي يتضمنها وانما على المؤرخ الذي دونها.

بيد ان المؤرخ الذي يسترشد الاستطلاع الذي يوجهه لانه يريد حقيقة ان يعرف ما هي طبيعة العالم الخارجي، كائنا منفصلا عن رغباته، يستخدم خياله في تأويل الوقائع او اتمام تأويلها. فالعنكبوتي هو الذي يصل الى نتائج كان يرمي اليها منذ البداية. يهديه ايمانه اكثر مما يهديه حب استطلاعه وخياله في تأويل الوقائع ليس محايدا: فغرضه ليس تحقيق الفروض تحقيقا نزيها بل غرضه اثباتها جهد الاثبات. وقد يصل تأثيره الى حد المرض لدى المصابين بالبرانويا وما الى ذلك من الامراض العقلية التي يتصور المصابون ان الواقع مشكل على غرار اوهامهم وتصوراتهم.

والصناعة التاريخية هي البحث عن المصادر المتعلقة بموضوع المؤرخ. وهذه المصادر على انواع عديدة، تختلف قيمة كل نوع منها بحسب الفترة او الناحية المعني بها. وصناعة تزييف التاريخ اخذت تتوضح بفضل الطرق الفنية والادلة الجديدة التي تمدنا بها العلوم الطبيعية.

وهذا الكتاب يبحث في الحوادث التاريخية التي تم تزييفها لغاية في نفس يعقوب من جوانب عدة بحثا يعري الكثير من الحوادث العالقة في الاذهان بطريقة منهجية قلما اطلع عليها القارىء العربي".

محمد زين جابر

في السلسلة الشعرية الثانية لدى رياض الريس للكتب والنشر - لندن، صدرت للزميل محمد زين جابر مجموعته الاولى: "غبار يتعرى في العتمة"، في ٧٢ صفحة من القطع الوسط.

طبعة اولى ١٩٩٠ في لندن. وكلمة الغلاف:

"في مجموعته الشعرية الاولى "غبار يتعرى في العتمة" يتقدم محمد زين جابر كصوت شعري اختمر حتى النضج والتقطير.

فنحن لسنا امام مجموعة اولى لشاعر تحمل ما تحمله عادة من عثرات وثغرات في البداية، بل امام مجموعة شعرية تكشف عن تملك ومعرفة عميقين بالأداء الشعري لقصيدة النثر القائم خاصة على انتزاع الشعرية من قلب النثر والسرد دون مؤازرة الوزن النظامي الذي ظل يميز، لامد طويل، الشعر عن النثر.

وسنرى في "غبار يتعرى في العتمة" ذهابا آسرا الى الحب الذي يتفجر في جنبات معظم هذه المجموعة الشعرية حيث تقامر اللغة والمخيلة في اكتشاف ظلال القبلة وميلان القلب، وهجس الرغائب المطوية في الاعماق.

الحب يتشكل هنا كسعي لتحقيق الكينونة الذاتية وشحنها بالنبض والعزيمة في مواجهة الموت والدمار والتلاشي المفروض من الخارج.

والى ذلك فان الشاعر يجري في جانب من مجموعته هذه شكلا من السرد المشحون بالصور والاخيلة يرتفع معها النص من ارض النثر الى فضاء الشعر رغم التقطيع الذي يوحي من خلال النظرة العجلى بالنثرية.

محمد زين جابر في مجموعته الاولى يتقدم بقوة الى صف كوكبة من شعراء "قصيدة النثر" في الوطن العربي".

ومحمد زين جابر ولد في لبنان عام ١٩٥١.

لبنانيات

قاضي الزمان يرضى بالشعرات. (جورج سمرجيان)

قصة قصيرة

الرغبة والمدلك الأسود "شرع المارد في التهام بيرنز"

منذ اطلالته على الحياة اظهر انطوني بيرنز الشخص ميلا غريزيا للدخول في احوال ومتاهات تبتلعه وتستحوذ عليه كليا. عائلته مثلا خمسة عشر ابنا حظي بينهم باقل نصيب من الاهتمام. والصف الذي انهى فيه المرحلة الثانوية كان الاضخم من حيث العدد على سجلات مدرسته. وحينما نزل الى سوق العمل بعد الدراسة الثانوية مباشرة تدبر وظيفة في اكبر شركة للبيع بالجملة في المدينة.

كل شيء شد بيرنز واستحوذ عليه ولم يشعر بالامان الذي يبحث عنه، وقاعات السينما هي المكان الذي احس فيه بالطمأنينة اكثر من غيره. احب الجلوس في الصفوف الخلفية للقاعة، فيمتصه الظلام على مهل ويغدو قضمة طعام صغيرة تذوب في فم دافىء كبير. كان جو السينما يلعق بنات افكاره بلسان رقيق خفاق مهدهدا له لينام، بلى، حتى ام الجراء الحنون ليس في مقدورها لعقه ومنحه رقادا احلى من الذي تمده به السينما كلما قصدها بعد العمل.

في القاعة المظلمة والشريط يعرض، ينفتح فمه على مداه ويتراكم فيه اللعاب سائلا من جنباته، فيشعر باسترخاء تام في انحاء جسمه، وينداح عنه كل وخز وضيق من توتر يومه. لم يكن يتابع الفيلم على الشاشة، بل يراقب صور الاشخاص. ما يقولونه او يفعلونه ليس بذي بال عنده. اهتمامه فقط صور الذين يشعرونه بالدفء، وكأنهم قابعون الى جانبيه تحضنهم المقاعد داخل القاعة المعتمة. احب كل واحد منهم ما عدا اصحاب الاصوات الحادة.

انطوني بيرنز شخص رعديد، مخلوع الفؤاد، يعدو دائما بين شكل حماية وآخر دون ان يتوافر في اي منها قدر من الديمومة التي تلائمه.

الآن، في الثلاثين، ومن الحماية المفرطة التي سعى ابدا وراءها، لم يزل يرتسم على وجهه وجسده مظهر الطفل. اضافة الى تصرفه ايضا كصغير في حضور الكبار. في كل حركة يأتيها او كل عبارة ينطق بها او اي شكل تعبيري آخر ينم به يكمن اعتذار وجل يريد ان يبرر من خلاله للعالم الحيز، ولو الصغير جدا، الذي اختير ليملأه في الحياة.

عقله ليس من النوع المدقق المتفحص. لا يتكلف ان يتعلم سوى ما يراد له تعلمه، وتاليا لم يتعلم اي شيء عن نفسه. لا يملك ادنى فكرة عما تكونه رغباته الحقيقية. والرغبة اساسا وجدت لتكون حيزا اوسع مما يستطيعه المخلوق الفرد تجاهها. وهذا ما ينطبق خاصة على حالة انطوني بيرنز، رغباته، او الاحرى رغبته الاساسية، اكبر منه الى حد انها ابتلعته فبدت كمعطف ضخم يجب قصه الى عشر اصغر ليناسبه، او ان يصار الى تكبير حجم بيرنز.

لان آثام العالم كناية عن عدم كماله، عن نواقص فيه، فهذا ما على العذاب التكفير عنه. ثمة حالات معينة من النواقص المستحدثة مثل جدار ازيل من منزل لحجارته المتآكلة، او غرفة في منزل دون اثاث لان احوال رب البيت ليست مؤاتية. مثل هذه النواقص عادة تغطى او تموه باحد اشكال اعادة الترتيب الداخلي. وطبيعة الانسان مقابلها مليئة بتدابير من هذا الصنف، يبتكرها تغطية لنقص معروف. قد يحس مثلا ان جزءا منه اشبه بالحائط المهدم او الغرفة المتروكة دون اثاث، فيحاول قدر امكانه التعويض، والقناع الذي يبتكره لتغطية نقصه قد يأخذ شكل استخدام المخيلة، او اللجوء الى الاحلام او الاستعانة بالفرض الاسمى للفن، وقد يتوسل ايضا بالعنف مثل الحرب، بين رجلين او بين عدد من الامم، كتعويض اعمى بل احمق لذاك المكمل الذي لم يتشكل بعد داخل الطبيعة البشرية.

وهناك ايضا تعويض آخر، حاضر في مبدأ الكفارة. له طابع تسليم النفس الى معاملة عنفية من الآخرين لتطهيرها من ذنوبها، هذه الطريقة الاخيرة اختارها انطوني بيرنز غير واع.

الآن، وفي الثلاثين، سيقع بيرنز على اداة تحقيق كفارته. حصل له ذلك، كما كل احداث حياته، دون ارادة منه او جهد.

بعد ظهر احد الايام، وكان يوم سبت من تشرين الثاني، خرج بيرنز من عمله في الشركة الضخمة الى مكان ترتفع على بناء فيه لوحة من النيون الاحمر مكتوب عليها "حمام تركي وتدليك". عانى بيرنز اخيرا نوعا مبهما من الالم اسفل عموده الفقري، فاخبره شخص معه في شركة البيع بالجملة ان التدليك يريحه لا محالة من الالم. بالطبع يمكنك الافتراض ان مجرد اقتراح من هذا النوع قد ترتعد له فرائص بيرنز. وعندما تساكن الرغبة الخوف على نحو دائم، ودون حاجز فاصل، تغدو خداعة جدا وتصبح مكارة كما الخصم الذكي، وهذا واحد من الاوقات التي تتفوق فيها الرغبة على الخصم تحت سقف الدماء.

وعلى ذكر كلمة تدليك امام بيرنز استفاقت الرغبة، واطلقت نوعا من البخار المنحدر عبر شبكة اعصابه، غافل مشاعر الخوف عنده وسمح له تاليا بالانطلاق، ودون ان يعي بيرنز تماما عزمه على الذهاب، مشى الى الحمام بعد ظهر ذلك اليوم.

يقع الحمام في الدور السفلي لاحد الفنادق في قلب الوسط التجاري المحموم للمدينة. ومع ذلك، شكل الحمام عالما صغيرا بذاته، السرية تسيطر على الجو، وبدت هدفا مقصودا. وباب المدخل له زجاج بيضوي لبني، فلا يمكن رؤية سوى وميض من ورائه، وحتى عندما يفتح للزبون، يجد نفسه واقفا في وسط متاهة من الحواجز الحاجبة، ممرات يتفرع منها حجرات بينها ستائر، وغرف ذات ابواب زجاجية كامدة مع غلويات لبنية، وغلاف بخاري مسيطر، في كل مكان تقوم وسائل الحجب والكتمان، بعد ان تتجرد اجساد الزبائن من كسوتها تلتف بطيات من قماش ابيض. ثم يقاد هؤلاء حفاة فوق بلاط ابيض رطب، فيبدون في سيرهم، لولا اصوات انفاسهم، في مثل البياض والصمت للاشباح. ووجوههم خلو من اي تعبير، كأنهم بلا تفكير يوجههم ويملي تحركاتهم.

بين الحين والآخر يعبر الرواق الرئيسي احد المدلكين، والمدلكون هنا جميعهم من الزنوج، يبدو هؤلاء ازاء الستائر البيضاء ذوي سمرة شديدة اصيلة، والواضح انهم لم يلتفوا بطيات القماش الابيض وانما ارتدوا سراويل تحتية فضفاضة من القطن، ينضح تحركهم في المكان بسيماء القوة والحزم، هؤلاء وحدهم يتمتعون بالسلطة هنا. اصواتهم ترن جسورة وبعيدة كل البعد عن الهمس بطريقة اعتبارية كما يفعل الزبائن كلما التمسوا ارشادا من هؤلاء المدلكين. هذا المكان مملكتهم الشرعية، لذا يدفعون الستائر البيضاء براحات سوداء ضخمة كأنها تقبض بهذه السهولة على صواعق البرق لتعيد رميها ثانية الى الغيوم.

وقف انطوني بيرنز وبه تردد عظيم امام مدخل الحمام التركي. حالما ولج الباب اللبني الزجاج، تقرر قدره ولا حاجة لاية مبادرة منه. دفع دولارين ونصفا اجرة الحمام والتدليك، ومنذ تلك اللحظة عليه بالتعليمات والاذعان للرعاية المبذولة. وفي لحظات قليلة حضر مدلك زنجي الى بيرنز وقاده باديء الامر الى الامام، ثم انعطف به عند زاوية الى داخل واحدة من حجرات الستائر.

- اخلع ثيابك، قال له الزنجي.

احس الزنجي امرا غير عادي لزبونه هنا، ولذا لم يترك الحجرة المسدولة الستارة بل بقي متكئا على احد الجدران خلال تنفيذ بيرنز لما طلبه منه. ادار الرجل الابيض وجهه نحو الحائط بعيدا عن الزنجي وراح يتحسس دونما تركيز ملابسه الشتوية، طال وقته لخلعها، والسبب ليس تعمده التباطؤ لكنه انغماسه العميق في حالة اشبه بالحلم. لفه شعور حالم فاذا يداه واصابعه ليست له، احسها مخدرة وسخنة كأنها وقعت في قبضة شخص خلفه يملي حركاتها، اخيرا تعرى وحينما دار حول نفسه ببطء ليواجه المدلك الزنجي، بدت عينا المارد لا تريانه وسكنهما لمعان لم يكن من قبل، لمعان بريق سائل يوحي بمنظر الفحم المبتل.

- ارتد هذا، اشار على بيرنز بقطعة بيضاء مدها اليه.

تناولها الرجل الصغير شاكرا، ثم التف بالقماشة المخرشة. وبعد ان امسك بها ليرفعها بنعومة عن قدميه الصغيرتين الانثويتين ظاهرا، سار وراء المدلك الزنجي عبر احد ممرات الستائر البيضاء ذات الحفيف الى حيث مدخل مستوعب زجاجي غير شفاف. ما هو الا غرفة البخار، هناك تركه مرشده، بدت الجدران السديمية والبخار ينبعث منها، كأنها تجيش وتتنهد. كان البخار يدور حول جسد بيرنز العاري مغلفا اياه بحرارة ورطوبة كما داخل فم هائل، وبعدها تخديره ثم اذابته في وسط هذا الابيض الذي يخرج مهسهسا من الجدران غير المرئية.

عاد المدلك الاسود، وبتمتمة آمرة، قاد من جديد بيرنز المرتجف الى الحجرة التي ترك فيها ملابسه. خلال غياب بيرنز ادخلت طاولة ذات عجلات الى الحجرة.

- استلق على هذه، قال الزنجي.

اطاع بيرنز الامر، سكب المدلك الاسود السبيرتو على جسد بيرنز، بادئا بالصدر ومن ثم البطن فالفخذان، جرى السائل فوق انحاء جسده يعقصه هنا وهناك كما الحشرات. صدرت عنه شهقة قصيرة اتبعها شبكة ساقيه كرية فعل على عقصة احسها عند مغبنه. بعدها ولا اي تحذير مسبق رفع الزنجي راحته السوداء وانزلها ضربة مدوية على بطن بيرنز الطري، فاندفع الرجل الصغير بشهقة، وللحظتين او ثلاث لم يستطع اخذ نفس آخر.

مباشرة بعد زوال الصدمة الاولى، اجتاحه شعور باللذة سرى فيه كالسائل بدءا من طرفي جسده ليبلغ التجويف الوخاز عند مغبنه، لم يتجرأ على النظر، لكنه ادرك ما سيراه الزنجي بطبيعة الحال. ارتسمت على وجه المارد الاسود ابتسامة مشوبة بالسخرية.

- آمل الا اكون قسوت عليك بضربتي، تمتم المارد.

- لا، اجاب بيرنز.

- انقلب، قال الزنجي.

عبثا حاول بيرنز التحرك لكنه تعب الاسترخاء الجميل حال دونه. ضحك الزنجي وقبض على ذاك الضئيل من خصره، وقلبه على بطنه بالسهولة التي قد يقلب بها وسادة. وانهال على كتفيه وردفيه ضربات تدرج عنفها صعودا. وبتزايد العنف والالم استعرت سخونة الرجل الصغير مع تحقق رضاه الفعلي للمرة الاولى، وانحلت فجأة عقدة عند اسفل ظهره مطلقة سريانا دافئا.

وهكذا على حين غرة تكتشف رغبة الانسان، ولا حاجة حال اكتشافها سوى للاذعان، او تلقي ما يرد دون طرح اسئلة. وهذا امر خلق بيرنز له في شكل لافت.

بين الوقت والآخر، صار الموظف ذو الياقة البيضاء يتردد على المدلك الزنجي. وسريعا ظهر للاثنين ما اراده بيرنز، انه يسعى باحثا عن التكفير. والمدلك الاسود مثابة الاداة الطبيعية لذلك.

بين جنبات الزنجي كره لذوي الاجساد البيضاء لكونهم يسيئون الى كبريائه. لشد ما راقه انبطاح جلدهم الابيض تحته، فيعمل على انزال قبضته حينا وراحته حينا ضاربا بقوة على صفحة الاهاب المستكين. وهو بالكاد استطاع ابقاء هذا الولع مكبوحا، او ان يضبط الرغبة التي طالما احسها تتوثب بعنف مسخرة كامل طاقته لمآربها. والآن وبعد طول انتظار دخل الشخص المناسب مدار ولعه. وجد في موظف الياقة البيضاء كل الذي تاق اليه.

في تلك الاوقات والمارد الاسود تعود أخذ قسط من الراحة، جالسا في طرف الحمام يدخن سكاير او يلتهم لوحا من الشوكولا، كانت صورة بيرنز تلوح في ذهنه. صورة جسد ابيض عليه آثار عنف حمراء. ازاء المشهد يتوقف لوح الشوكولا قبل مسافة قصيرة من شفتيه اللتين تتحولان عن الالتهام لرسم ابتسامة مسترخية حالمة. احب العملاق بيرنز، واحبه بيرنز حتى العبادة.

صار بيرنز شارد الذهن في عمله. وفي طباعته طلبا ما على الالة، فجأة يسند جسده الى الوراء ليلوح امامه المارد سابحا في الهواء. ثم يبتسم وتسترخي اصابعه المتيبسة من العمل وترتمي على المكتب بضجة مسموعة. واحيانا يقف رئيسه قربه، ويناديه عابسا بيرنز! بم تحلم؟

على مدار الشتاء تابع عنف التدليك تصاعده بايقاع معقول، ومع شهر اذار ارتفعت وتيرته الى ما لا يقاس.

ذات يوم ترك بيرنز الحمام وفي صدره ضلعان مكسوران.

مع كل صباح يتجرجر الى العمل بتمهل والالم عليه، وحالة جسده لم تزل ترمي التبعات على الروماتيزم.

في احد الايام سأله رئيسه عما يفعله لمداواة الروماتيزم، فأجابه انه يعالجه بجلسات التدليك.

- يبدو انها لا تعود عليك بفائدة، قال له الرئيس.

- اوه، بلى، اجاب بيرنز، اشعر بالكثير من التحسن!

ذلك المساء كانت زيارته الاخيرة الى الحمام.

خلال هذه الزيارة كسرت ساقه اليمنى. وكانت الضربة التي كسرت ساقه فظيعة. فلم يستطع كتم صرخة مدوية خرجت من اعماقه. سمع مدير المؤسسة - الحمام الصرخة واتى الى الحجرة.

رأى بيرنز يتقيأ من فوق حافة الطاولة.

- بحق المسيح، قال المدير: ما الذي هنا؟

هز المارد الاسود كتفيه ببرودة.

- طلب مني ان ازيد من قوة ضرباتي.

نظر المدير متفحصا بيرنز واكتشف الرضوض والكدمات الكثيرة على جسده.

- ما تظن هذا المكان؟ غابة؟ وجه كلامه الى المدلك.

من جديد هز المارد الاسود كتفيه ببرودة.

- اخرج من هنا! صاح المدير. ولا تنس ان تأخذ معك هذا المسخ الصغير المنحرف. اياكما وان تطأا هذا المكان ثانية!

بحنان رفع المارد الاسود شريكه التعس، وحمله بعيدا عن المكان الى غرفة في الحي الزنجي من المدينة.

هناك وعلى مدار اسبوع استمر نمو الشغف بينهما. وهذا وقت كانت "فترة الصوم" تقترب من نهايتها. وفي الجانب الآخر من الشارع حيث الغرفة التي تؤوي بيرنز والزنجي، تقوم كنيسة تنطلق من نوافذها المشرعة مواعظ مدوية لاحد الكهنة. بعد ظهر كل يوم تلاوة صلاة الموت على الصليب بايقاعها المحموم. لم يكن الواعظ يدري تماما ما يريده وكذلك جموع الحاضرين الذين راحوا يئنون ويتلوون بعنف على مقاعدهم. والكل منغمس في تكفير جماعي.

وبين الفترة والفترة حدث ذو دلالة. تقف امرأة لتعرض جرحا في ثديها، الى امرأة اخرى تشق شريانا في رسغها.

- عانوا، عانوا، عانوا! يصيح الواعظ. سيدنا المسيح علق على الصليب فداء لخطايا العالم! جروه خارج المدينة، الى الجلجلة. بللوا شفتيه بخل اسفنجة. دقوا خمسة مسامير في جسده، فغدا وردة العالم وهو ينزف على الصليب!

لم يستطع جمع المصلين البقاء داخل الكنيسة فاندفعوا خروجا الى الشارع في موكب مجنون والملابس ممزقة على وسعها.

- مغفورة كل خطايا العالم! اخذوا يصرخون.

طوال هذا الاحتفال من الكفارة البشرية الجماعية، بقي المدلك الاسود عاكفا على اتمام غرضه مع بيرنز.

داخل حجرة الموت كانت كل النوافذ مفتوحة.

هبت الستائر متطاولة مثل السنة بيضاء عطشى تود لعق الشارع الذي بدا كأنه يفوح برائحته عسل نفاذ. وفي احد المنازل خلف الكنيسة اشتعلت النار. تهاوت الجدران وتطاير الهباب في الجو الذهبي المضيء. لم تنفع السيارات القرمزية، ولا السلالم الطويلة، ولا الخراطيم القوية. في مواجهة صفاء اللهب.

انحنى المدلك الاسود فوق ضحيته التي لم يزل فيها رمق، كان بيرنز يهمس بشيء ما.

اومأ المارد الاسود بهز رأسه.

- تعرف ما عليك فعله الان؟ سألته الضحية. ومرة اخرى اومأ المارد الاسود هازا رأسه.

قام برفع الجسد الممدد امامه والمحتفظ ببقية من تماسك ثم وضعه برفق على طاولة مسحت بنظافة تامة.

شرع المارد في التهام جسد بيرنز.

لزمه اربع وعشرون ساعة لاكل اللحم عن العظام المهشمة.

عند انتهائه، كانت السماء زرقاء صافية، وكان القداس انتهى، وسكن الرماد، ورحلت سيارات الاطفاء، وانقشعت ابخرة العسل من الجو.

عاد الهدوء، وخيم جو من الانجاز بل الاكتمال التام. اما تلك العظام البيضاء العارية المتبقية من كفارة بيرنز، فوضعت في كيس وحملت الى نهاية مسلك للسيارات يؤدي الى بحيرة.

هناك مشى المدلك فوق دعامة وحيدة والقى حمله الى ما تحت صفحة البحيرة الراكدة.

حينما يمم المارد منزله. راح يفكر في مدى رضاه عما انجزه.

- اجل، الامر غاية الكمال، فكر بينه وبين نفسه، لقد تم عن آخره الان!

رمى داخل الكيس الذي حمل فيه العظام باغراضه، بدلة زرقاء انيقة لتخفي جسده الممتلئ، وبضعة ازرار من لؤلؤ الى عروة لانطوني بيرنز وهو في السابعة.

انتقل الى مدينة اخرى وتدبر مرة ثانية عمل مدلك خبير. وهناك في مكان تلفه ستائر بيضاء، وقف ينتظر بهدوء وراء باب لبني الزجاج، مدركا ان القدر لا بد سيسوق اليه شخصا آخر يود ان يقاسي الكفارة كما قاساها بيرنز.

في غضون ذلك وتحت وطأة اصابع الليل السوداء والنهار البيضاء راحت البشرية، غير المدركة الا لماما ما تقوم به، تتلوى وتنثني وقت تهشمت الهياكل وتحول اللحم عجينة، ليتبين من هذه المسألة البعيدة الاحتمال ان الكمال انما يتأتى وينقشع بطيئا خلل العذاب.

تنيسي وليامز

(* عن الانكليزية. ترجمة: فوزي محيدلي)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
لبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تيـغي فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	فورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيتس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦،٠٠ المنافر (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ مدامس بلايس (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ عالم عمر امين (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ قانون ماك لاين (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ موسيقانا الجميلة.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "المهمة المنتهية (عنف).
٢ - "شهر العسل المسكون بالارواح" (كوميدي).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"اللحام الرائع" (مغامرات).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

* الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"المعبود غير المقنع" (مغامرات).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فانيسا" (للراشدين).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اح يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة القتل" (عنف).

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"العمل الكبير" (كوميدي).

* كونكورد
"اناس الشتاء" (قصة حب، اسبوعا سادسا).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مدرسة البوليس ٦" (كوميدي).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"العملاق الثائر" (هندي).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"اختطاف الرئيس الاميركي" (مغامرات).

* فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): في مناقشة الرأي مع شخص حميم فائدة لك ثمينة. ولن تحرم نفسك اياها.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لك افكارك الجيدة لتوظيف مالي ناجح وتسرع في خرب الحديد وهو حام.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك طاقتك التي تسمح بتجاوز العقبات في نزر من الوقت. وعند الغروب شيء ما يطل ليسرك.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): النظرة السيئة تجلب سوءا وتجعلك تتراجع عن احد العروض. ولا لزوم عليك ان تتراجع.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترغب في رؤية الاخرين يأخذون مبادرات. آملا ان يكونوا ايجابيين ومثمرين.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الرغبة في الانسجام العائلي ترغمك على ان تجد حلا وان تجد وقتا اوسع لذويك.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مشكلة محتمل حدوثها مع جار او زميل. ولا لزوم للمأساة والزعل الحاد، وهناك حل.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): حكايات مال في محيطك، لا تكاد تنتهي. وشخص في العائلة يجد الحل السعيد.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يختلف رأيك عن رأي الشريك. وهنا شخص ثالث يمكن ان يتدخل ويحكم بالعدل.

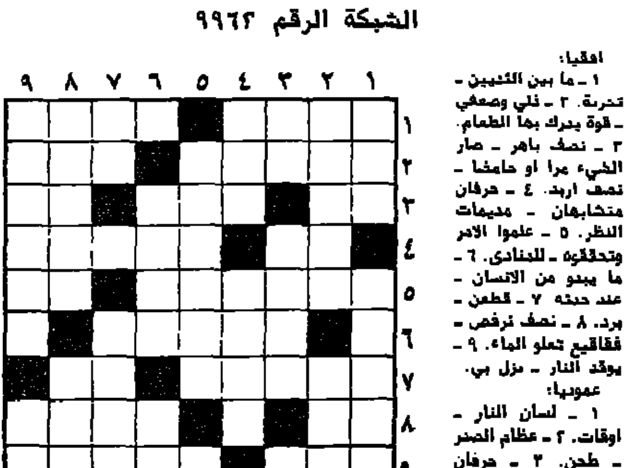
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): شاغل مهني او عائلي، ولن تيأس به سريعا. وحل مالي يجلب البسمة اليك.

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): التوتر غير محتمل بين شخصين قريبين لك. وتحاول ان تطفىء النار.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اختيارك ضروري بين العائلة والضمير المهني وبعد الظهر صفاء تام.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٦٢



افقيا:
١ - ما بين الثديين - تجربة. ٢ - ذلي وصغفي - قوة يدرك بها الطعام. ٣ - نصف باهر - صار الشيء مرا او حامضا - نصف اربد. ٤ - حرفان متشابهان - مديمات النظر. ٥ - علموا الامر وتحققوه - للمنادى. ٦ - ما يبدو من الانسان - عند حدته ٧ - قطعن - برد. ٨ - نصف نرفض - فقاقيع تعلو الماء. ٩ - يوقد النار - منزل بي.

عموديا:
١ - لسان النار - اوقات. ٢ - عظام الصدر - طحن. ٣ - حرفان متشابهان - فتشت ٤ - نحي - نفرق. ٥ - يتبعان. ٦ - جواسيس - نصف حومة. ٧ - غلب - حرسا ٨ - حبسني - اشتد الامر. ٩ - تجمعان - نصف قرمي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سفيهة - عيسى. ٢ - نجران - محل. ٣ - ى و ت - قباب. ٤ - رضاب. ٥ - يقضي. ٦ - بت - شموح ٧ - طنافس - جرد. ٨ - وكن - نعادي. ٩ - اران - رزين.

عموديا:
١ - سنى - عبطوا ٢ - فجور - تنكر. ٣ - يرتضي - انا. ٤ - ها - الرف. ٥ - تنقنخس - سن ٦ - ي ش - رع (معكوسة). ٧ - عماد - محاز. ٨ - يحب - موردي. ٩ - سل - خدين.

السوفياتي كازانوفا سبق كينغدوم في الـ٦٠ م حواجز

العاب القوى: سيطرة أميركية على لقاء يوكوهاما الثلاثي



السوفياتي ايغور كازانوف ـ الى اليسار ـ متقدما الاميركي روجر كينغدوم في سباق الـ٦٠ مترا حواجز. (رويتر تيليفوتو)

سيطر رياضيو الولايات المتحدة على معظم مسابقات اللقاء الثلاثي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة الذي اقيم في يوكوهاما (اليابان). اذ فازوا في تسع منها في مقابل ٤ لرياضيي الاتحاد السوفياتي، في حين اخفق اليابانيون في الفوز باي مسابقة.

وفي المسابقات الخمس المخصصة للسيدات، فازت الاميركيات في اثنتين وكذلك السوفياتيات، في حين كانت الخامسة من نصيب رومانية اشتركت على هامش الدورة.

وكانت ابرز مفاجآت اللقاء الذي خلا من الارقام القياسية، خسارة العداء الاميركي روجر كينغدوم حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حواجز، امام السوفياتي ايغور كازانوف في سباق الـ٦٠ مترا حواجز.

وهنا النتائج الفنية:

ـ التتمة في الصفحة ٧ ـ

بطولة العالم لسائقي السيارات

إنتصار كبير لسينا في فينيكس



ايرتون سينا في سيارته "ماك لارن ـ هوندا" في السباق. (رويتر تيليفوتو)



ايرتون سينا عقب فوزه. (رويتر تيليفوتو)

لم يمنع الخلاف الذي نشب في تشرين الثاني الماضي بين الاتحاد الدولي للسيارات والسائق البرازيلي ايرتون سينا، الاخير من تحقيق انتصار كبير في سباق الجائزة الكبرى للولايات المتحدة الذي اقيم في شوارع مدينة فينيكس (اريزونا) وهو الاول في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ـ ١" لهذه السنة. قاطعا في سيارته "ماك لارن ـ هوندا" مسافة ٢٧٢،٨ كيلومترا (٧٢ لفة) في ساعة و٥٢ دقيقة و٣٢ ثانية و٨٢٩ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٤٥،٠٧ كيلومترا في الساعة.

وواجه سينا، بطل العالم عام ١٩٨٨ والثاني بعد الفرنسي الان بروست عام ١٩٨٩، منافسة شديدة من الفرنسي جان اليزي في سيارة "تيريل". وكان اليزي، الذي خاض سباقه التاسع فقط، متقدما السائقين في اللفات الـ٣٤ الاولى، وندا لسينا في لفتين، قبل ان يذعن ويرضى بالمركز الثاني. وهذه افضل نتيجة لفريق "تيريل" منذ فوز الايطالي ميشال البوريتو في ديترويت (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٣.

وهذا الفوز الـ٢١ لسينا والاول له منذ الجائزة الكبرى لاسبانيا الموسم الماضي. اما زميله في فريق "ماك لارن ـ هوندا" النمسوي غيرهارد برغر الذي كان اول المنطلقين، فاضطر الى الانسحاب بسبب مشاكل في جهاز الحركة بعد حادث اوائل السباق.

وحل ثالثا البلجيكي تيري بوتسن في "وليامس"، متفوقا على البرازيلي نلسون بيكيت الذي انضم الى فريق "بينيتون" هذا الموسم. وحل خامسا الايطالي ستيفانو مودينا الذي لم يعرف انه سيكون في بطولة العالم قبل ان يتقرر مستقبل فريق "برابهام" الاربعاء الماضي.

وكان السباق خيبة لسائقي "فيراري" البريطاني نايجل مانسل والفرنسي الان بروست اللذين اضطرا الى الانسحاب. ومانسل الذي انطلق في المركز الـ١٧ انسحب بعدما تصاعد الدخان من سيارته في اللفة الخامسة. اما بروست الذي كان في المركز الرابع بعد ٢٠ لفة، فانسحب لمشاكل فنية.

وصرح سينا ان اهم شيء في هذا الانتصار هو الحافز لانه بعد العام الماضي والشتاء لم يكن ثمة حافز. وقال اليزي: "انه حلم ان اقود هكذا مع ايرتون ـ قبل سنتين او ثلاث، كان بطلي. انه لامر رائع ان انافسه". واشاد سينا باليزي لبدايته الرائعة، مشيرا الى ان لدى السائق الفرنسي الناشىء الصفات التي تؤهله مستقبلا لان يصير بطلا.

وهنا النتائج الفنية:

١ ـ ايرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن ـ هوندا، ساعة و٥٢ دقيقة و٣٢ ثانية و٨٢٩ في الالف من الثانية.

٢ ـ جان اليزي (فرنسا)، تيريل، بفارق ٨،٦٨٥ ثوان.

٣ ـ تييري بوتسن (بلجيكا)، وليامس، بفارق ٥٤،٠٨٠ ثانية.

٤ ـ نلسون بيكيت (البرازيل)، بينيتون، بفارق ١،٠٨،٣٥٨ دقيقة.

٥ ـ ستيفانو مودينا (ايطاليا)، برابهام، بفارق ١،٠٩،٥٠٣ دقيقة.

٦ ـ ساتورو ناكاجيما (اليابان)، تيريل، بفارق لفة واحدة.

وهذا ترتيب السائقين بعد السباق الاول لبطولة العالم:

١ ـ سينا ٩ نقاط.
٢ ـ اليزي ٦
٣ ـ بوتسن ٤
٤ ـ بيكيت ٣
٥ ـ مودينا ٢
٦ ـ ناكاجيما ١

كأس العالم للتزلج

فوز تومبا في آخر سباقات التعرج

فاز الايطالي البرتو تومبا امس في سباق التعرج. وهو الاخير في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، الذي اقيم في سالين (اسوج) مسجلا ١،٣٧،٧٠ دقيقة. وهذا فوزه الثاني على التوالي.

وحل ثانيا النمسوي رودولف نيرليش وثالثا بطل المسابقة الالماني الغربي ارمين بيتنر الذي كان الاسرع في المرحلة الاولى وتخلف عن تومبا بفارق ٠،٨٥ ثانية.

وكان تومبا، الذي حقق فوزه الثالث هذا الموسم، ابتعد شهرين لاصابته بكسر في الترقوة عندما سقط في سباق للتعرج السوبر الطويل في فال ديزير (فرنسا) في كانون الاول الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

١ ـ البرتو تومبا (ايطاليا) ١،٣٧،٧٠ دقيقة.

٢ ـ رودولف نيرليش (النمسا) ١،٣٨،٣٥

٣ ـ ارمين بيتنر (المانيا الغربية) ١،٣٨،٥٥

وهذا الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج:

١ ـ بيتنر ١٥٠ نقطة.
٢ ـ تومبا واولي كريستيان فوروسيث (نروج) ٩٥

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:

١ ـ بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ٣٤٤ نقطة.
٢ ـ فوروسيث ٢٣٤
٣ ـ غونتر مادر (النمسا) ٢١٣

شؤون البلد والناس

"بيروت ٨٩"

دعت جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض لوحات المهندس مصطفى العطار "بيروت ٨٩" في رعاية وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان ويستمر الى ١٨ اذار يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة.

محاضرة

دعا مجلس نقابة المحامين في طرابلس الى محاضرة للقاضي انطوان الشدياق عن "ارث المتوفين: جماعة في حادث واحد"، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ اذار في قاعة محاضرات النقابة في قصر العدل، طرابلس.

يوم الاسرة

في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي دعت جمعية العناية بالطفل والام الى ندوتها التقليدية ليوم الاسرة وموضوعها "حقوق الطفل بين العالم والاسرة" الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٩ اذار في "قاعة حسانة فتح الله ناعوق" في مبنى الجمعية ويتكلم فيها: الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب عن "الاسلام وشرعة حقوق الطفل" ورئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور عدنان مروة عن "حقوق الطفل في الاسرة"، ممثل منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبير هروا عن "حقوق الطفل في العالم".

داني جورج برباري

رزق الزميل جورج برباري وقرينته السيدة ليليان مولودا هو الثالث لهما بعد زلفا وكميل سمياه داني.

سامي موسى دغمان

رزق السيد موسى دغمان الموظف في مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان في المملكة العربية السعودية والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه سامي (مستشفى عتيقة في الرياض).

ماهر ماجد سمارة

رزق السيد ماجد سمارة وقرينته السيدة ليلى مولودا ذكرا سمياه ماهر هو الثاني لهما بعد ندى (مستشفى الجامعة الاميركية).

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

سويسرا، بولونيا، يوغوسلافيا، بلغاريا

في دورة التصفية النهائية للدوري السويسري لكرة القدم، سجلت اول من امس النتائج الآتية:

سيون ٢ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢
لوغانو ٠ ـ نوشاتيل ٥
لوسيرن ٢ ـ سانت غال ٢
يونغ بويز ٢ ـ لوزان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ نوشاتيل ١٩ نقطة بعد ٣ مباريات (١٠ـ١).
٢ ـ سانت غال ١٦ (٦ـ٤).
٣ ـ غراسهوبرز زوريخ ١٥ (٥ـ٤).
٤ ـ سيون ١٥ (٤ـ٥).
٥ ـ لوزان ١٥ (٣ـ٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البولوني، تعادل كاتوفيتشي متصدر اللائحة وموتور لوبلين ٢ـ٢، وفاز زاغليبي لوبين الثاني على شتال ميليتش ٢ـ٠، وليش بوزنان الثالث على اولمبيا بوزنان ١ـ٠.

وهنا النتائج:

لودز ١ ـ سلاسك فروكلاف ١
موتور لوبلين ٢ ـ كاتوفيتشي ٢
روش شورزوف ١ ـ فيدزيف لودز ٢
ليجيا فرصوفيا ٠ ـ غورنيك زابرز ٠
اولمبيا بوزنان ٠ ـ ليش بوزنان ١
زاغليبي لوبين ٢ ـ شتال ميليتش ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ ـ فيشلاكراكوفيا ١
زافيشا بيدغوش ٢ ـ ياغيلونيابياليستوك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ كاتوفيتشي ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٢١ـ٩).
٢ ـ زاغليبي لوبين ٢٥ (٢٥ـ١٤).
٣ ـ ليش بوزنان ٢٣ (٢٦ـ١٧).
٤ ـ زافيشا بيدغوش ٢٣ (٢٢ـ١٣).
٥ ـ غورنيك زابرز ٢٢ (٢٣ـ١٥).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري اليوغوسلافي، فاز دينامو زغرب متصدر اللائحة على اوسييك ٣ـ١، والنجم الاحمر بلغراد الثاني على هايدوك سبليت الثالث ٢ـ١، وخسر بارتيزان بلغراد الرابع امام اولمبيا ١ـ٥.

وهنا النتائج:

سلوبودا ١ ـ فاردار ٠
النجم الاحمر بلغراد ٢ ـ هايدوك سبليت ١
فويفودينا ٢ ـ فيليز ٠
ساراييفو ٠ ـ بوراتس بانيالوكا ٠
سبارتاك سوبوتيكا ١ ـ زيليزنيكار ٠
دينامو زغرب ٣ ـ اوسييك ١
اولمبيا ٥ ـ بارتيزان بلغراد ١
بودوكنوست ١ ـ رييكا ٠
راد ٣ ـ رادنيكي نيش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو زغرب ٣٢ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٢ـ١٠).
٢ ـ النجم الاحمر ٣١ (٥٩ـ٢٨).
٣ ـ هايدوك سبليت ٢٤ (٣٣ـ٢٤).
٤ ـ بارتيزان ٢٤ (٣٥ـ٣٠).
٥ ـ بودوكنوست ٢٤ (٢٠ـ١٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلغاري، تعادل سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة وبيروي ٣ـ٣، وسلافيا الثاني وهيبور ١ـ١، وفاز ليفسكي سبارتاك الثالث على تشيرنومور ٤ـ٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف صوفيا ٢ ـ بيرين ٢
دوناف ١ ـ تشيرنومورتس ٠
سليفن ١ ـ بوتيف فراتسا ٠
ايتور ٢ ـ لوكوموتيف بلوفديف ٠
بوتيف بلوفديف ١ ـ لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ٠
ليفسكي سبارتاك ٤ ـ تشيرنومور ٠
بيروي ٣ ـ سي.اس.ك.أ. ٣
سلافيا ١ ـ هيبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سي.اس.ك.أ. ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة (٥٦ـ١٢).
٢ ـ سلافيا ٢٣ (٣٠ـ١٤).
٣ ـ ليفسكي سبارتاك ٢٢ (٣٧ـ٢٤).
٤ ـ ايتور ٢١ (٢٤ـ١٧).
٥ ـ بيرين ٢٠ (٢٦ـ٢١).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على سلوفان براتيسلافا ٥ـ٠، وبانيك اوسترافا الثاني على فيتكوفيتشي ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

دوكلا بانسكابيستريكا ٢ ـ شيب ١
بلاستيكا نيترا ٢ ـ بوفاشكا ستريدا ١
سيغما اولوموك ١ ـ دونايسكا ستريدا ٠
سبارتا براغ ٥ ـ سلوفان براتيسلافا ٠
انتر براتيسلافا ٢ ـ سلافيا براغ ١
دوكلا براغ ٤ ـ سبارتاك ترنافا ١
بانيك اوسترافا ٢ ـ فيتكوفيتشي ٠
بوهيميانز براغ ٢ ـ زبروبوفكا برنو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا براغ ٣١ نقطة من ١٩ مباراة.
٢ ـ بانيك اوسترافا ٢٥
٣ ـ انتر براتيسلافا ٢٤
٤ ـ بوهيميانز براغ ٢٢
٥ ـ بلاستيكا نيترا ٢٢.

رومانيا

في الدور ربع النهائي من كأس رومانيا، فاز شتيوا بوخارست على فارول ٢ـ١، ودينامو بوخارست على بوليتكنيكا تيميشوارا ٣ـ١، وجامعة كرايوفا على الكترو بوتيري كرايوفا ١ـ٠، وبترولول على براشوف ٢ـ١.

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: خسارة لإندبندينتي

احتفظ اندبندينتي بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم على رغم خسارته امام ارجنتينوس جونيورز ١ـ٢ في المرحلة الـ٢٦.

وفاز ريفر بلايت الثاني بفارق الاصابات على راسينغ كلوب ١ـ٠. وتعادل روزاريو سنترال الثالث وجيمنازيا اسغريما سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ١ ـ راسينغ كلوب ٠
ارجنتينوس جونيورز ٢ ـ انديبندينتي ١
اونيون سانتافي ٢ ـ انستيتوتو ١
نيويلس اولد بويز ٣ ـ مانديو ٠
بوكا جونيورز ٢ ـ استوديانتس ١
بلاتنسي ١ ـ فيروكاريل ٠
سان لورنزو ٢ ـ فيليز سارسفيلد ٠
تاليريس ٢ ـ ديبورتيفو اسبانيول ١
جيمنازيا اسغريما ٠ ـ روزاريو سنترال ٠
شاكو فور ايفر ١ ـ راسينغ كوردوبا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ انديبندينتي ٣٤ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢ ـ ريفر بلايت ٣٤
٣ ـ روزاريو سنترال ٣٣
٤ ـ جيمنازيا اسغريما ٢٩
٥ ـ بوكا جونيورز ٢٨

البرازيل

تخللت مباراة فلامنغو وبوتافوغو في المرحلة الـ١١ من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية حوادث شغب بين مشجعي الفريقين جرح فيها ٢٠ شخصا على الاقل بينهم اثنان اصيبا بالرصاص.

وبعد سيطرة الشرطة على الوضع، عاود الفريقان المباراة وفاز بوتافوغو ٢ـ١.

كأس افريقيا
بين الجزائر ونيجيريا

صعدت امس الجزائر ونيجيريا الى الدور النهائي من دورة كأس الامم الافريقية الـ١٧ لكرة القدم التي تقام في الجزائر.

في الدور نصف النهائي فازت الجزائر على السنغال ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ١). سجل للفائز جمال مناد وجمال عماني في الدقيقتين ٣ و٦١، وللسنغال عبد الحميد حرار خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٩. وشهد المباراة على ملعب ٥ تموز ٦٥ الف متفرج.

وامام ١٥ الف متفرج فازت نيجيريا على زامبيا ٢ـ٠ (الشوط الاول ٢ـ٠) سجلهما اوكيشوكوو ويكيني في الدقيقتين ٢٨ و٧٧.

وتلتقي الجزائر ونيجيريا في المباراة النهائية الجمعة، وتسبق لقاءهما المباراة على المركز الثالث بين السنغال وزامبيا الخميس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ساباتيني أوقفت زحف كابرياتي



جنيفر كابرياتي ـ الى اليمين ـ تهنىء غبرييلا ساباتيني بعدما خسرت امامها في نهائي دورة بوكا راتون. (رويتر تيليفوتو)

ستيفان ادبرغ رافعا كأس الابطال في انديان ويلس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا بطولة دورة كأس الابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في انديان ويلس، اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٧ـ٦ (٧ـ١)، ٧ـ٦ (٨ـ٦).

وهي الدورة الاولى يحرز ادبرغ بطولتها هذه السنة. وقد نال ١٢٥ الف دولار، فيما نال اغاسي ٦٥٨٠٠ دولار.

وحسم الاسوجي المباراة لمصلحته في المجموعتين الاخيرتين بـ"التاي بريك"، فانهى الاولى ٧ـ١ بعدما تقدم ٦ـ٠، ثم انهى الثانية ٨ـ٦.

وعقب المباراة صرح ادبرغ ان اللعبة كانت قاسية، مشيرا الى ان الفوز بالمجموعة الثالثة ساعده كثيرا. اما اغاسي فقال انه كان يعتقد ان الفوز سيكون حليفه لو تمكن من سحب ادبرغ الى مجموعة خامسة.

وفي الزوجي، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر والفرنسي غي فورجيه على الاميركيين جيم غراب وباتريك ماكنرو (٣) ٤ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٣.

● اوقفت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى زحف الاميركية جنيفر كابرياتي (١٣ عاما) وفازت عليها ٦ـ٤، ٧ـ٥، في نهائي دورة بوكا راتون الاميركية الدولية.

ونالت ساباتيني ٧٠ الف دولار وكابرياتي ٢٨ الفا. وكانت الاميركية تطمح الى ان تصير اصغر لاعبة تحرز بطولة احدى الدورات الدولية للمحترفات. وقد شقت طريقها الى الدور النهائي بفوزها على الاميركيه ماري لو دانيالز والالمانية الغربية كلوديا بورفيك والفرنسية ناتالي توزيا والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والبيروفية لورا غيلدمايستر.

وقالت ساباتيني بعدما احرزت اول لقب لها هذه السنة انه كان عليها ان تقدم افضل ما عندها. اما كابرياتي فقالت انها لم تتحكم باعصابها وارتكبت اخطاء في اول دورة للمحترفات تشارك فيها.

وفي الزوجي، فازت سوكوفا ومواطنتها يانا نوفوتنا (١) على الاميركية اليز بورغين والاوسترالية ويندي تورنبول (٤) ٦ـ٤، ٦ـ٤.

تقويم للدورة العاشرة لكأس الخليج

كثرت التعادلات والخطط الدفاعية أبعدت الجماهير وظاهرة الانسحاب أثارت قلقاً على المستقبل

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الحفلة الختامية.

منتخب الكويت حامل كأس الخليج العاشرة لكرة القدم.



منتخب الامارات ممثل عرب آسيا في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.

عبدالله سلطان كابتن الامارات ووليد الفليج من الكويت يتطاولان للكرة ويبدو علي ثاني يراقبهما من بعيد.



محبوب جمعة كابتن الكويت يرفع كأس الخليج العاشرة بين الشيخ فهد الاحمد والشيخ طلال الخالد.

الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح يعانق لاعبي الكويت بعد فوزهم بالكأس.

الكويت ـ من علي حميدي صقر:

الدورة العاشرة لكأس الخليج العربي لكرة القدم كانت نسيج وحدها بين الدورات العشر التي دأبت دول الخليج على تنظيمها ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٠ وذلك بما حفلت به من مفارقات. فقبل ان ترفع الستارة عن مسرحها في ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة بيومين، اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتذاره عن عدم المشاركة فيها لاسباب خاصة، وتناقلت وكالات الانباء بيانا مفاده ان اعتذار السعودية سببه شعار الدورة او "التعويذة" التي تمثلت بالجوادين "شويمة" وعبيان". وعلى رغم الغاء "التعويذة"، لم تفلح الجهود التي بذلت في ثني السعودية عن موقفها من الدورة، فانطلقت هذه بستة منتخبات هي الكويت (الفريق المنظم) والعراق (حامل اللقب) والامارات (ممثل عرب آسيا في نهائيات كأس العالم) وقطر والبحرين وعمان.

وافتتحت البطولة في حضور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ١٩٩٠/٢/٢٠ على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة امام زهاء ٢٥ الف متفرج. وكان الافتتاح رائعا وحاشدا.

وفي اليوم التالي التقى الكويت والبحرين في اولى مباريات البطولة، فجاء اللقاء باهتاً وفاز الكويتيون بصعوبة بالغة باصابة يتيمة ولم يحضر اللعبة الا جمهور قليل. ولاحظ المراقبون عزوف الجمهور عن حضور مباريات الدورة كان عدوى المقاطعة تفشت بين الاوساط الجماهيرية. لكن سبب هذه "المقاطعة" لم يخف على رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ فهد الاحمد وعلى اعضائها ولا على رجال الصحافة والاعلام الذين فاقوا عدا المئتين والذين شخصوا هذا السبب عبر الصحف والوكالات والاذاعة والتلفزيون ولخصوه بالنقاط الآتية:

١ ـ كثرة التعادلات: اذ تعادل في اليوم الثاني الامارات وعمان (١ـ١)، وفي اليوم الثالث البحرين وقطر (٠ـ٠)، وفي اليوم الرابع الكويت وعمان (١ـ١)، وفي اليوم السادس قطر والامارات (٠ـ٠)، واليوم السابع الكويت والعراق (١ـ١)، وفي اليوم الثامن البحرين وعمان (٠ـ٠)، وفي اليوم التاسع العراق والامارات (٢ـ٢) الى آخر المسلسل.

٢ ـ لجوء الفرق من دون استثناء الى الخطط الدفاعية.

٣ ـ غياب النجوم المخضرمين والمحنكين القادرين بخبرتهم على ضرب التكتلات الدفاعية واقتناص الاصابات.

٤ ـ صيام اللاعبين المميزين عن التهديف لاسباب فنية ونفسية كاحمد راضي وحسين سعيد من العراق وعدنان الطلياني وفهد خميس وزهير بخيت من الامارات ومنصور مفتاح من قطر وسواهم...

وتداركا لهذا العزوف الجماهيري قررت اللجنة العليا المنظمة خفض اسعار التذاكر بنسبة ٥٠٪، فتضاعف عدد المتفرجين وعلى رغم ذلك ظلت المدرجات شبه خالية!

وبعد ٨ ايام عجاف كانت الجماهير على موعد مع "مباراة القمة" بين المنتخبين اللدودين الكويت والعراق. فالكويت بطل الخليج ٦ مرات والعراق بطل الخليج ٣ مرات وفي ذلك اليوم (الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢٨) تقاطرت الآلاف الى ملعب الصداقة والسلام وشهدت الطرق المؤدية الى الملعب "عجقة" سير غير عادية ومع ذلك ظل مسلسل التعادلات مستمرا. اذ افتتح الكويتيون التسجيل في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني بواسطة وائل سليمان وفي الدقيقة ٢٤ سجل عادل الخليفي اصابة في مرماه خطأ واهدى الى العراقيين اصابة التعادل ١ـ١.

القشة

وفي اليوم التالي عادت المدرجات شبه خالية في مباراة البحرين وعمان التي انتهت ايضا الى التعادل السلبي (٠ـ٠). لكن يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣ كان مشهودا اذ التقى العراق حامل اللقب والامارات الذاهب الى كأس العالم واحتشد للقائهما جمهور غفير جاء يمني النفس بعرض ساخن. وفعلا جاء العرض ساخنا وبلغ حد الغليان عندما جرؤ الحكم الدولي الفنلندي ايسا يالسي على احتساب اول ضربة جزاء "بنالتي" في الدورة وكانت ـ لسوء الحظ ـ ضد العراق وكانت ـ وياللاسف ـ القشة التي قصمت ظهر البعير. فقد احتسبها الحكم في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول واحتج عليها عدنان درجال بطريقة "خارجة على القانون" اذ ربت على كتف الحكم محاولا لفت انتباهه، ولمس الحكم حسب القوانين واللوائح ممنوع، فلم يتردد الحكم الفنلندي في طرده بموجب "كارت احمر" لتثور ثائرة الجماهير العراقية الغفيرة وليزيدها اوارا المدرب العراقي انور جسام وجهازه التدريبي بتحركاتهما وايماءاتهما "العصبية" من خارج الخطوط. المهم ان علي ثاني انبرى للكرة وسجل اصابة عزز بها اصابة زميله ناصر خميس الرأسية في الدقيقة ٦. وكان احمد راضي اقتنص اصابة للعراق في الدقيقة ٢٠، فانتهى الشوط الاول اماراتيا ٢ـ١. وبدل ان يستغل الاماراتيون الفرصة ويضغطوا في الشوط الثاني على مرمى الفريق العراقي الذي يلعب بصفوف ناقصة حدث العكس، اذ ارتد الاماراتيون للمحافظة على تقدمهم وافسحوا امام العراقيين في مجال الهجوم والضغط حتى الدقيقة ما قبل الاخيرة التي كانت قاتلة بالفعل اذ ارتكب فيها نجم الدفاع الاماراتي الاسمر خليل غانم خطأ فادحا باحتجازه سعد قيس من الخلف داخل المنطقة المحرمة ودفع الحكم الفنلندي الى احتساب ضربة جزاء "بنالتي" ثانية لمصلحة العراقيين الذين تعادلوا بواسطتها عن طريق سعد قيس ٢ـ٢ لتتفجر المدرجات العراقية طبلا وزمرا ورقصا وهزجا حتى كانت تنهد، ثم لتنتهي اللعبة بالتعادل ايضا ٢ـ٢.

ويحسن الجميع الظن ويعتقد كل من كان في الملعب من قياديين واداريين ولاعبين وجماهير ان النتيجة كانت عادلة ومرضية لطرفيها، لكن هجوم المدرب انور جسام عقب المباراة على الحكم الفنلندي اليسا يالسي ومطالبته اللجنة العليا المنظمة بفتح تحقيق معه لمعرفة سبب طرده عدنان درجال واتهامه اياه في المؤتمر الصحافي الذي يعقد عادة عقب كل مباراة بانه منحاز وظالم، خيب الظن واثار تساؤلات لم يرد الرد الشافي عليها الا قبيل منتصف الليل، اذ اصدر الاتحاد العراقي بيانا رسميا عبر تلفزيون العراق فجر الموقف وكان بمثابة لغم انفجر تحت قاطرة الدورة. ذلك ان بيان المصدر المسؤول في الاتحاد العراقي كرس اتهامات انور جسام واعلن انسحاب العراق من الدورة العاشرة وتضمن تجريحا. وعبثا حاول المعنيون رأب الصدع، فقد اصرت الجهات العراقية على الانسحاب، وكان لا بدّ من متابعة الدورة بخمسة منتخبات فشطبت نتائج العراقيين وعادوا الى بلادهم وكان في وداعهم في المطار الشيخ فهد الاحمد الذي قال: ليس بيننا اساءات واعذرونا اذا قصرنا في حقكم اذ لا يمكن ان نتجاوز اللوائح والقوانين والعالم احترمنا بسبب مواقفنا الثابتة. ورد اللواء هشام عطا عجاج رئيس الوفد العراقي: لمسنا عدم الاستعداد لمناقشة احتجاجنا فجاء قرار المغادرة. ونرجو ان يحذرونا لان قرار الانسحاب جاء نتيجة شعورنا بالاجحاف في حق الفريق العراقي.

مسك وعلقم

وتستكمل "القاطرة" مسيرتها بهدوء ومن دون "شوشرة" او تصريحات متشنجة، ويجتمع رؤساء الوفود ويتوقع بعضهم ان يصدر عن الاجتماع قرار بتغريم العراق ومعاقبته. لكن شيئا من ذلك لم يحدث. وفي اليوم التالي يحقق قطر فوزا عزيزا على عمان ٤ـ٢ وتسعد الجماهير بست اصابات في مباراة واحدة وتهلل "لا فطار" المهاجمين بعد صوم ذهب برونق الدورة. وكان ابرز احداث هذا اللقاء الى الاصابات الست، احتساب الحكم البرازيلي ولسون سانتوس ٣ ضربات جزاء خلال شوطيها كأنه يريد ان يقول لايسابالسي: "ما حدا احسن من حدا". وفي اليوم التالي يفوز البحرين على الامارات ١ـ٠ بضربة جزاء "بنالتي" ايضا يحتسبها الحكم حسن الملا. وبذلك ينتهي مسلسل التعادلات وتجتذب المباراتان الاخيرتان الجماهير على نحو لافت، ولابدع في ذلك ولا غرابة، اذ ان الكويت الفريق المنظم كان طرفا في كل منهما وخلالهما دخل الجمهور مجانا وقد انهاهما منتخب الكويت في مصلحته: الاول فاز فيها على قطر ٢ـ٠ سجلهما راشد بديح ومحمد ابرهيم وعلى اثرها ضمن الكأس للمرة السابعة في ٢٠ سنة. والثانية فاز فيها على الامارات في يوم الختام ٦ـ١، فكان ختامها مسكا بالنسبة الى الكويتيين وعلقما بالنسبة الى الاماراتيين الذين ذهبت الخسارة الفادحة بمدربهم البولوني بلاوت الى "الاوت". وهم سيذهبون الى ايطاليا الصيف المقبل في قيادة مدرب آخر لن يكون ماريو زاغالو.

"دورات الخليج في خطر"

وتضع "المعمعة" العاشرة اوزارها ويلتقي المحللون في آرائهم على قواسم مشتركة هذه ابرزها:

ـ من الناحية التنظيمية كانت الدورة ناجحة جدا وهذا انطباع كان سائدا لدى جميع الوفود والاعلاميين سواء من حيث الاقامة وكرم الضيافة وتوفير وسائل الاتصال بالعالم الخارجي عبر الهاتف والفاكس والتلكس والمواصلات وتوفير الملاعب للفرق.

ـ فنيا: مستويات الفرق المشاركة كانت دون المتوسط باستثناء مباراتين: الكويت ـ العراق، والعراق ـ الامارات. كذلك يسجل افتقار المنتخبات الى اللاعبين النجوم وعدم افراز الدورة العاشرة نجوما جددا، فضلا عن عدد الانذارات الكبير في المباريات الـ١٣ التي اجريت اذ بلغ ٣٦ انذارا وطردين.

ـ الانسحاب: ظاهرة الانسحاب التي اقلقت كل الجهات المعنية بالدورة والتي واجهتها وسائل الاعلام الخليجية بعناوين و"مانشيتات" لافتة كان اقواها صدى "دورات الخليج في خطر"، الامر الذي حدا ممثل الاتحاد العربي في الدورة الكابتن احمد بهاء الى اقتراح توقيع عقوبة مالية على العراق مقدارها ١٠ الاف دولار و"تركنا الامر للاجتماع غير العادي لرؤساء الوفود قبل دورة قطر سنة ١٩٩٢".

ـ الارضية: ارضية الملعب لم تكن صالحة وهي كان لها دور سلبي بارز في تبديل خطط المدربين خلال الدورة وذلك نتيجة "البروفات" الكثيرة التي اجريت عليها استعدادا للافتتاح، حتى ان تقرير الكابتن احمد بهاء اقترح اقامة المباريات على ملاعب اخرى غير الملعب الذي يقام عليه الافتتاح.

ـ ايجابيات: ومن الايجابيات التي تسجل على هامش الدورة: دورة المدربين العرب، واجتماع لجنة مكافحة التفرقة العنصرية التي حضرها السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، واجتماع رابطة الصحافيين الرياضيين العرب والاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

الترتيب النهائي للدورة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الكويت	٤	٣	١	–	١٠	٣	٧
٢ ـ قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
٣ ـ البحرين	٤	١	٢	١	١	١	٤
٤ ـ عمان	٤	–	٣	١	٤	٦	٣
٥ ـ الامارات	٤	–	٢	٢	٢	٨	٢

الهدافون

بلغ عدد الاصابات المسجلة بعد شطب نتائج المنتخب العراقي ٢١ اصابة. واحتل محمد ابرهيم مهاجم الكويت رأس لائحة الهدافين برصيد ٥ اصابات. وحل في المركز الثاني باصابتين كل من هلال حميد (عمان) ومؤيد الحداد (الكويت) ومنصور مفتاح (قطر). وحل في المركز الخامس باصابة واحدة كل من وائل سليمان وفهد خميس ومطر خليفة والطيب عبد النور وعادل خميس ومحمود صوفي وفياض محمود وراشد بديح وزهير بخيت ووليد النصار.

الطرد والانذار

بلغ عدد حالات الانذار ٣٦ والطرد ٢ (لم يحتسب طرد عدنان درجال لشطب نتائج العراق). اذ طرد كل من ناصر الغانم من الكويت وناصر خميس من عمان. وانذر اللاعبون وليد الفليج (٢) ووائل سليمان (٢) من الكويت، وسامي الحايكي (٢) من البحرين وطالب هلال (٢) من عمان. وباسل عبد النبي ومحمد الشملان ومحمد صالح وابرهيم هيكل والطيب عبد النور وسمير العمادي وعلي ثاني وعيسى مير وابرهيم عيسى وعبدالله حمدان ومحمود صوفي واحمد خميس وبدر سوار وفياض محمود ومرجان عيد ومحمد العماري ومنصور مفتاح وعلي السليطي ولكل من هؤلاء انذار واحد.

قبول استقالة مدرب الامارات

استقال البولوني برنارد بلاوت مدرب منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم من منصبه وقبل اتحاد الامارات استقالته.

وتأتي هذه الاستقالة بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب في كأس الخليج العاشرة واحتلاله المركز الاخير، الى خسارته القاسية امام الكويت ١ـ٦.

من جهة اخرى، يسافر منتخب الامارات الى فرنسا هذا الاسبوع في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم التي تقام هذا الصيف في ايطاليا. وتلعب الامارات في المجموعة الرابعة مع المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا.

وكان بلاوت تسلم تدريب المنتخب من البرازيلي ماريو زاغالو اوائل السنة.

تداعب أنامله أو تتكئ

(٤٥)

(● سوتشي الثلثاء ٨٨/٩/١٣)

المكان الذي امضي فيه ايامي، ولسوف اظل فيه اربعة وعشرين يوما، يدعونه المصحة، ومصحتنا تحمل اسم نبي هذه البلاد، لينين. وهي، للمناسبة، لا تشمل الامراض العقلية، كما قد يوحي عنوان المصحة عندنا، فلا تخافي على حبيبك، يا راوية، وآمل ان لا تحوجيني، في مقبل عهدنا، ان ارتاد مكانا كهذا. والمصحة، في الواقع، مكان للاستراحة والاستجمام والسباحة في البحر، وتشتمل على قاعات سينما ورقص، ومكتبة، وعلى حدائق وغابات، بالاضافة الى العيادات الطبية والعلاجية. والمرء ما ان يتجاوز الاربعين حتى تبدأ الالة، آلته البشرية، بالخضخضة، وربما اضطرته الظروف الى بعض قطع الغيار، فكيف انا تجاوز الخمسين واحواله لا تسنح له رياضة او سلوى، بل هو مكب دائما على مكتبه فوق اوراقه وشجونه وخواطره؟

والطبابة، ههنا، مجانية، وانا لم تحو الاشتراكية سوى هذه الحسنة، لقد كان هذا كافيا لان نرمقها بعين التقدير. والطبيب في هذه البلاد انسان عادي تماما، وليس كما هو حاله عندنا نصف اله يحمل خرجا، همه ان يملأه مالا، وعلى ابوقراط والناس السلام. واقيمت حفلة غنائية في المصحة، فكانت رئيسة الاطباء احدى المغنيات على نحو جميل ومؤثر. تخيلي، يا راوية طبيبا عندنا شهيرا يغني أو يمثل او يرقص. ليس فاعلا، ولو اتيحت له الفرصة، لانه يخشى على الوهيته ان تهتز، وان يقترب تاليا من النسق الانساني. وطبيبة الاسنان التي جلست بين يديها شرد نظري في عينيها فانا هما في جمال بحيرة ريتسا، ولسوف احدثك عنها في رسالة، اي البحيرة. واكتشفت مع جلسات التنشق لتطرية الحنجرة – من يدري؟ فالاوبرا مشهورة ههنا، لكنها ليست شائعة في بلدنا بعد – ان الممرضة المشرفة، وهي ناديا، ما ان عرفتني حتى شرعت تناديني دائما باسمي على نحو يطربني كثيرا ويلذ لي سماعه. فهي تلفظ الحاء، وتمط الميم، عدا الرقة في النغم. وتتفقدني ناديا لدى الاستنشاق لتطمئن الى حالي، وهي تغرد: خراشو احمد، اي كل شيء على ما يرام.

تعرفين، يا راوية، ان ليس من طبعي النوم نهارا، ولكن ما ان اخرج من جلسة التدليك لظهري ورقبتي حتى اشتهي النوم. ولكن موعد هذا التدليك، بالنسبة الى دوري، هو قبل الغداء بقليل، يحرمني انفاذ رغبتي الطارئة. اعتقد انني اخبرتك، في رسالة سالفة، عن معالجتهم لاسفل ظهري بالحقل المغناطيسي، ولكنه لم يفلح، فأحالوني الى اسلوب آخر وهو الوخز الكهربائي، وحقني خلاله بمادة النوفوكايين، على امل ان يدعوا، على هذا المنوال، وسادة مخدرة عند اسفل الظهر عوض القنبلة الموقوتة من الآلام التي اتيت عليها سابقا. هل ينجحون في تخليصي من الاوجاع التي صارت عندي مزمنة، فأغدو عندها الى النوم وتحتي وسادتان: واحدة تحت الرأس، وأخرى تحت القفا؟ لعل وعسى.

ما هي اخبارك، يا حبيبتي، اتحدث كثيرا عن احوالي وشؤون سفرتي، ولكني لا اعرف شيئا البتة عنك، عن صدرك الحنون، عن مجرى عملك في المكتب، عن "شادي" وهل يثير اعصابك او الوئام بيتكما مستتب؟ اسئلة كثيرة، اتمنى عصفورة تقف عند اذني وتتلو عليها نشرة اخبارية حول افراحك وشجونك. نحن نتسقط اخبار الوطن بالقطارة، وآخر خبر وصلنا انهم خطفوا وزير الدفاع عندنا، مساكين ستهتز احوالهم معه: كل ما في بلدنا يهتز، والمستقبل عاصفة حبلى بعواقب المجهول. وطن على كف عفريت، وبعض بنيه ما زالوا يقامرون به، والبائعون له كثر، والغد اين الغد ان لم يتضافر المخلصون قبضة ملهمة لتقطع الطريق على من يلوون شرا مستطيرا بالوطن؟

(٤٦)

(● موسكو السبت ٨٨/٩/١٧)

منذ ايام وانا لم اخط لك كلمة، يا حبيبتي، لا لان هناك شاغلا صرفني عنك، واي شاغل يمكن ان يصرفني عنك؟ بل صار من مألوف عادتي على شاطئ الاسود ان اكتب لك مساء، والبحر يوشوشني، والغناء الروسي والموسيقى يملأن غرفتي، وعاصفة من العواطف المتناقضة تتقاذفني. ولكن الايام الاخيرة كانت حاشدة بالرحلات والسهرات، بحيث كنت، عند الاياب، الى غرفتي، منهك القوى. بيد ان الشيء الذي ارهقني حقا في الايام الثلاثة الماضية، وحال بيني وبين الكتابة اليك، هو انني لم اتم الا غرارا خلالها. فما اكاد اغفو، والظلام اوغل، والساعة تجاوزت منتصف الليل، حتى استفيق بعد ثلاث ساعات، ثم اتخبط حتى الصباح في ارق مقيم. اما النهار الذي يعقبه فعنائب امر، لانني لا احسن النوم ابانه، كما تحسنين يا عزيزتي، فانتظر الليلة التالية لاعوض ما فاتني، فكيف انا جاءت كسابقتها نوما خاطفا يعقبه ارق طويل؟ ولجأت الى الطبيبة فأعطتني شرابا مهدئا، ولكن لم يهدئ من جسمي المضطرب الا قليلا.

وها انذا اليوم اعود الى موسكو من سوتشي الجميلة، بعد ساعة ونصف من الطيران. ولم تكن رحلة مملة، اذ كان الى جانبي امرأة وزوجها. والمرأة بيضاء، مشربة البشرة بالحمرة، وتشتد حمرتها الوردية عندما تستاء او تنفعل. وكان وجهها حاد التقاطيع، وعيناها كبيرتين كعيون المها.

اما جسمها فعلى شيء من الامتلاء المقبول ذي البعد الجمالي. وما آنسني فيها انها كانت دائمة الحركة، اذ لا لسان لي ينفتل معها ومع زوجها الوسيم العينين، باستثناء كلمة الشكر الروسية، لانها مدت يدها لتناولني كوب الشراب المقدم للمسافرين في الطائرة ولتستعيده مني لدى فراغه. ولكنها كانت تغمس، من حين الى حين، يدها في حقيبتها التي تحتضنها، لتنظر الى احدى عينيها في المرآة الصغيرة في جزدان ملون منتفخ، لان قذى او ما تخاله القذى قد لحق بها. او لتسحب بطاقة عليها اشهر السنة وايامها، ولتشطب فيها، ربما، زمن العطلة السعيدة على حصى الاسود وعبر مغاني سوتشي. او لتتناول منديلا تمرره على انفها الدقيق. وعندما لا تجد ما تسحبه تضع يدها بين كفي زوجها، او تداعب انامله، او تتكئ برأسها، ذي الشعر الفاحم المقصوص وفق موضة الصبي، كما نقول بالفرنسية، وذلك على كتف زوجها. وكانت احيانا تأخذها الحمية فتضرب يدي زوجها على نحو خفيف مشاكس، او تضع يدها على صدره هنا وهناك مدغدغة، فكان يردعها عن هذه الحركات بلطف ومحبة، فيطفو الورد على بشرتها وتعاود الهدوء ولكن الى حين.

هرت ايام سوتشي الاربعة والعشرون من غير ان ندري بسريان الوقت، عبرت كما كانت تمرق الحمامات البيضاء هناك، عند البركة والنوافير، بين السرو الاخضر، وتختفي في دغل الشجر، فكأنما ما رفرفت ولا عبرت. الحياة رائعة، ولكن المرأة هي التي تعطيها ايقاعها ومعناها وسرها الدفين. ولذلك، يا راوية، صدقيني ان طيفك لم يفارقني، وان كل شيء فتان شاهدته كانت الغصة تدهمني، لخلو مكانك الى جانبي.

واقول: ليتها كانت معي. وتتلاشى "ليت" مع الاثير، وابقى انا واقفا، وترا مشدودا بين الغبطة والحنين.

احمد علبي

"وسام الشرف" المقاصدي لعزت قرنفل

في ذكرى اربعين العضو الفخري في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور عزت قرنفل، زار رئيس الجمعية السيد تمام سلام وعضو مجلس الامناء السيد محمد المشنوق منزل الفقيد مقدما التعازي، وسلم الى نجله السيد حسن قرنفل "وسام الشرف الفضي من الدرجة الاولى" انطلاقا من "التقاليد المقاصدية في تكريم الاسلاف الابرار ممن ساهموا من خلال جهادهم وعطائهم في تطوير جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وانمائها ووفاء لروح المرحوم الدكتور عزت قرنفل".

السيد سلام يسلم السيد حسن قرنفل الوسام.

"جائزة طلال أبوغزالة"



الطالب صالح محمد بركات، الثالث من اليمين، متوسطا الاساتذة.

سلمت كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت الطالب صالح محمد بركات "جائزة طلال ابو غزالة" لعام ١٩٨٩ والتي تمنح لمن يحصل على اعلى معدل بين المتخرجين.

وسلم الجائزة العميد الدكتور نمر عيد في احتفال اقيم في قاعة الكلية وحضره الاساتذة عزيز مرمورة، الدكتور اميل غطاس، الانسة ندى جرجس، الدكتور خليل النقيب، الدكتور نديم خلف واداريو الكلية وطلابها.

وتكلم العميد عيد، ورد الطالب بركات شاكرا رئيس الجامعة والاساتذة ومعتبرا ان الفضل في ما حققه من نجاح هو "للجامعة الاميركية الصرح العلمي الكبير".

"الأونروا" إفتتحت معرضاً في البص



السيد بايرتش، الثالث من اليمين، امام اشغال. (محمد درويش)

صور – "النهار":

افتتح المدير الاعلامي لوكالة "الاونروا" السيد اميل بايرتش المعرض السنوي الاول للاشغال اليدوية والفنون في المشغل الرئيسي للوكالة في البص، صور. وحضر مديرها في صور السيد حسن عون ومسؤولة المشغل السيدة خديجة العريض وممثل الشؤون الاجتماعية السيد علي ابو علي.

وتكلم السيد بايرتش عن دور المرأة في بناء المجتمع متمنيا "ان نصل الى وقت يستغني فيه الشعب الفلسطيني عن خدمات الوكالة على كل الصعد ويحصل من دولته المستقلة على حقوقه والخدمات التي يتطلبها خصوصا في ظل رياح السلام العالمي التي تهب على العالم". وعرض لتجربة ٤٠ سنة للوكالة في خدمة الشعب الفلسطيني متمنيا ان تتحسن الظروف التي يعيشها هذا الشعب.

وتكلم ايضا السيد عون وجال الجميع على اقسام المعرض الذي حوى اشغالا يدوية منوعة ولوحات لفتيات المشغل اللواتي تخصصن في مهنة الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية والفنون.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج وبحث معه في شؤون تربوية. والتقى الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي روزنامة برنامجه الثقافي في الذكرى الـ١٢ للاجتياح الاسرائيلي ١٩٧٨:

– الجمعة ١٦ اذار: ندوة قانونية – سياسية موضوعها "الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والقرارات الدولية".
– الثلثاء ٢٠ منه: افتتاح معرض "ملحق التحرير" في قاعة المجلس.
– الخميس ٢٢ منه: ندوة فكرية – سياسية موضوعها: "العامل الاسرائيلي في تفجير الازمة اللبنانية وفي استمرارها".
– الجمعة ٢٣ منه: شعراء من الجنوب يقدمون: "قصائد للارض المقاومة".
– الخميس ٢٩ منه: ندوة ادبية – نقدية موضوعها: "اثر المقاومة في النتاج الادبي اللبناني".

مسابقات للتلامذة عن السلام في لبنان

دعت لجنة تنظيم "المؤتمر الدولي للسلام والانماء في لبنان" الذي يعقد بين ١١ نيسان و١٣ منه في مقر الاونيسكو في باريس تلامذة المدارس الرسمية والخاصة الى الاشتراك في المسابقات الثلاث التي ستنظمها في الشعر والمقالة والرسم تحت عنوان "من أجل السلام في لبنان" لعرضها في قاعات الاونيسكو في باريس ليصار الى اختيار افضل انتاجين من كل منها. والمسابقات هي:

اولا: قصيدة من ١٠ الى ٢٠ سطرا بعنوان "السلام في لبنان" لاعمار دون ١٨ سنة.

ثانيا: مقالة من صفحة واحدة بعنوان "كيف يرى الشباب اللبناني مستقبل وطنه" لاعمار دون ١٨ سنة.

ثالثا: لوحة فنية او رسم بعنوان "السلام في لبنان" لاعمار دون ١٥ سنة.

ودعت مديري المدارس الرسمية والخاصة في المناطق الى تشجيع تلامذتهم ودعوتهم الى الاشتراك في هذه المسابقة "بهدف اظهار مدى رغبة اللبنانيين في تحقيق السلام والازدهار في وطنهم امام الهيئات والمؤسسات العربية والدولية المشاركة والمدعوة الى حضور المؤتمر". وطلبت منهم تنظيم المسابقات وارسالها الى المراكز المحددة مرفقة بلائحة عنها مع التأكد من كتابة اسم كل مشترك وصفه والمدرسة على مسابقته. وتقبل المسابقات من ١٢ اذار الى ٧ نيسان وتقدم في مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في بيروت، طرابلس، زحلة، صيدا النبطية، دير القمر.

عيد المعلم

في عيد المعلم احيت حركة "امل" يوم المعلم المقاوم بمحاضرة للعلامة السيد كاظم ابرهيم عن المسألة التربوية من وجهة نظر الاسلام ودور المعلم في تربية الاجيال. وطالب بانصافهم لتمكينهم من القيام بواجباتهم خصوصا في هذه الظروف.

وفي بعلبك ("النهار") اقامت مدرسة "ماي كولدج" احتفالا فنيا في باحتها تخللته اغان واسكتشات.

"مدرسة الثقافة الاسلامية" لجمعية المشاريع

مع بدء انشاء مؤسساتها التربوية اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا نسائيا اول من امس على ارض مشروعها الاول: "مدرسة الثقافة الاسلامية" "في الطريق الجديدة. وتكلم رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي ورئيس المكتب التربوي الدكتور احمد قباني واعضاء من الهيئة النسائية في الجمعية تتقدمهن الحاجة شفيقة الجندي فبينوا الخطوط العريضة للمنهج التربوي الاسلامي الذي تتبعه الجمعية واهمية قيام المدارس كمؤسسات تعمل لتطبيق هذا المنهج.

وشاركت "فرقة المشاريع للانشاد الديني".

دورة خياطة

صور – "النهار":

خرج "اتحاد غوث الاولاد" طالبات دورة الخياطة الثانية في بلدة صديقين ووزع على الخريجات الشهادات في احتفال اقامه امس في البلدة وحضرته رئيسة مؤسسات الامام الصدر في لبنان السيدة رباب الصدر شرف الدين وممثل الاتحاد في صور السيد عبد المولى المولى والسيد محمد ابو الحسن عن حركة "امل".

بلدة العديسة تطالب بمستوصف

العديسة – "النهار":

طلب مختار العديسة (مرجعيون) السيد علي سلمان رمال وهيئتها الاختيارية من "المؤسسة الوطنية الخيرية للمساعدات الاجتماعية في لبنان" في برقية وجهاها الاثنين الى هذه المؤسسة "باسم كل عاجز ويتيم ومحتاج نناشدكم ان تمدوا الينا يد العون والمساعدة لافتتاح مستوصف في البلدة اسوة بمستوصف بنت جبيل الخيري الذي انشأتموه حديثا مثالا للمستوصفات الخيرية التي نحتاج اليها في منطقتنا".

لبنانية الهموم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولا شك في ان الوجه الايجابي الآخر لمثل هذه الدعوة هو ما انطوت عليه من ادانة بل هزيمة مضمرة لمنطق التحجر والاقتتال الاهلي الذي حكم مسار الحرب في لبنان على امتداد مراحلها خصوصا الجولة الاخيرة في الشرقية.

لقد سقط او نأمل في ان يكون قد سقط القناع الاخير عن طروحات التزوير الفئوي على اختلاف تلاوينه. ولا بد من ان يكون حجم المأساة قد ازال الغشاء عن بصر البعض وبصيرته، لترجح العقلانية وتنجلي الحقيقة فينتصر التوافق ويتحقق الاجماع حول اعادة توحيد لبنان والالتفاف حول شرعيته الواحدة المعترف بها اقليميا وعربيا ودوليا. وقد يكون من باب المفارقة الاليمة ان تأتي نتائج المحنة الاخيرة ايجابية على هول المآسي وحجم الخسائر التي رافقتها، كأنه كان لا بد من دفع هذه الكلفة الهائلة قبل ان يكتشف امراء الطوائف واصحاب مشاريع "التحرير" عبثية هذا المنحى وانحكام مثل هذا الصراع الى العدمية التي لا تجر الا الخسائر الصافية بشريا ووطنيا.

واذ يقف لبنان اليوم عند هذا المفصل الذي بدأ معه الرجحان يميل لمصلحة الخروج من المأزق الداخلي. فانه يبدو من المفيد بل الضروري الاشارة الى ثلاث اولويات: دعم الشرعية اللبنانية وتفعيلها. الالتفات الى قضية الجنوب والعمل بمبدأ المحاسبة في المسؤولية. بالنسبة الى الشرعية تبرز الحاجة الى اعادة تحريك وثيقة الطائف وتشغيلها لاستكمال بناء المؤسسات التوحيدية على اساسها ولاحلال الحوار مكان التقاتل، فهي المدخل الوحيد لذلك. صحيح انها ليست الامثل لكنها بالتأكيد الافضل. فالاول لا يأتي الا على قاعدة الثاني. ولانها كذلك، اي لان ما كان قد بدأ ينتج من وثيقة الطائف بهذه الاهمية، لان معها بدأت عملية احياء المؤسسات، فانه من غير الجائز التخلي عن محاسبة الذين عرقلوا انطلاقة المسيرة واصروا على تدفيع البلاد ثمنا باهظا لمواقفهم اللامسؤولة. ولا بد من الاشارة الى ان المحاسبة هنا لا تعني الانتقام او الاقتصاص بقدر ما هي صمام امان لقطع الطريق على اية محاولات مماثلة: ميليشيوية او غيرها. للوقوف في وجه الشرعية وممارسة التخريب على مسيرة الوفاق وكذلك رادع لاصحاب الطروحات الانغلاقية الضيقة كي يتوقفوا ويتراجعوا عن تمسكهم بصيغهم المتناقضة مع وحدة لبنان وسيادته وعروبته.

غير ان جميع هذه الانجازات لو تحققت تبقى مهددة باستمرار اذا بقيت البوابة الجنوبية مفتوحة. فالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والعربدة الاسرائيلية اليومية ضد سيادة لبنان باشكال مختلفة. فضلا عن التلاعب الاسرائيلي بمعادلات الداخل اللبناني. كلها تشكل الخطر الدائم المحدق بكل احتمالات التسوية الداخلية في لبنان. وما من مرة تلوح فيها بوادر الانفراج الا وتسرع اسرائيل الى التذكير بوجودها ودورها في الوضع اللبناني. وكانت آخر هذه المرات الاسبوع الماضي اذ ما ان بدر بصيص ضوء الاعتدال حتى عادت العربدة الاسرائيلية الى اجواء لبنان وقصدت شماله بحجة "ضرب مواقع فلسطينية".

● ● ●

حيال ترجمة هذه الاولويات تبرز المسؤولية العربية وتبرز معها اهمية الدور العربي المطلوب في خصوص لبنان. والحقيقة ان هذا الدور وفي هذه المرحلة بالذات، لا يستقيم ويثمر الا اذا جاء جزءا من نهوض عام شامل بالمسؤولية القومية لمواجهة التحديات المتزايدة المفروضة علينا والتي تفاجئنا ببعضها التطورات السريعة الحاصلة في العالم. وليس ادل على ذلك من استمرار التعنت الاسرائيلي من غير رادع ونشوء قضية اكثر خطورة تتمثل في تدفق المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل. الامر الذي يهدد مباشرة وضع الاراضي المحتلة، فضلا عما يتفرع عن هذه القضايا من مسائل ومشكلات مختلفة.

وهكذا تبدو اليوم هموم فلسطين ولبنان كأنما صارت محكومة بأن تتحول اهتمامات عربية قومية من العيار الاول. في الماضي كانت المعادلة معكوسة اذ كانت هموم العرب هي اهتمامات اللبناني والفلسطيني. ففي مرحلة التحرر والاستقلال الذي نالته بلدان عربية كثيرة في تلك الفترة كان الموقعان اللبناني والفلسطيني في مركز الطليعة. في بلورة الفكر القومي وترخيمه وتعميق التجاوب مع التيارات الوحدوية. واذا كان لبنان عرف او طلعت فيه دعوات متفرنبة فضلا عن قلة من المروجين لثقافات وولاءات تفوقية غربية. الا انه بقي في غالبيته مشدودا الى العروبة، يرفدها بتجربته ويتفاعل معها من خلال مناخ الانفتاح السائد فيه.

اليوم نرى ان هذين الموقعين قد اصبحا نقطة الاستهداف المباشر بحيث تصر اسرائيل على محو الشخصية الوطنية الفلسطينية وشطبها من جهة والعمل على المزيد من تفكيك الوضع اللبناني من جهة ثانية. خلال هذا الاستهداف اصبح الجسم العربي كله في دائرة الخطر. ولا شك في ان اسرائيل تدرك جيدا ان ضعف العروبة يكمن اساسا في استمرار نزف الجرحين اللبناني والفلسطيني. من هنا تبرز الحاجة الملحة الى تصليب عروبة النظام العربي السائد، ذلك ان السيادة القطرية اكتسبت ضمن هذه المعادلة بعدها القومي. ومن مدخل هذا التصليب يصبح للنظام العربي ثقله ووزنه الفاعل، كما يصبح في امكانه تأكيد هذا الوزن على الساحة الدولية الحافلة راهنا بالمتغيرات المذهلة. فالثقل هو بوابة التوصل الى احقاق الحقوق الفلسطينية وحل معضلات الازمة اللبنانية. واستطرادا انتزاع المبادرة من يد اسرائيل وحرمانها التلاعب بمصير الشعبين اللبناني والفلسطيني.

صحيح ان الالتزام العربي للقضيتين الفلسطينية واللبنانية كان ولا يزال وسيبقى ولا شك، التزاما جادا ثابتا بحكم وحدة المصلحة والمصير القوميين. ولكن صحيح ايضا ان نوع هذه الهموم وحجمها والمضاعفات الخطيرة التي تنطوي عليها، ليس على المصلحة اللبنانية والفلسطينية فحسب بل على مجمل الامن القومي العربي، صارت تستوجب بل تحتم تفعيل هذا الالتزام وبدرجات عالية. فالاخطار التي تهدد هاتين القضيتين ليست اخطارا موضعية عارضة بل هي بطبيعتها معدية متمددة تستهدف باستمرار العمق العربي وتسعى من غير انقطاع الى تقويض نظامه العام.

كلوفيس مقصود

السوفيات في كازانوفا

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الرجال

● ١٥٠٠ متر:
١ – توريس سميث (الولايات المتحدة) ٣،٤٢،٧٣ دقائق.
٢ – سيرغي افاناسيف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٣،٠٨
٣ – ايغور لوتوريف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٣،٦٧

● ٤٠٠ متر:
١ – كلارنس دا (الولايات المتحدة) ٤٦،٠١ ثانية.
٢ – فياتشيسلاف كوتشيرياجين (الاتحاد السوفياتي) ٤٧،١٩
٣ – كينيث لوري (الولايات المتحدة) ٤٧،٢٥.

● ٣٠٠٠ متر:
١ – ميخائيل داسكو (الاتحاد السوفياتي) ٧،٥٤،٩٩ دقائق.
٢ – بريان دينر (الولايات المتحدة) ٧،٥٥،٢٣
٣ – يفغيني ليونتييف (الاتحاد السوفياتي) ٨،٠٣،٠٩

● ٨٠٠ متر:
١ – راي براون (الولايات المتحدة) ١،٤٨،٩٢ دقيقة.
٢ – فاليري ستارودوبتسيف (الاتحاد السوفياتي) ١،٤٨،٩٣
٣ – اندريه سودنيك (الاتحاد السوفياتي) ١،٤٩،٢٣

● ٢٠٠ متر:
١ – دارون كاونسل (الولايات المتحدة) ٢٠،٩٧ ثانية.
٢ – اندريه فيدوريف (الاتحاد السوفياتي) ٢١،١٢
٣ – كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢١،٢٥.

● ٦٠ مترا:
١ – بريان كوبر (الولايات المتحدة) ٦،٧١ ثوان.
٢ – غريغ موزس (الولايات المتحدة) ٦،٧٤
٣ – ايغور غروشيف (الاتحاد السوفياتي) ٦،٧٧

● ٦٠ مترا حواجز:
١ – ايغور كازانوف (الاتحاد السوفياتي) ٧،٦٠ ثوان.
٢ – روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ٧،٦١
٣ – آرثر بلايك (الولايات المتحدة) ٧،٦٢

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٣،٠٧،٨٧ دقائق.
٢ – الاتحاد السوفياتي ٣،٠٧،٨٩
٣ – اليابان ٣،٠٩،٣٩

● الوثب العالي:
١ – جايك جاكوبي (الولايات المتحدة) ٢،٣٢ متران.
٢ – هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٢٩
٣ – سيرغي دينتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٣

● الوثب بالزانة:
١ – غريغوري ييغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٠ امتار.
٢ – دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠
٣ – ايغور ترانديكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٤٠

● الوثب الطويل:
١ – لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٣٠ امتار.
٢ – فلاديمير راتوشكوف (الاتحاد السوفياتي) ٧،٩٩
٣ – غوردون ماك كي (الولايات المتحدة) ٧،٩٧

● الوثبة الثلاثية:
١ – كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧،٤٦ مترا.
٢ – ايغور لابشين (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٢٣
٣ – وليم بينسلي (الولايات المتحدة) ١٥،٨٢

● رمي الكرة الحديد:
١ – سيرغي سميرنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٩٥ مترا.
٢ – فياتشيسلاف ليخو (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٨١
٣ – راندي بارنز (الولايات المتحدة) ١٩،٧٧

السيدات

● ٦٠ مترا:
١ – افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٧،١٨ ثوان.
٢ – ميشيل فين (الولايات المتحدة) ٧،٢٥
٣ – نيللي كومان – فير (هولندا) ٧،٢٥

● ٨٠٠ متر:
١ – لوبوف غورينا (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٩،٦٨ دقيقة.
٢ – لودميلا روغاتشيف (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٠،١٠
٣ – ايلا كوفاكش (رومانيا) ٢،٠٠،٩٣

● ٦٠ مترا حواجز.
١ – لودميلا ناروجيلينكو (الاتحاد السوفياتي) ٧،٨٦ ثوان.
٢ – لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ٨،٠٥
٣ – ليديا يوركوفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،١١

● ٣٠٠٠ متر:
١ – فيكي هوبر (الولايات المتحدة) ٨،٥٦،٦٣ دقائق.
٢ – كانا ايشي (اليابان) ٨،٠٥
٣ – ميكي اكيتا (اليابان) ١٠،٤٢،٦٩

● الوثب العالي:
١ – غالينا استافي (رومانيا) ١،٩٤ مترا.
٢ – فانيسا وورد (اوستراليا) ١،٩٤
٣ – ميغومي ساتو (اليابان) ١،٩١

اعتبر رفضاً لاقتراح

رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد غريغور غيسي – الى اليسار – يتحدث الى اثنين من زعماء "الندوة الجديدة" السيدة انغريد كوبي والسيد رايمهارد شولت في نهاية الجلسة الاخيرة لـ"الطاولة المستديرة" (رويتر تلفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للبلاد يتضمن الحفاظ على "المكاسب الاجتماعية" في المانيا الشرقية ويعتمده البرلمان الجديد الذي سينبثق من انتخابات ١٨ اذار الجاري، على ان تبحث فيه لاحقا جمعية تأسيسية من الالمانيتين مهمتها الاعداد لدستور جديد لالمانيا الموحدة. واعتبروا المشروع الجديد "قانونا اساسيا" يوازي من الناحية القانونية دستور المانيا الغربية "الموقت" وشددوا على وجوب النظر اليه على هذا الاساس.

وينكر ان حكومة بون تدعو الى انضمام المانيا الشرقية اليها عن طريق المادة ٢٣ من دستورها.

وتضمن البيان الختامي للجلسة الـ١٦ لـ"الطاولة المستديرة" اقتراحا قدمه الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحركة "الديموقراطية الان" لاحياء قانون الملكية الخاصة قبل تحويل الشركات التي تملكها الدولة شركات رأسمالية. وكانت حكومة مودروف اعلنت قبل ١٠ ايام برنامجا لاعادة شركات الدولة تدريجا الى القطاع الخاص، على ان تخضع لنظام اقتصاد السوق مع الاحتفاظ بطابعها ملكية عامة. ودعا الى انشاء فريق عمل مستقل للاشراف على عملية الدمج الاجتماعي بين الالمانيتين لئلا تتم العملية على حساب الالمان الشرقيين.

● في هامبورغ دعا وزير الدفاع الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ الى خفض القوات المسلحة الالمانية الغربية الى ٤٠٠ الف جندي. وقال في الجلسة الافتتاحية للندوة الثالثة التي تجريها صحيفة "فيلت ام سونتاغ" الاسبوعية تحت عنوان "الجيش والمجتمع"، ان "التغييرات الحاصلة في الشرق والتقارب بين دولتي المانيا ستكون لها انعكاسات على وضع القوات المسلحة في المانيا الغربية ويجب التفكير من الان في خفض عدد الجنود العاملين من ٤٢٠ الف جندي الى ٤٠٠ الف جندي".

وكانت الحكومة الالمانية الغربية قررت في كانون الاول الماضي خفض عدد قواتها الى ٤٢٠ الف جندي بعدما كان عديد الجيش ٤٩٥ الف جندي.

من جهة اخرى اكد وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان، في مقابلة مع مجلة "در شبيغل"، ان فرنسا ستسحب ٥٠ الف جندي فرنسي يتمركزون في اراضي المانيا الغربية اذا طلبت المانيا الموحدة ذلك. واضاف: "ان وجود قواتنا لا مبرر له سوى المساهمة في امن المانيا. على الالمان ان يقرروا بعد اتمام الوحدة بقاءنا ام لا". واشار الى ان على المانيا الموحدة ان تقرر ايضا ما اذا كانت ترغب في ان تمتد المظلة النووية الفرنسية الى اوروبا كلها وان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تقدمان بدورهما حماية نووية "لكن هذا الموضوع في حاجة الى اتفاق يمكن ان يجري التفاوض في شأنه مع السوفيات ايضا".

(و ص ف، اب، ي ب)

أول رد لموسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على النواب البحث في الاوضاع الناجمة عن قرار ليتوانيا وطالب الحكومة ومجلس القوميات، وهو احدى هيئتي مجلس السوفيات الاعلى، باستخلاص "النتائج" من هذا القرار. ولاحظ ان رئيس البرلمان الليتواني لم يتوجه الى موسكو للمشاركة في اعمال مجلس رئاسة مؤتمر نواب الشعب الذي يشارك في عضويته.

وكان رئيس الحركة الشعبية الليتوانية "ساجوديس" السيد فيتوتاس لاندسبرجيس انتخب اول من امس رئيسا للبرلمان الليتواني الجديد وبات موقتا رئيسا للجمهورية. وحل محل رجل الحوار مع موسكو زعيم الحزب الشيوعي الليتواني المستقل السيد الجيرداس برازوسكاس.

وابلغ عضو المكتب السياسي المحافظ السيد ايغور ليغاتشيوف الى الصحافيين ان الكرملين سيتعاطى سلميا مع ليتوانيا، قائلا: "لن نستعمل القوة (...) علينا حل هذه المسألة بالوسائل السلمية".

وجرى لدى افتتاح الجلسة تعداد النواب الحاضرين وتبين ان ٢٠٨٧ نائبا من اصل ٢٢٤٧ حضروا، فيما غاب ١٦٠ نائبا بينهم نواب ليتوانيا واعلن نواب جمهوريات البلطيق الثلاث وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا انهم لن يشاركوا في التصويت في المؤتمر على انشاء منصب رئيس للاتحاد السوفياتي لان هذه "القضية لا تعنيهم". وتغيب معظمهم عن جلسة امس وتمثلوا بوفد رمزي صغير.

وارجأ المؤتمرون الى اليوم اقتراعا على منح غورباتشيوف صلاحيات واسعة رئيسا تنفيذيا.

وقد اعلن استقلال ليتوانيا الصغيرة البالغ عدد سكانها ٣،٦ ملايين نسمة في اجواء من الكتمان ومن دون تظاهرات فرح في شوارع عاصمتها فيلنيوس. وكانت "ساجوديس" اعطت تعليمات للسكان في هذا الشأن تفاديا لاية استفزازات.

وتبقى الخطوات التي سيعتمدها الليتوانيون الان لتنفيذ رغبتهم في الاستقلال غير محددة في انتظار ردود موسكو. وبدا من اقوال غورباتشيوف انه اختار الرد بالطرق الدستورية على قرار اتخذ في طريقة شرعية وديموقراطية.

وسيكون من الصعب على الزعيم السوفياتي ان يتجاهل طويلا تطلعات سكان جمهوريات البلطيق الى الاستقلال خصوصا انهم تلقوا دعما قويا عبر دعوة البيت الابيض "الملحة" لموسكو الى "احترام رغبة مواطني ليتوانيا" وبدء مفاوضات "بناءة وفورية" مع حكومة فيلنيوس.

ورأى مراقبون ان موسكو تملك ورقة رئيسية في هذه المواجهة تتمثل في ارتباط ليتوانيا اقتصاديا بالاتحاد السوفياتي الذي ينشر قوات (عددها غير معروف) في الاراضي الليتوانية.

● في باريس أملت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان اصدرته امس، في اقامة "علاقات جديدة" عبر التفاوض بين الاتحاد السوفياتي وليتوانيا وشددت على ان "خيار ليتوانيا الحر كان ممكنا بفضل الاصلاحات الديموقراطية التي قام بها غورباتشيوف". (ا ب، و ص ف، رويتر)

انتقلت الى رحمته تعالى في بيروت امس فقيدتنا الغالية

الحاجة فهميه عاصي

ارملة المرحوم الحاج محمود عاصي
والدة احمد ومحمد وعلي وسامي وذو الفقار واديب.
يصلى على جثمانها اليوم وتوارى في بلدة شحور – الجنوب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ اذار ١٩٩٠ في منزل ولدها المهندس ذو الفقار عاصي في تلة الخياط بناية الزهراء قرب خزان مصلحة مياه بيروت.
الآسفون آل عاصي.

زوج الفقيدة الياس ابو سعد
اولادها سمير وعائلته في المهجر
نبيل وعائلته في المهجر
نديم وعائلته
مها زوجة نصر الريس وعائلتها
جمال ارملة المرحوم سليم عوايا وعائلتها
وعموم عائلات ابو سعد ومعلولي وفرح وابو طاره والريس وعوايا وعبد الحي وصفير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جنفياف جرجس المعلولي

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٢ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ منه في كنيسة السيدة في راشيا الوادي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل اهل الفقيدة في راشيا الوادي. ويومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزلها في الروشة قرب فرن حبشي بناية مار الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية ابرهيم حنا

ارملة المرحوم جرجي محفوظ حنا
والدة فوزي وسام وزياد وغادة زوجة نعيم كنعان
شقيقة اميل ابرهيم حنا وسميرة زوجة سمير يوسف حداد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ اذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك حلاق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه العميد المتقاعد

فؤاد الياس ابي شاهين

القائد السابق لفوج اطفاء بيروت
زوجته جنان نحر
اولاده المهندس الياس وعائلته
منيا زوجة المحامي ناجي بولس وعائلتها
ليما زوجة المهندس فادي شماس وعائلتها
سامية زوجة الدكتور مالك نحاس وعائلتها
رندى زوجة باسم الزين وعائلتها
شقيقه فريد وعائلته
شقيقته فيوليت ارملة المرحوم رفيق ابي فارس وعائلتها
اولاد عمه نبيهة وعادل شاهين وعائلته
خالته ماري زوجة جرجي ابي سعد واولادها ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ١١ اذار ١٩٩٠.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المنصف يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسن رضوان الدنا

ولداه المهندس معتصم واسامة
صهراه المهندس فاروق مشاقة وسليم الزاملي
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ اذار في منزل الفقيد شارع الاستقلال بناية الفقيه الطابق الرابع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل الدنا وعلم الدين

اولاده القاضي جورج عازار وعائلته
هنري عازار وعائلته
ناجي عازار وعائلته
نجوى زوجة ديمتري باباديوبولس وعائلتها
نجاة زوجة العميد جورج اسمر وعائلتها
عايدة زوجة الدكتور حارس عامر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الياس جورج عازار

زوجته المرحومة تريز حبيب خوري
نظرا الى الظروف الراهنة يعلن موعد تقبل التعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زينب محمد نحلة

ارملة المرحوم حسن موسى فران
اولادها المرحوم كمال وجمال وطلال وعلي ومحمد والدكتور ماجد والدكتور عامر
اصهارها المرحوم حاتم حلاوي وحسين نحلة ومنيف فرح والدكتور عبدالله لزيق ورائد محفوض.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ اذار في منزل الفقيدة في صور
الآسفون آل فران ونحلة وحلاوي وفرح ولزيق ومحفوض.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٨ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة فاطمة [illegible]

حرم الحاج بهيج [illegible]
اولادها محمد واحمد وعلي
تحتفي آل ... الذكر الحكيم على روحها في حسينية ... الساعة التاسعة صباحا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ... بناية الفاكهاني طلعة تكنة الحلو شارع مار الياس بيروت. وفي منزل ولدها احمد في الرابعات في النبطية.

شكر على تعزية

عائلات النمر ومبيض ووزاوي وسعلي وحبيب وبولس في الوطن والمهجر يشكرون كل من تلطف بمواساتهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

متيلدا النمر

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت ٣ اذار ١٩٩٠، وقد تقبلت التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل اسرة سعلي في الميناء، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب محاسب او محاسبة لشركة تجارية. الروشة التلفون ٨٦٦٣٧٢ – ٨٠٦٨٨٥

رسامون ومهندسو كومبيوتر Autocad. كليمنصو ٨١٦١٩٤ – ٦٣٠٢٢٧

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة تجيد اللغة الانكليزية والتلكس ومحاسب ذو خبرة لا تقل عن ٧ سنوات. ت ٣١٢٢٠٣ – ٣١٧٣٧٣ – ٣١١٢٤٥ مؤسسة براكو خلف فرن بربور بناية نجمة المزرعة.

شركة مالكو التجارية بحاجة الى سائقين ومساعدين وعمال. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤.

معروض

لدينا خادمات
حبشية – مصرية – لبنانية
مع تأمين عشي سوداني
درجة اولى
٨٠٠٦٣٥ (ام بسام)

عقارات

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة وموقف. فردان ت ٨٠٩٣٩٧

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة نزلة البريستول قبالة المحصلي بلا وسيط. التلفون ٣٥١٦٠٨

شقة ٣ نوم صالون وسفرة مع او بلا فرش او الفرش بمفرده. المزرعة ت ٣٠١١٢٣ – ٣١٠٠٥٧

سيارات

بويك سكايلارك ٨٠ اوتوماتيك مكيفة. التلفون ٨٠٩٣٩٧

متفرقات

أياً يكن اختصاصك العلمي او المهني
نؤمن لك عقد عمل وفيزا.
التلفون ٣٠٦٧٠٧ – ٣١٤٦٨٦

إعلانات رسمية

افادة

بناء على الطلب المقدم من "الجمعية الخيرية لانماء راس النبع" المسجل بالرقم ٤/٢٢١ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٣ والمتضمن طلب افادة عن الهيئة الادارية للجمعية المذكورة.

وبعد الاطلاع على ملف الجمعية المذكورة تبين انها مجازة بموجب العلم والخبر الرقم ٩٤/اد تاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠، مركزها بيروت. وان اعلاما من هيئة ادارية اخرى تقدمت بمستنداتها خارج المهلة القانونية المنصوص عليها بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

ان الهيئة الادارية المنتخبة من الجمعية العمومية تاريخ ١٩٩٠/١/٧ والمسجلة بالرقم ٢/٤٣ تاريخ ١٩٩٠/١/١٥ هي القانونية وتتألف من السادة:

الاستاذ انور غزاوي رئيسا فخريا
الدكتور محمد السقلاوي رئيسا
الاستاذ محمود المصري نائبا للرئيس وممثل الجمعية لدى الحكومة
الاستاذ وجيه الدنا — امينا للسر
الدكتور روجيه خوري — امينا للصندوق
الدكتور زهير شبقلو — عضوا مسؤولا طبيا
المهندس تيسير صفا — عضوا مسؤولا فنيا
الاستاذ طلال دية — عضوا مسؤولا اجتماعيا
الاستاذ وليد عطروني — محاسبا

ان هذه الافادة صالحة الى غاية ١٩٩٠/١٢/٣١.

بيروت في ٢٧ شباط ١٩٩٠
عن مدير الداخلية العام
رئيس الديوان
رياض الرفاعي

مؤسسة تجارية في البقاع تطلب مديراً ادارياً

مؤسسة تجارية في البقاع في حاجة الى مدير اداري يحمل شهادة "ادارة اعمال" وله خبرة لا تقل عن خمس سنوات والراتب مغر وحسب الكفاية.
للمراجعة شركة بكابرس – زحلة سنتر جريصاتي، الطابق الثاني.
التلفون ٨٢٤٠٠٠

استجابة لمطالبة المعارضة باجراء اصلاحات

منغوليا: استقالة القيادة الشيوعية وتعديل دستوري لالغاء دور الحزب

استجابت قيادة الحزب الشعبي الثوري (الشيوعي) المنغولي عمليا امس لمطالبة المعارضة باجراء اصلاحات سياسية تتضمن الغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة واستقالة قيادته.

واعلن زعيم الحزب جانبين باتمونخ، الذي يتولى ايضا رئاسة الجمهورية، في الاجتماع الموسع الاستثنائي للجنة المركزية التي تضم ١٢٠ عضوا، في العاصمة اولان باتور، استقالة المكتب السياسي الذي يضم خمسة اعضاء، مقترحا تعديلا دستوريا يلغي الدور القيادي للحزب، كما سبق له ان وعد المعارضة الاسبوع الماضي باستقالة المكتب السياسي وامانة اللجنة المركزية.

ويطالب الاتحاد الديموقراطي المنغولي الذي يضم الحركات السياسية المعارضة بانهاء ٦٩ عاما من احتكار الحزب الشيوعي للسلطة واقامة نظام سياسي متعدد الحزب واستقالة رئيس الوزراء والحكومة والبرلمان. ويدعو الى اجراء انتخابات جديدة وانسحاب القوات السوفياتية من الاراضي المنغولية.

واقترح باتمونخ، في تقرير تلاه في الاجتماع الذي نقلت الاذاعة والتلفزيون وقائعه مباشرة على الهواء، ان يعدل البرلمان المنغولي في دورته العادية التي تبدأ في ٢١ اذار الجاري، المادة ٨٢ من الدستور التي تنص على ان الحزب الشيوعي المنغولي "هو الطليعة والقوة القائدة لكل التنظيمات الجماهيرية للعمال". واضاف ان الحزب سيقترح على البرلمان اجراء الانتخابات العامة المقررة سنة ١٩٩١ خلال السنة الجارية. وعرض على احزاب المعارضة التعاون خصوصا في صوغ الدستور الجديد. واقترح من جهة اخرى الدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب في العاشر من نيسان.

ويتعين على اللجنة المركزية للحزب المصادقة على قرارات المكتب السياسي ويتوقع ان تقر كلها في جلسات اللجنة التي تستمر اليوم.

ويذكر انه قبل سنتين بدأ قادة منغوليا الواقعة بين الصين والاتحاد السوفياتي، اصلاحات سياسية واقتصادية متأثرين بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، الا ان انتقادات اشارت الى انهم يتحركون ببطء شديد.

من جهة اخرى، لم تشهد امس العاصمة المنغولية اي تظاهرات بعدما تظاهر مئات من اللاما (رجال الدين البوذيين) في نهاية الاسبوع الماضي مطالبين بمزيد من الحرية الدينية.

(اب، و ص ف)

القوات السوفياتية في المجر بدأت انسحابها في جو عدائي

انسحبت امس وحدة سوفياتية قوامها ٣٠٠ جندي مع الياتهم العسكرية من المجر بموجب اتفاق ثنائي وقع في موسكو السبت الماضي ونص على انسحاب كل القوات السوفياتية البالغ عديدها ٤٧٩٠٠ جندي بحلول ٣٠ حزيران ١٩٩١.

ويأتي هذا الانسحاب بعد اسبوعين فقط من بدء الاتحاد السوفياتي سحب قواته من تشيكوسلوفاكيا المجاورة التي توصلت الى اتفاق مماثل مع موسكو الشهر الماضي في براغ ينهي في التاريخ نفسه سحب ٧٣٥٠٠ جندي.

وقبيل انطلاق القطار الذي نقل الجنود وآلياتهم الى مركز زاهوني كوب الحدودي في شمال شرق المجر، اقيم احتفال في محطة صغيرة للسكك الحديد في بلدة هاجماسكر جنوب غرب بودابست، طغى عليه جو عدائي للسوفيات اشاعه اعضاء في الشبيبة الديموقراطية حملوا لافتات كتب فيها: "اسرعوا الى بلادكم" و"شمس اذربيجان تنتظركم"، في اشارة ساخرة الى ارسال الكرملين قوات عسكرية الى جمهورية اذربيجان لقمع الصراعات الاتنية فيها. وقالت لافتة اخرى "عودوا باسرع مما جئتم"، في تذكير بالاجتياح السوفياتي للمجر عام ١٩٥٦.

ومعلوم ان القوات السوفياتية ترابط في المجر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. غير ان سيطرتها عمليا وانتشارها في البلاد متصلان بسحقها الانتفاضة الشعبية المعادية للشيوعية عام ١٩٥٦. وفي الايام الاولى للثورة وافقت موسكو على سحب جيشها، لكنها على عكس ذلك ادخلت تعزيزات كبيرة لقمع التمرد الشعبي.

ويأتي بدء الانسحاب امس قبل اسبوعين من توجه المجريين الى صناديق الاقتراع في ٢٥ اذار، للمشاركة في اول انتخابات حرة في البلاد منذ تسلم الشيوعيون الحكم عام ١٩٤٠.

وينص الاتفاق الذي وقعه في العاصمة السوفياتية وزيرا الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والمجري السيد غيئولا هورن، على جدول زمني للانسحاب يفترض ان ينسحب بموجبه ٩٠ في المئة من الجنود قبل شباط المقبل. غير ان المعارضة تبدي تحفظا عن تاريخ انتهاء الانسحاب في ٣٠ حزيران وترغب في ان تسعى الحكومة الجديدة الى التفاوض مجددا مع موسكو للحصول على شروط افضل، منها انهاء سحب الـ١٠ في المئة من القوات السوفياتية بحلول ١٥ اذار ١٩٩١ تاريخ العيد الوطني المجري الجديد احياء لذكرى الثورة على عائلة هابسبورغ عام ١٨٤٨.

(ا ب، و ص ف)

اليونان: حل البرلمان والانتخابات في ٨ نيسان

اثينا - و ص ف - حل امس البرلمان اليوناني الذي يضم ٣٠٠ نائب بموجب مرسوم رئاسي وبدأت رسميا مرحلة التحضير للانتخابات العامة المقررة في ٨ نيسان وهي الثالثة تجرى في اليونان في اقل من عشرة اشهر، علما ان الانتخابات الاخيرة جرت في ٥ تشرين الثاني من العام الماضي.

ويتألف البرلمان الذي حل من ١٤٨ نائبا محافظا من حزب الديموقراطية الجديدة و١٢٨ نائبا اشتراكيا من حزب "باسوك" (الحركة الاشتراكية لعموم اليونان) و٢١ نائبا من ائتلاف اليسار والتقدم الذي يطغى عليه الشيوعيون، ونائب من انصار البيئة واخر يمثل الاقلية المسلمة في اقليم رودوبي في شمال شرق اليونان، واخر يساري مستقل.

السمة المميزة للحملة الانتخابية في رومانيا

المعارضة ضحية اغتيالات واعتداءات تتهم بها جبهة الخلاص المسيطرة

كشف الناطق باسم حزب الفلاحين الروماني السيد فالنتين غبريليشكو امس ان مجهولين قتلوا احد زعماء الحزب المحليين مستخدمين فؤوسا، في اعتداء هو الثاني من نوعه ضد سياسي معارض في اقل من شهر.

ويأتي نبأ الاغتيال وسط موجة عنف متصاعدة ميزت حملة الانتخابات العامة المقررة في ٢٠ ايار، الاولى في عملية اقتراع حر في رومانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

واتهم غبريليشكو جبهة الخلاص الوطني المسيطرة برعاية جو من الارهاب لثني المرشحين متحدي سلطتها.

ورفضت الجبهة، وهي الحزب النافذ في الحكومة، الرد على هذا الاتهام، في حين اعلنت الشرطة ان ليس في تقاريرها اي افادة عن الجريمة.

واوضح الناطق باسم حزب الفلاحين ان الضحية زعيم الحزب في بلدة روزيوري الجنوبية قرب مدينة كالاراسي وانه في الستين من عمره، لكنه رفض كشف اسمه. وقال ان رجلين مجهولين هاجماه في احد شوارع البلدة في ٤ اذار بعيد القائه كلمة في حشد صغير، وانهالا عليه بفأسين ثم قطعا لسانه. واضاف ان اقرباء المسؤول نقلوه جريحا الى منزله حيث توفي بعد ساعة. واشار الى ان زوجة القتيل وابنتيه تلقين تهديدات بالقتل. لكن غبريليشكو لم ينكر لماذا تأخر الحزب طوال هذه المدة ليعلن نبأ الحادث.

ويشبه هذا الاعتداء على نحو يكاد يكون تاما حادثا اخر وقع اوائل شباط اذ اوردت الصحف الرومانية ان زعيم حزب الفلاحين في بلدة باكو السيد فاسيلي فولبيشكو قتل بضربات فأس وقطع لسانه.

وافاد حزب الفلاحين المعارض للشيوعيين عن ٢٧ هجوما حتى الان تعرضت لها مقراته في انحاء البلاد، الى اعتداءات على عدد من مسؤوليه، منذ اندلاع الثورة في كانون الاول من العام الماضي التي اطاحت الديكتاتور الشيوعي الراحل نيكولاي تشاوشيسكو.

وقال غبريليشكو ان زعماء الحزب متأكدون من ان منفذي معظم هذه الاعتداءات هم اعضاء في الشرطة السرية السابقة "سيكوريتاتي" وانها تمت بمباركة جبهة الخلاص الوطني. "انهم (الجبهة) يخشون الخسارة في الانتخابات (...) يمكنهم ان يدفعوا في مقابل هذه الجرائم، قانونيا، بزيادة مرتبات (قوى الامن). وكل ما نستطيعه الاحتجاج في البرلمان. لكن التهديدات تلاحقنا في الرسائل وعبر الهاتف ليل نهار". واعرب عن اعتقاده ان "الامور ستسوء كلما اقترب موعد الانتخابات".

ويشار الى ان نحو الفي شخص نظموا تظاهرة احتجاج ضد الجبهة الاحد في مدينة تيميشوارا الغربية، فيما تظاهر نحو الف مثلهم في بوخارست.

على صعيد اخر، علم من مصدر قضائي حسن الاطلاع في العاصمة الرومانية ان اولاد نيكولاي وايلينا تشاوشيسكو سيمثلون في نهاية نيسان او مطلع ايار امام المحكمة في بوخارست. وابلغ المصدر المقرب من هيئة التحقيق العسكرية المكلفة الملف الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ازواج فالنتين وزويا ونيكو تشاوشيسكو سيحاكمون معهم. وسيحاكم المتهمون الستة بتهمة "تخريب الاقتصاد القومي الروماني" التي تتمثل عقوبتها الدنيا في السجن مدة تراوح بين ١٥ سنة و٢٠ سنة وعقوبتها القصوى السجن المؤبد.

واشار الى ان نيكو تشاوشيسكو، الابن الوحيد للديكتاتور الراحل الذي مارس نشاطات سياسية، سيحاكم كذلك بتهمة "الاشتراك في ابادة جماعية".

(ي ب، و ص ف)

بريطانيا ضاعفت خطواتها لانقاذ بازوفت

العراق وصف الاحتجاجات على الحكم بأنها "تدخل صارخ" في شؤونه

وصف العراق الاحتجاجات التي ثارت بسبب الحكم باعدام الصحافي البريطاني فرزاد بازوفت (٣١ عاما) لادانته بتهمة التجسس بانها "تدخل صارخ" في شؤونه الداخلية.

ورأى وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم، في تصريح وزعته امس وكالة الانباء العراقية، ان العراق يعتبر الجلبة المصطنعة ضده تدخلا صارخا في شؤونه الداخلية كون الاجراء الذي اتخذ في حق الصحافي يتفق تماما والقانون العراقي الذي يقضي بالاعدام على اي جاسوس.

وكان بازوفت، وهو صحافي ايراني المولد يعمل في صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية، اعتقل في ايلول ١٩٨٩ بعدما زار منشأة عسكرية سرية تقع قرب مدينة الهلال على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد، للتحقق من وقوع انفجار ادى الى مقتل عشرات الاشخاص.

واثار الحكم باعدامه وكذلك الحكم بالسجن ١٥ سنة على الممرضة البريطانية دافني باريش (٥٥ عاما) التي اصطحبته في سيارة الى المنشأة، حملة احتجاجات واسعة في بريطانيا التي نددت بالحكمين.

وقال جاسم ان المتهمين حوكما محاكمة عادلة وعينا وصدر الحكم عليهما في حضور القنصل البريطاني وبموجب القوانين السارية في البلاد. واضاف ان بازوفت وباريش لم يتعرضا لاي تعذيب او ضغوط كما تزعم "دوائر بريطانية وصهيونية" وان الاعترافات التي ادليا بها تفند كل ما يلفق ضد العراق.

● في لندن ضاعفت الحكومة البريطانية خطواتها الديبلوماسية لانقاذ حياة بازوفت، في حين دان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف "الحكمين الجائرين" اللذين اصدرهما العراق على المواطنين البريطانيين.

وابدت الحكومة البريطانية استعدادها لارسال وزير خارجيتها السيد دوغلاس هيرد الى بغداد لمعالجة المسألة. وصرح ناطق باسم الوزارة ان بريطانيا ستشاور حلفاءها قريبا "في اي دعم يمكن ان يقدموه للضغط على العراقيين".

وعلم من مصادر حكومية بريطانية ان الملك حسين وعد في غداء خاص اقيم في منزل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في لندن بالتوسط من اجل بازوفت وباريش لدى الرئيس العراقي.

(وصف، رويتر، اب)

الولايات المتحدة ساهمت في استقالته

الجنرال افريل انتقل الى فلوريدا وتعيين رئيسة موقتة في هايتي

شرطي باللباس المدني يركض في اتجاه شاحنة احرقها مؤيدون للمعارضة في احد الشوارع الرئيسية في بور - او - برنس امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس البيت الابيض ان حاكم هايتي السابق الجنرال بروسبير افريل وصل الى فلوريدا في طائرة عسكرية اميركية، فيما عينت في بور - او - برنس القاضية في محكمة الجنايات في هايتي السيدة ايرثا باسكال - ترويو، رئيسة موقتة للبلاد تقودها في مرحلة انتقالية الى انتخابات حرة.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الجنرال افريل طلب في عطلة الاسبوع الماضي من واشنطن نقله الى فلوريدا، وان الرئيس جورج بوش وافق على طلبه ووضع في تصرفه طائرة من طراز "سي - ١٤١". واضاف ان الطائرة وصلت في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي الى قاعدة هومستيد الجوية قرب ميامي. واشار الى ان الجنرال افريل ينوي البقاء في فلوريدا "مدة قصيرة" من غير ان يكشف الجهة التي سيقصدها بعد ذلك. واكد ان الولايات المتحدة اجرت عبر سفيرها في هايتي "محادثات" مع الديكتاتور المستقيل في شأن انتقال السلطة قبل اعلان استقالته، واعرب عن امله في نجاح عملية الانتقال السلمي للسلطة "على رغم ان الوضع لا يزال غامضا هناك".

● في بور - او - برنس وافق الجنرال هيرارد ابراهام قائد الجيش في هايتي، الذي سلمه افريل السلطة بعد استقالته، على خطة للمعارضة تقضي بتعيين القاضية باسكال - ترويو رئيسة موقتة للبلاد، للاعداد على رأس حكومة انتقالية للانتخابات العامة التي تحدد الاحزاب موعدها لاحقا.

وجاء في بيان لـ"رابطة الاحزاب السياسية" التي تضم ١٢ حزبا معارضا ان السيدة باسكال - ترويو وافقت على تعيينها رئيسة بالوكالة على رأس حكومة تضم ١٩ عضوا تكون بمثابة مجلس اعلى للدولة يضم ممثلين للمناطق والجيش والمجموعات الصناعية والعمالية في البلاد.

وصرح الاب انطوان ادريان ممثل الكنيسة الكاثوليكية واحد زعماء المعارضة ان وفدا من "رابطة الاحزاب السياسية" قابل الجنرال ابراهام في مقره في قيادة الجيش فوافق على رسائل تطلب منه تعيين باسكال - ترويو. ونقل عنه قوله: "انني مسرور لان شعب هايتي تمكن من انقاذ نفسه. اتمنى ان تتمكن السيدة باسكال - ترويو من تأليف حكومتها سريعا، واؤكد دعم الجيش لها".

(وصف، يب، أب)

صندوق النقد في ايران للمرة الاولى منذ الثورة

واشنطن - رويتر - اعلن ناطق باسم صندوق النقد الدولي امس ان وفدا من الصندوق اجرى محادثات مالية موسعة هي الاولى مع السلطات الايرانية منذ عام ١٩٧٨.

واوضح ان المحادثات تناولت مراجعة شاملة للاقتصاد الايراني ومشاورات موسعة في شأن السياسة المالية والاقتصادية. واضاف ان وفد الصندوق الذي عاد الى واشنطن اخيرا سيضع تقريرا عن الاقتصاد الايراني لعرضه على المجلس التنفيذي للصندوق.

ولاحظ مصدر مالي "ان ذلك اشارة مهمة (من الايرانيين) الى المجتمع الدولي الى انهم يتوقون الى اتخاذ موقف نشط داخل الصندوق".

وكانت العلاقات بين ايران والصندوق توترت بعد الثورة الاسلامية التي اطاحت الشاه عام ١٩٧٩.

ليبيا تنفي مجددا انتاج اسلحة كيميائية

وزع مكتب الاخوة العربي الليبي (السفارة) في بيروت نص بيان اصدره اول من امس مؤتمر الشعب العام الليبي ونفى فيه اتهامات الولايات المتحدة بان مصنع الربطة الادوية قرب طرابلس ينتج اسلحة كيميائية. واكد "ان الشعب العربي الليبي ضد كل انواع اسلحة التدمير الشامل، وهو اعلن ذلك في الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عصر الجماهير (...)".

وايد المؤتمر "ما يصدر عن المجتمع الدولي من اجراءات التحقيق والتفتيش على الاسلحة الكيميائية، على ان تطبق هذه الاجراءات على كل الدول".

رُشّح لجائزة نوبل للسلام

مانديلا استُقبل رئيسا في استوكهولم والتقى "رفيق الدرب" اوليفر تامبو

نلسون مانديلا ورئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد اوليفر تامبو في صورة تذكارية في هاغابالاس في استوكهولم امس. (رويتر تيليفوتو)

نلسون مانديلا يعانق ارملة رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه في استوكهولم. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الى استوكهولم في زيارة رسمية كان مقررا ان تستمر ٥ ايام، ولكن يتوقع ان تنتهي الخميس، بعدما ابدى مانديلا رغبته في العودة سريعا الى جنوب افريقيا بسبب تصاعد موجة العنف في مناطق الغالبية السوداء وتهديد حكومة بريتوريا بالتدخل لقمعها.

وحظي مانديلا في المطار باستقبال رئيس دولة من المسؤولين الاسوجيين وفي مقدمهم وزير الخارجية السيد ستين اندرسون، وممثلين لمنظمات محلية مناهضة للتمييز العنصري. ويذكر ان اسوج كانت اول دولة اوروبية تمارس الحظر الاقتصادي على نظام بريتوريا ودعت الاسرة الدولية الى فرض عقوبات عليه. ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون ومسؤولين في الحكومة، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا.

والمبادرة الاولى التي قام بها مانديلا عقب الاستقبال الرسمي، كانت توجهه الى قاعة فندق هاغابالاس للقاء زميله منذ ايام الصبا السيد اوليفر تامبو رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي غادر المستشفى حيث يعالج من نزف في الدماغ لهذا الغرض. ومنعت السلطات الاسوجية، بطلب من "المؤتمر الوطني الافريقي"، اي مصور من حضور لقاء الزعيمين اللذين كانا رفيقين في الجامعة واسسا معا منظمة الشبيبة المعارضة لنظام التمييز العنصري، الى ان اعتقل مانديلا وبقي تامبو رئيسا للحركة المعارضة السوداء في المنفى.

وافاد المصور الوحيد الذي دعي لالتقاط صور تذكارية ان تامبو بدا في حال جيدة وكان يمازح مانديلا. واضاف: "كان اللقاء مؤثرا بين رجلين فرق الزمن بينهما لاكثر من ٢٧ سنة. لم يذرفا الدموع، وبدا كل منهما كأنه كان واثقا من لقاء الاخر على رغم الظروف الصعبة التي باعدت بينهما".

وفي الوقت الذي كان الزعيمان مجتمعين في هاغابالاس، صرح ناطق باسم لجنة جائزة نوبل ان مانديلا ادرج في قائمة المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٠. وعلق اندرسون على قرار ترشيح الزعيم الوطني الافريقي قائلا: "انه شرف كبير ان يكون مانديلا في بلادنا. اننا فخورون ان بلدنا كان الاول يختاره مانديلا لاول زيارة له خارج القارة الافريقية".

(ي ب، اب، و ص ف)

اسرائيل تطالب بتسليمها الفلسطينيين الذين هربوا الى مصر

القدس - رويتر - اعلنت امس مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي طلب من مصر اعادة ٣ فلسطينيين عبروا الحدود الى اراضيها بعد فرارهم من معتقل "انصار - ٣".

وكان ٥ معتقلين من قطاع غزة فروا الاحد الماضي من المعتقل في صحراء النقب وقطعوا مسافة ٢٠٥ كيلم الى الحدود المصرية، واعيد اعتقال اثنين منهم في المنطقة.

واوضحت المصادر ان احد الفارين سلم نفسه الى القوة المتعددة الجنسية التي تتولى مراقبة الحدود المصرية - الاسرائيلية منذ وقعت الدولتان معاهدة السلام في ١٩٧٩، وانه سلم لاحقا الى السلطات المصرية. ولم يعرف مصير الهاربين الاخرين.

واشارت الى ان اسرائيل احالت المسألة على مكتب الاتصال العسكري بين الدولتين.

الهدنة في الشرقية تحت وطأة الخوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشارت الاوساط القريبة من العماد عون الى ان "النعم التنفيذية" التي كان ينتظرها من "القوات" في عطلة الاسبوع الماضي "لم تأت".

وكان العماد عون كشف في مقابلة مع وكالة "رويتر" وشبكة "فيز نيوز" التلفزيونية انه امهل لجنة الوساطة فترة معينة و"ربما انتهت الفترة وانا لن اقول وقد تنتهي بعد ٢٤ ساعة او بعد ٢٤ يوما". واعلن "اننا هنا وسنبقى هنا الى حين حصول حل وهذا الحل مشرف للشعب اللبناني وان الامور ستحسم لمصلحة الشعب اللبناني ووفقا لامنياته". ودعا القوى المسلحة الى وقف اعمال التدشيم وفتح الطرق "ليتحرر الشعب الرهينة".

وتحدث عن حملة اعلامية "فيها الكثير من الكذب والافتراء لغش الرأي العام"، ووصف ما قيل عن التحاق ١٢٠٠ عسكري بقيادة العماد اميل لحود فضلا عن وجود ١٥٠٠ اخرين في مناطق سيطرة "القوات اللبنانية" بانه "اعداد وهمية" وقال: "الالتحاق يتم هنا والعودة تتم الى هنا". واضاف انه لا يدري ما اذا كان عدد الذين التحقوا بالعماد لحود "تعدى الخمسماية". ودعا الذين يطالبون بتنحيه الى "ان يتنحوا هم عن السلطة حتى استطيع ان احل المشكلة". وجدد دعوته الى الحوار.

"القوات" و"التطبيع"

اما "القوات اللبنانية"، فلا تزال تركز في مواقفها على "تطبيع" الوضع، وتدفع في اتجاه الفصل بين المتقاتلين بواسطة قوى الامن الداخلي تمهيدا للاتفاق على القضايا السياسية العالقة.

وعزت مصادر "القوات" الخروقات والانتكاسات الامنية المتلاحقة الى عدم فصل المتقاتلين وابقاء خطوط المواجهة على حالها "بحيث ان اي احتكاك امني مهما كان سطحيا وبسيطا من شأنه ان يتحول اشتباكا ولو محدودا، الامر الذي يحتم فصل القوات وحجب الرؤية بين المتقاتلين وازالة الحواجز خطوة اولى تمهيدا لولوج باب الحوار السياسي وايجاد المرجعية السياسية المطلوبة التي من شأنها ان تشكل ضمانا امنيا وسياسيا".

وعلم ان قيادة "القوات" تجري في هذه المرحلة اتصالات في غير اتجاه محلي ودولي لتقويم الوضع السائد في المنطقة الشرقية.

التحرك الفرنسي

وفي معلومات لـ"النهار" ليلا ان السفير الفرنسي في بيروت السيد رينه ألا سافر الى بلاده لاطلاع حكومته على حصيلة اتصالاته مع القيادات اللبنانية في ضوء ما طرحته باريس من افكار لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية.

وزار السفير ألا نهارا الرئيس الهراوي وعرض معه منه الحصيلة واستأذنه بالسفر.

وابلغ مصدر وزاري الى "النهار" ان الحكم تمكن من تكوين اقتناع لدى المسؤولين الفرنسيين بالعدول عن الطروحات التي اتوا بها والقائلة بمعالجة الوضع في المنطقة الشرقية لمصلحة الشرعية على ان تصب هذه المعالجة في النهاية في مصلحة اتفاق الطائف. فنفعوا في اتجاه تثبيت وقف النار وتأليف "المرجعية السياسية". وكان في تصورهم ان الوضع اذا هدأ في الشرقية يجعل كل الاحتمالات واردة، لكنهم ركزوا على حوار بين الشرعية والعماد عون، الامر الذي رفضه الحكم لان المطلوب من عون التسليم الى الشرعية قبل اي بحث اخر معه. واضاف المصدر ان ثمة فرقا كبيرا بين التزام اتفاق الطائف والحوار مع الشرعية. مؤكدا ان المسؤولين الفرنسيين اقتنعوا بموقف الحكم لهذه الجهة.

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية ان باريس تجد نفسها الان محرجة نظرا الى عدم تمكنها من ايجاد مخرج للوضع القائم بين الحكم والعماد عون وفي المنطقة الشرقية. واوضحت ان السفير الفرنسي كان يتوقع اقتراحات من الحكم ليعرضها على العماد عون، فكان ان ابلغ اليه ان على عون ان يسلم القصر الجمهوري ووزارة الدفاع الى الشرعية وبعد ذلك ينظر الحكم في امره على انه احد الفاعلين في المنطقة الشرقية وليس الممثل الوحيد لها، الامر الذي افقد باريس الحيلة في اقناع العماد عون من غير ان تضمن لفريقه اي دور سياسي في المنطقة الشرقية.

الامن والاعلام

وتصاعدت امس وتيرة الحرب الاعلامية مع انتكاسة امنية في بيروت والمتن الشمالي. ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف بين مواقع الجيش ومواقع "القوات" وشملت المحاور المحدثة في الاشرفية ومحيط العدلية والمتحف وطريق النهر امتدادا الى سن الفيل والصالومي وصولا الى غاليري الاتحاد.

واوقع التراشق الذي استمر عنيفا نحو ساعتين قتيلا في صفوف الجيش الى اربعة جرحى، وتسبب في اقفال معبر المتحف - البربير بعض الوقت وتحول المارة الى طريق محدثة داخل ميدان السباق وصولا الى الفرنسيسكان.

وتبادل الجيش و"القوات" اتهامات بخرق وقف النار.

ومنتصف الليل دارت اشتباكات على محور داريا - القليعات - فيطرون - عجلتون في كسروان استخدمت فيها قذائف الدبابات والمدفعية والراجمات. وبلغت قذائف عدة مناطق بعيدة نسبيا وصولا الى بقعتوتة. وحتى الثالثة فجر اليوم ظل الوضع متدهورا على هذا المحور.

وازاء الوضع الذي عاد يهدد بانهيار وقف النار، نشطت لجنة الوساطة في مساعيها وزار عضوا اللجنة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع وعرضا معه نتائج اعمال اللجنة والعراقيل التي تواجهها. ثم التقيا في قصر بعبدا للغاية نفسها الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا (راجع ص ٢ و٣).

موقف دمشق

● في دمشق (سانا) شدد نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة في كلمة القاها في حلب في مناسبة عيد المعلم على "روابط الاخوة القائمة بين لبنان وسوريا" وعلى "المبادرات الاخوية التي بذلتها سوريا لحقن الدماء البريئة خلال الحرب والتي كانت تراق على ارض لبنان". وقال: "ان سوريا تريد للبنان كل الخير وتبذل كل ما في وسعها لدعم الشرعية وتعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ". واضاف: "ان محاولات الشرذمة التي يقوم بها اعداء لبنان وفي مقدمهم اسرائيل والنظام الفاشي في العراق ستحبط، وان مسيرة الوفاق في لبنان لن تتوقف ولن يفلت جلاد العراق من يوم حساب عسير على يد الجماهير في العراق جزاء ما اقترفت يداه الأثمتان في حق العراق ولبنان والامة العربية من جرائم".

جنبلاط

● ادلى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة بالتصريح الآتي: "لم يرد في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء لا من قريب ولا من بعيد، قضية الاستقالة التي تصدرت احدى الصحف المحلية. ولذلك نؤكد ان هذا الامر غير صحيح خصوصا ان الجلسة كانت جلسة ممتعة جدا، اذ تناول الجميع القضايا المطروحة السياسية وغير السياسية ولاسيما منها قضية الكهرباء حيث تحول الجميع خبراء في الكهرباء والسدود والانماء، الامر طبعا الذي سيسر جميع اللبنانيين. لكن الامر الاهم الا وهو خفض النفقات او عصر النفقات، فقد عولج جانبيا كون الخزينة - كما يبدو - تستطيع ان تتحمل مزيدا من طبع الاوراق النقدية".

● كشفت مصادر حكومية بارزة انه كان على رأس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة مشروع قانون متكامل بالتعديلات الدستورية تنفيذا للشق الاصلاحي الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

وقالت ان هذا المشروع كان اعده الرئيس الدكتور سليم الحص ووزع نصه على الوزراء قبل ايام من انعقاد الجلسة.

وبعد المناقشة تم التفاهم على تخصيص جلسة لمناقشة هذا المشروع واقراره.

اعتقال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اضطرابات المنيا الموجهة ضد الاقلية المسيحية تسببت فيها اشاعات مفادها ان شابا قبطيا تورط في قضية مع امرأة مسلمة.

ومعلوم ان منظمة "الجهاد" الناشطة في محافظة المنيا هي المنظمة نفسها التي القت عليها الحكومة تبعة اغتيال الرئيس انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١، وتاليا محاولة قلب الحكومة. ومنذاك صارت هدفا لحملات دهم حكومية متكررة. لكن ملاحظات وزير الداخلية تشير الى ان خلاياها السرية لا تزال ناشطة.

ومن اصل ٥٥ مليونا هم سكان مصر، هناك ما بين ٥ و٦ ملايين من المسيحيين ينتمي معظمهم الى الكنيسة القبطية المستقلة. (أب، وصف، رويتر)

٩٧،٣٣ مليون دولار قروضا سعودية لمصر

نيقوسيا - رويتر - اعلنت امس وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امر الصندوق السعودي للتنمية بتقديم قروض قيمتها ٣٦٥ مليون ريال سعودي (٩٧،٣٣ مليون دولار) الى مصر مساهمة في تمويل ٣ مشاريع انمائية.

ونسبت الى وزير المال والاقتصاد السعودي السيد محمد ابا الخيل ان الصندوق سيساهم بنحو ٩٤ مليون ريال (٢٥ مليون دولار) في مشروع شق قناة لنقل مياه النيل الى صحراء سيناء، فيما يساهم بـ٢٠٧ ملايين ريال (٥٥،٢ مليون دولار) في بناء مصنع للسكر. و٦٤ مليون ريال (١٧ مليون دولار) في مشروع طريق القاهرة - اسيوط.

عرفات التقى الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"شعوبا وحكومات" على "مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله" ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتحدث عن اجتماع مجلس الامن للبحث في الهجرة اليهودية قائلا: "المطلوب ان يكون الحضور العربي على اعلى مستوى لمواجهة هذا الخطر الداهم". واوضح ان الدول العربية ستطالب خلال الاجتماع "بقرارات واضحة وليست ضعيفة". واشار الى انه اذا حاولت الولايات المتحدة استخدام حق النقض "الفيتو"، "فاننا سنذهب الى الجمعية العمومية للامم المتحدة لنطالب باصدار قرار تحت بند: الاتحاد من اجل السلام، الذي استخدمته الولايات المتحدة نفسها في كوريا".

وتساءل عرفات: "اذا كان يحق لليهود ان يعودوا بعد ثلاثة الاف سنة، افلا يحق للشعب الفلسطيني ان يعود" وفقا لقرارات الامم المتحدة؟

عرفات والشرع

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات التقى صباحا في العاصمة التونسية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وبحثا في انعكاسات هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل على المشكلة الفلسطينية.

ويشار الى ان هذا اللقاء هو الثاني منذ السادس من شباط الماضي لعرفات والشرع الذي شارك في تونس في اعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

● في الجزائر قال مراسلون ان عائلات فلسطينية ابعدت اخيرا من الاراضي المحتلة تظاهرت صباحا امام سفارتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الجزائر للمطالبة بـ"حرية العودة الى منازلهم وبوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين".

واستقبل وفد من المتظاهرين ضم ستة اعضاء في سفارتي البلدين وسلم كلا من السفيرين "رسالة احتجاج" تدعو الى "الغاء الاتفاق على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين".

وحملت نساء واطفال فلسطينيون لافتات طالبت خصوصا بـ"عدم تحقيق الوفاق الدولي والبيريسترويكا على حساب الشعب الفلسطيني".

● في جدة اعلنت وكالة الانباء الاسلامية ان منظمة المؤتمر الاسلامي دعت الى عقد اجتماع طارىء للجنة الخبراء الخاصة للبحث في "اخطار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني" في فلسطين والاراضي المحتلة.

ولم تشر الى مكان الاجتماع المقرر السبت، الا انه يتوقع ان يعقد في جدة حيث مقر المنظمة.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان الوزارة استدعت المشرف على المجموعة القنصلية الاسرائيلية في موسكو وسلمته مذكرة في شأن تصرفات السلطة الاسرائيلية الخاصة بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

ووصف غيراسيموف قرار بناء مساكن في القدس الشرقية لتوطين اليهود السوفيات بأنه خرق للاتفاقات والقوانين الدولية. ورأى ان مثل هذا العمل يؤدي الى ايجاد عقبات جديدة امام فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وكشف ان موسكو طلبت من الحكومة الاسرائيلية تقديم تعهد لعدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

(وصف، رويتر، اشا)

مجلس التعاون الخليجي انهى مناورات عسكرية في الكويت

الكويت - رويتر - انتهت مساء اول من امس مناورات "درع الجزيرة" التي شاركت فيها دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وجرت المناورات في الكويت ليوم واحد وشارك فيها تسعة الاف جندي و١٢ طائرة مقاتلة وقوات مدرعة ومدفعية وصواريخ ارض - ارض وطائرات هليكوبتر.

وابلغ وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح الى الصحافيين بعد انتهاء المناورات "ان المقاتل الخليجي بلغ مرحلة متفوقة ومستوى جيدا في القدرة والدراية التامة على التكتيك القتالي". ورأى ان من الضروري مواصلة مثل هذه التدريبات الميدانية.

ويذكر ان المجلس يضم الكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية.

لابقاء الباب مفتوحا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حسن النية، لكنها لا تستند الى اساس واقعي. ان "ليكود" لن يوافق على خطة (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر حفاظا على وحدته".

وكان هامر اقترح ان يستبعد "ليكود" والعمل نهائيا فكرة اي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او اي مفاوضات في شأن القدس "عاصمة لاسرائيل لا تقبل التجزئة"، على ان توافق الحكومة الاسرائيلية على مقترحات السلام الاميركية وتحيل على الكنيست مسألة مشاركة سكان من القدس الشرقية في الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتتخذ قرارا في شأنها.

وبدا ان الاحزاب الدينية التي تسيطر على ١٨ مقعدا في الكنيست باتت الحكم في الازمة السياسية الحالية، واصبحت تضطلع بدور اساسي يفوق حجمها ايا تكن نتيجة هذه الازمة، ذلك انها تشكل الدعم الضروري لاي ائتلاف حكومي يقوم على قاعدة ضيقة في حال انهيار حكومة الوحدة الوطنية او في حال اجراء انتخابات مبكرة.

● في واشنطن اوضحت الحكومة الاميركية انها لا تزال تنتظر رد اسرائيل على اقتراحها اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني، متجاهلة الازمة داخل الحكومة الاسرائيلية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "اننا في انتظار رد الحكومة الاسرائيلية، وحين يصلنا الرد نعرف كيف نتحرك". واضافت: "نعرف الى اي حد هي صعبة المسائل التي يتناقش في شأنها الوزراء". ورفضت التعليق على احتمال حجب الثقة عن الحكومة، نافية الاتهامات الاسرائيلية بان الرئيس جورج بوش ساهم في هذه الازمة واكدت من جديد موقف الادارة الاميركية الذي يعارض توطين المهاجرين اليهود السوفيات في القدس الشرقية.

● في الرياض رأى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان اسرائيل "تواجه الان تحدي السلام" وان موقفها من عملية السلام سيتحدد "في الايام المقبلة".

وقال عبد المجيد، الذي وصل الى الرياض ليرأس الوفد المصري في اللجنة المصرية - السعودية المشتركة، ان "اسرائيل ستجني نتائج ايجابية اذا قبلت بالسلام المعروض حاليا. اما اذا رفضت السلام فستواجه كل السلبيات التي ستنجم عن موقفها".

● في دمشق اكدت صحيفة "البعث" السورية ان خطة بايكر "تصب في خدمة مخطط الولايات المتحدة لترتيب اوضاع المنطقة وفقا لمصالحها ومفاهيمها الاستراتيجية (...) وتؤدي الى تصفية قضية فلسطين في اطار حكم ذاتي كاريكاتوري مع كل ما يعني ذلك من تثبيت للوجود الصهيوني واضفاء الشرعية عليه".

● في بيروت اشارت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته الى ان "فشل الحكومة الاسرائيلية في اتخاذ قرار (...) يشكل امتحانا للادارة الاميركية ويلقي على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية مواجهة السياسة الاسرائيلية العدوانية".

(وصف، اب، يب، رويتر)

نابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طراز "عوزي" اقتحما متجرا في السوق المركزية في نابلس وانتزعا من صاحبه ٥ كيلوغرامات من الذهب. وكانت عصابة تطلق على نفسها اسم "الفهود السود" مولت في وقت سابق بعض عملياتها عن طريق ٨ كيلوغرامات من الذهب سرقتها من تاجر نابلسي.

وكان "الفهود السود" الذين قتلوا الكثير من الفلسطينيين الذين يشتبه في "تعاونهم" مع الاستخبارات الاسرائيلية، انتقلوا الى العمل السري اواخر كانون الاول الماضي عقب غارة اسرائيلية اسفرت عن تصفية بعض زعمائهم. ويعتقد انهم يتلقون اوامرهم من حركة "فتح".

كذلك حاول الجيش الاسرائيلي اواخر تشرين الثاني الماضي سحق عصابة اخرى نشطت في نابلس تحت اسم "النسور الحمر" واعتبرت قريبة من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

ووصف احد سكان نابلس المسلحين بانهما خارجان على الصف الفلسطيني، مشيرا الى ان الاهالي يتخوفون من ظهور عصابة جديدة من نوع "الفهود السود" الذين اثاروا الرعب والاستياء. ونظم ناشطون مؤيدون لـ"فتح" مسيرة عبر اسواق نابلس حيث اعلنوا بواسطة مكبرات للصوت انهم سيلاحقون السارقين لاسترجاع الذهب المسروق.

وفي حادث اخر مماثل، تعرض مسلحون فلسطينيون مقنعون في نابلس، لمحل لادوات التجميل يملكه رجل الاعمال الفلسطيني المعتدل سعيد كنعان. وكان كنعان، الذي يعتبر قريبا من "فتح"، تلقى تهديدات عقب تقارير صحافية اسرائيلية مفادها انه قد يعين في الوفد الفلسطيني الى المحادثات التمهيدية مع اسرائيل.

(ا ب، رويتر)

النهار ... جبران تويني ... ميشال ابو جوده ... لويس الحاج ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.